رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد



الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

القائد صدام حسين
رمز عزتنا وشموخنا

٨ صفحات | الاربعاء ٢٥ رمضان ١٤١١ هـ - ١٠ نيسان ١٩٩١ م - العدد ٧٥٩٤ | ATH - THAWRA - Wednsday , April , 10 , 1991 , No . 7594 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد يرأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة

العراق يرفض مقترح اقامة منطقة خاضعة للامم المتحدة وسيقاومه بكل الوسائل

ماذا حصل في اواخر عام ١٩٩٠ وهذه الاشهر من عام ١٩٩١ ولماذا حصل الذي حصل ؟ (٦)

الذين يعيشون لياكلوا ... والذين ياكلون ليعيشوا من اجل دور عظيم ..

ماذا يعني الطعام للعراقيين ؟

قد يبدو التساؤل لاول وهلة وكانه في غير مكانه في مثل هذه الحلقات من الكتابة التي تتحدث في السياسة ... والاقتصاد في اتجاهاته العامة .. والجانب النفسي في الحياة الاجتماعية ولكنكم ستكتشفون بعد حين ان للتساؤل دوره الذي لابد له من اجابة ، تاكيدا لنفس القصد الذي يراد منه زيادة وعي الشعب كله بالحقائق عن نفسه كما هي ... ونعني هنا ماهو وزن الطعام في الجانب النفسي والاجتماعي وفي اقتصاد العائلة ، وليس المقصود بيان دور الاكل في الجانب الفيزياوي للحياة ، الذي هو معروف للجميع ، حيث لاحياة للانسان الا بالاكل والشرب ...

ان وزن ودور الطعام ودرجة الاهتمام به تختلف من شعب الى شعب ، ومن امة الى اخرى ، وتختلف في الريف عنه في المدينة ، حيث نجد على سبيل المثال ان ربة البيت في سورية تهتم بتحسين وسائل العيش والجانب الثقافي في العائلة ، كما تهتم بـ (تصميد - اي ادخار) مبلغ معين للطوارىء ، بينما تهتم العراقية في المدن بالدرجة الاساس بالاكل وتكديس الملابس والحلي والمقتنيات الاخرى ، واخر من تهتم به في شراء حاجياته ، هو الزوج ، وقد يسبقه توفير احتياجات البيت الاخرى من الاثاث وتحسين احوال البناء ، وفي مصر تهتم المراة ببناء او استئجار دار لمدى طويل وتاثيثها او تحسين حال اثاثها وتحسين المستوى الثقافي لافراد العائلة ، ثم بعد ذلك تهتم بالملابس ومقتنياتها كامراة وبعدها تاتي سلسلة مقتنيات افراد العائلة الاخرى ، ويكون الصرف على الاكل في اخر القائمة ، حيث غالبا مايكون بسيطا ، ولذلك فان عدد الذين يعيشون لياكلوا في مصر اقل بكثير من عدد الذين يعيشون لياكلوا في العراق وخاصة في المدن ، ومن بينهم النساء بوجه خاص . ومن الطبيعي ان نقول ان مثل هذه الظواهر تتصل اتصالا عميقا بمجمل التطور في اصل الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، وقد تمتد كل عادة من عادات الشعوب لا الى مئات من السنين فحسب ، وانما قد تتجاوز هذا لتمتد الى الاف السنين من تاريخ كل شعب من الشعوب . ومن الامثلة التي بينا يظهر لنا بوضوح ان دور ووزن تاثير الطعام والصرف عليه ومساحة الفراغ الذي يتركه في النفس وتاثيره في العقل وبالتالي في المواقف يختلف من شعب الى شعب ومن امة الى اخرى .

ومن الامثلة التي ذكرناها يتضح ان الطعام والملبس لهما وزن وتاثير كبيران في المدينة ، وبالذات في مدينة بغداد التي يقرب عدد سكانها من اربعة ملايين ربما اكثر من تاثيرهما في اي بلد اجنبي او ربما بمستوى البلدان الاجنبية التي تهتم بالماكل بمستوى اعلى من غيرها . وقد نجد نماذج مثل العراق ومثل بغداد بالذات في الدول الشيوعية السابقة حيث ظل المواطن فيها لفترة طويلة من الزمن لايجد في اسواقها ما يغريه على الشراء الا الاكل ، او ان الاكل هو اكثر بضاعة مغرية على الشراء من بين كل البضائع المعروفة ، وحيث حرمت ملكية الدار لفترة طويلة من الزمن هناك وتحدد الملبس على زي شبه موحد ، واصبحت الثقافة حقا محددا بمساراته في البداية والنهاية ، فلم يبق ما يجلب الاهتمام المركز كبديل مفتوح سوى الطعام المحلي .

وعلى اساس هذا الوصف قلنا ربما يكون بين الدول الشيوعية السابقة نموذج او نماذج تماثل شعب مدن العراق ، ويقع على راس القائمة بين تسلسل شعب مدن العراق بغداد العاصمة ، والى وقت ليس بعيداً من الان وفي بعض قرى العراق ربما حتى الان ، كانوا يتجنبون الزواج بامراة شرهة تجاه الطعام ، وكانوا يسمون من تهتم بالطعام فتضجر عندما لايتوفر في اللحظة التي تحتاجه وبالكمية التي تحتاجها او بالنوع الذي تبحث عنه ، او تسول لها نفسها لان تطلبه يسمونها (ام بطن) (وتضعف شخصيتها حتى ولو كان عمرها ثماني سنوات) ، وكانوا يسمون الولد او الرجل الذي يتصف بنفس الصفات اتفه الذكر (ابو بطن) وتقل منزلته ، ان كان داخل العائلة الواحدة او بين العرب (السلف) ، اذاً ، كان الاهتمام (بالبطن) عادة ذميمة يدفع من يتصف بها ثمنا اجتماعيا غاليا من النظرة اليه وتقويم وزنه . وامر طبيعي ان نقول ان هذا حدث في الريف عندما كانت ذات اليد ضيقة ، وعندما كانت وسائل الاتصال والمواصلات متخلفة ، بحيث لايستجيب الموجود في البيت او السوق القريبة دائما لما تريده النفس او تحتاجه ، ولذلك فان الصبر في هذا الجانب من الحياة ، مثلما هو في الجوانب الاخرى منها ، كان مطلوبا لكي لايضطر الرجل الى ان يتنازل عن موقف كريم وشريف من اجل لقمة العيش ولكي لاتضطر المراة ، عندما تدني نفسها على الطعام ، الى مايبعدها عن وقارها او عن جادة الصواب ..

اما في المدينة فان الامر يختلف ، حيث يجد من يحتاج الى الطعام واصنافه المتوفرة ويكون قادرا على الدفع ، يجد مايحتاجه معروضا ويمكن الوصول اليه ، ولان العراق غني بالطعام بوجه عام (بلد مابين النهرين) عدا استثناءات سني القحط عندما يكون المطر شحيحا ، وعندما تتدهور وتتخرب منظومة الري في ظروف التخلف او الحروب ، فان ابن المدينة

البقية ص ٣



بحث اخر تطورات الموقف السياسي

راس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس قيادة الثورة .

وقد تم في الاجتماع بحث اخر تطورات الموقف السياسي .

وحضر الاجتماع الرفيقان سعدي مهدي صالح ولطيف نصيف جاسم عضوا القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيدان احمد حسين وزير الخارجية وحامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام .



السيد الرئيس صدام حسين يتلقى رسالة من الرئيس علي صالح

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد محمد احمد سلمان وزير الاسكان والتخطيط في الجمهورية اليمنية ونقل الوزير اليمني رسالة شفوية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الرئيس علي عبدالله صالح .. وتم في المقابلة بحث الوضع العربي الراهن والعلاقات الثنائية الاخوية بين القطرين الشقيقين .

وحضر المقابلة السيدان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء واحمد حسين وزير الخارجية والسيد سفير الجمهورية اليمنية في بغداد .

الدكتور سعدون حمادي :

افتعال مشكلة اللاجئين مدبر ومقصود

قال الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مجلس الوزراء ان الاقتراح باقامة منطقة خاضعة للامم المتحدة داخل العراق لمعالجة مشكلة ما يسمى بمشكلة اللاجئين هو اقتراح مريب يرفضه العراق رفضا قاطعا وسيقاومه بكل الوسائل

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان افتعال هذه المشكلة وتضخيمها امر مدبر ومقصود وهو حلقة اخرى من حلقات التامر على العراق والنيل من سيادته .

وقال السيد رئيس مجلس الوزراء ان العراق اتخذ كل الاجراءات العملية اللازمة لحل هذه المشكلة فقد اعلن عفواً عاما وتم تامين الامن وسلطة القانون في كل انحاء العراق ومنها المنطقة الشمالية كما توفر السلطات المحلية وسائل النقل اللازمة لاعادة السكان الى مناطقهم وقد عاد حتى الان عدد كبير منهم الى مناطق سكنهم الاصلية .

واكد الدكتور سعدون حمادي انه لايوجد نشاط عسكري في الوقت الراهن في اي جزء من العراق وخاصة في الشمال يحول دون عودة هؤلاء المواطنين الى ديارهم .

وقال ان تصرفات الدول الغربية وماكنتها الاعلامية المغرضة بالاضافة الى التصرفات المغرضة من جانب تركيا وايران هي التي تعقد الاجراءات التي تتخذها الجهات الحكومية المختصة لحل هذه المشكلة بصورة عاجلة وطبيعية .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء ان العراق وقبل ان يتخذ مجلس الامن قراره المغرض رقم ٦٨٨ دعا الى ارسال لجنة من الامم المتحدة للتعرف

البقية ص ٧

مذكرة عراقية جديدة للامم المتحدة حول الخروقات الجوية الاميركية

نيويورك - ٩ - واع : وجه ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار حول تحليق الطائرات الاميركية فوق الاراضي العراقية بهدف الاستطلاع والمراقبة والازعاج .

وتتضمن المذكرة المعلومات التالية :

١ - بلغ النشاط الجوي الاميركي - السعودي ليوم ٧ - ٨ / نيسان / ابريل / ١٩٩١ ما مجموعه (٨٨) طلعة موزعة على (٤٤) تشكيلا ..

٢ - تراوح ارتفاع الطائرات من (٢ - ٩) كم وبسرعة (٧٢٠ - ٨٥٠) كم - ساعة وميزت انواعها بـ (اف - ١٥ و اف - ١٤) .

٣ - تركز الطيران المعادي فوق

البقية ص ٧

اذاعة العدو نقلا عن مصادر مصرية

بيكر وسعود الفيصل يناقشان [illegible]

فلسطين المحتلة - ٩ - انصات - واع : ذكرت اذاعة العدو الصهيوني ان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي ونظيره السعودي سعود الفيصل سيناقشان بعد غد امكانية اعلان السعودية اعترافها بـ « اسرائيل » ...

ونقلت الاذاعة في نبا لها بالعبرية التقط في بغداد اليوم عن مصادر في الادارة المصرية قولها ان الجانبين سيناقشان عدة امور منها لقاء بيكر والرئيس المصري ..

ومن المقرر ان يصل الى القاهرة في وقت لاحق اليوم وزير الخارجية السعودي من اجل هذا الهدف

وعلى الصعيد نفسه اشارت الاذاعة الى ان فاروق الشرع وزير خارجية النظام السوري سيصل هو الاخر الى القاهرة اليوم لاجراء مشاورات مع الرئيس المصري قبل المباحثات بين بيكر ومبارك .

استئناف الدراسة في معاهد المعلمين

قررت وزارة التربية استئناف الدراسة والدوام الفعلي في معاهد المعلمين المركزية /ذات السنتين بعد الدراسة الاعدادية بدءا من صباح السبت الموافق ٥ /شوال/ ١٤١١ هـ المصادف ٢٠ / ٤ / ١٩٩١ م .

جاء ذلك في بيان اصدره السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية .

وفي مايلي نص البيان :

بيان

الحاقاً ببياننا المؤرخ في ١٨ / ٣ / ١٩٩١ المتضمن استئناف الدراسة والدوام الفعلي في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات والفنون الجميلة تقرر استئناف الدراسة والدوام الفعلي في معاهد المعلمين المركزية (ذات السنتين بعد الدراسة الاعدادية) بدءا من صباح يوم

البقية ص ٧

السادة الوزراء يواصلون تفقدهم لمحافظات القطر

اجراءات لاعادة البناء وتقديم الخدمات للمواطنين

كتب مندوبو «الثورة» و (واع) .

يواصل السادة الوزراء تفقدهم لمحافظات القطر للاطلاع على اثار الدمار والتخريب اللذين خلفهما العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني والمخربون الغوغاء .

كما اطلع السادة الوزراء خلال جولاتهم على واقع الخدمات السريعة التي تقدم لابناء المحافظات والجهود المبذولة من قبل اجهزة الدولة لاعادة بناء واعمار ماخلفه العدوان والمخربون .

فقد التقى السيد سامل مجيد فرج وزير التخطيط بالسيد خضر عبد العزيز محافظ ديالى وبحثا واقع عمل الدوائر التابعة للوزارة ومتابعة حملة الاسترزاع الحالية .

وتفقد السيد الوزير خلال زيارته عددا من دوائر الوزارة بالمحافظة حيث اطلع على واقع العمل فيها والجهود التي يبذلها العاملون في انجاز الخطط والاحصائيات المتعلقة بالعملية التخطيطية .

ودعا السيد حكمة عبد الله البزاز وزير التربية الهيئات التعليمية والتدريسية في محافظة النجف الى مضاعفة الجهود والدراسة الاضافية لتعويض الفترة الماضية والى استغلال الوقت لاكمال المنهاج الدراسي .

واكد السيد وزير التربية خلال تفقده المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في محافظة النجف يرافقه مدير عام تربية المحافظة اهمية توظيف كافة الطاقات والامكانات لاعادة بناء ماتم تخريبه من قبل زمر الشغب للمدارس وبواسطة حملات العمل الشعبي بمشاركة كافة الجماهير الطلابية بالمحافظة .

البقية ص ٧

واشنطن تجدد رفضها التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية

فلسطين المحتلة - ٩ - واع : اعربت شخصيات فلسطينية التقت اليوم في فلسطين المحتلة بوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر عن خيبة الامل لموقف الادارة الاميركية عندما ابلغهم انه ليس على استعداد حاليا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

فقد سلم الوفد الفلسطيني الذي تراسه السيد فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية الى جيمس بيكر مذكرة توضح ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وان على الولايات المتحدة استئناف الحوار معها ..

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه المذكرة تصف المحاولات الرامية الى انكار الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية او الى ايجاد بديل مصطنع للقيادة الفلسطينية الحالية بانها تافهة وغير مجدية .

البقية ص ٧

عناصر من الموساد في الخليج

لندن - ٩ - واع : ذكر في لندن اليوم ان المخابرات الصهيونية (الموساد) بالتنسيق مع المخابرات الاميركية قامت بتسريب ما يقارب من الف عنصر من عملائها بالمنطقة العربية خاصة بالخليج وتم تنظيمهم على هيئة شبكات الهدف من ذلك هو تثبيت الكيان الصهيوني بالمنطقة .

واشارت صحيفة العرب الصادرة في لندن اليوم الى ان بعض العناصر من هذه الشبكات قد وجهت لاعتناق الاسلام زيفا لتغطية نشاطاتها .

البشير :

هذا العام سيكون عام حسم التمرد في الجنوب

الخرطوم - ٩ - واع : اكد الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان .. ان هذا العام سيكون عام حسم التمرد في جنوبي البلاد مؤكدا ان العام القادم سيكون عام السلام بالسودان .

جاء ذلك في كلمته التي وجهها في احتفالات القوات الجوية السودانية بعيدها السنوي اليوم .

وحيا الفريق البشير افراد الدفاع الجوي الذين لقنوا قوات المتمردين درسا لن ينسوه خلال هذا الشهر المبارك بجنوبي السودان .

موافقة

بون - ٩ - واع : وافقت كوبا على قيام اثنين من دبلوماسييها العاملين في بون باطلاق الرصاص على متظاهرين مناوئين لكوبا .

ووصف سفير كوبا في بون ذلك بانه كان تصرفا سليما .

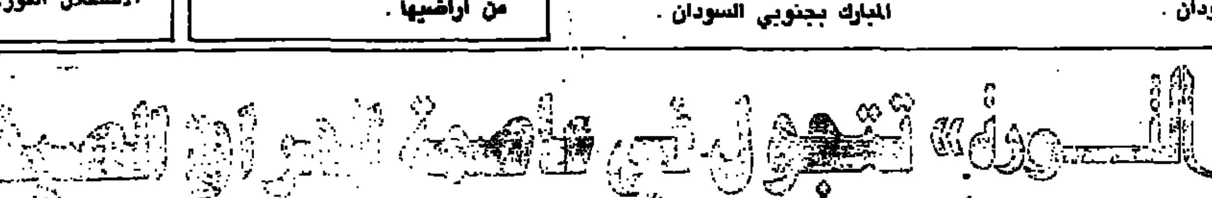
وكانت السلطات الالمانية قد امرت بطرد هذين الدبلوماسيين من اراضيها .

جورجيا تعلن استقلالها رسميا عن الاتحاد السوفيتي

انصات - خاص .

اعلنت جمهورية جورجيا السوفيتية رسميا امس استقلالها عن الاتحاد السوفيتي .

وقالت الانباء ان برلمان جورجيا وافق بالاجماع على مرسوم بشان الاستقلال الفوري عن الاتحاد السوفيتي .



جهود استثنائية لاعادة اعمار مادمره العملاء

تجولت «الثورة» في مدينة اربيل حيث اسواقها العامرة وطرقها المؤدية الى مصايفها الجميلة واطلعت عن قرب على حجم الجهود المبذولة لاعادة اعمار ما خربه المجرمون والذي شمل مرافق الحياة كافة ... كما وقفت على الاجراءات المتخذة لاستقبال العوائل التي اضطرتها ظروف التخريب والاعمال الاجرامية لمغادرة مساكنها كما التقت بعدد من المسؤولين للاطلاع على اولويات العمل للاسراع بتقديم كافة الخدمات [illegible]

التفاصيل ص ٦

جامعة صلاح الدين في اربيل دمرها اعداء الحضارة

هكذا من الاصل

ستواصل «الثورة» في اعدادها القادمة نشر حلقات جديدة من مقالة [ماذا حصل في اواخر عام ١٩٩٠ وهذه الاشهر من عام ١٩٩١ ولماذا حصل الذي حصل] ... فلنلفت الى ذلك الانتباه .

مقتل ٣٦ سائحا يونانيا في اسطنبول

انصات خاص :

قتل امس ٣٦ سائحا يونانيا في اسطنبول بينهم ٥ اطفال كما اصيب اخرون بجروح خطيرة اثر انفجار انبوبة غاز صغيرة في حافلة سياحية .

وقالت وكالة الاناضول ان معظم الركاب حوصروا داخل الحافلة المشتعلة لان ابوابها كانت مغلقة وان ثمة مخاوف من ارتفاع عدد القتلى .

تحيات للبعث العظيم في ذكرى ميلاده الميمون

القيادة القطرية في السودان تحيي الرفيق القائد صدام حسين

الحزب في الاردن : الشعب العربي لن يسكت على الذل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق بدر الدين مدثر امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوداني الشقيق لمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقال الرفيق امين سر القطر السوداني للحزب في برقيته باسمي وباسم الرفاق اعضاء القيادة القطرية واعضاء وانصار ومؤيدي حزب البعث العربي الاشتراكي بالقطر السوداني احييكم واهنئكم بذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الذي تصاعدت مسيرته وفعله النضالي في العراق حتى صار عنوان الامة في ملحمة نضالها .

واكد الرفيق بدر الدين مدثر ان قيادتكم التاريخية الفذة قد اخرجت العراق من عهود التاخر والانحطاط وانجزت استقلاله السياسي والاقتصادي وحولته الى دولة عصرية حديثة وولجت به عصر الفضاء باطلاق صاروخ العابد وهكذا صار العراق بعد ثورة تموز المجيدة في (١٩٦٨) قاعدة للتحرر العربي وقلعة تحمي حدود الوطن الشرقية وتدافع عن حقوق وقيم العروبة والاسلام في مواجهة الصهيونية الباغية والشعوبية الحاقدة وما زادته المحن والمؤامرات الا قوة وصلابة فلم يتزحزح عن الحق والعدل قيد انملة ...

ان مسيرات ومواقف الجماهير في مختلف بقاع العالم قد عبرت عن رفض الشعوب كافة لما افضت اليه السياسات الامبريالية والصهيونية والرجعية من تشوهات في القيم والعلاقات الانسانية .

كما عبرت عن تطلعها الى عالم جديد تسوده قيم العدل والسلم والتضامن والمساواة ولقد زاد موقف الشعوب هذا في حقد الاشرار واصرارهم على العدوان وتحطيم مقدرات العراق ظنا بانهم يستطيعون بذلك تحطيم ارادته الخيرة واسكات صوت الحق وخنق يقظة الضمير الانساني واطفاء نور الله فاستخدموا في هذا العدوان الوحشي من الامكانيات والقدرات والقوى ما لم تشهده اية حرب في تاريخ البشرية من قبل وانحدروا الى مستوى التحالف مع الخونة والمجرمين امعانا في الغدر والانحطاط الحضاري فكانت الاحداث الاجرامية الاخيرة في الجنوب والشمال التي رمت الى تاجيج الفتنة الطائفية والعنصرية بهدف استنزاف قدرات العراق وتخريب منجزاته وتمزيق وحدته

ولكن حكمة واقتدار قيادتكم التاريخية الفذة قد انتزعت بالصمود جوهر النصر واحبطت اعمالهم وبدا خنجر حقدهم المسموم يرتد الى صدورهم وصدور عملائهم الاذلاء الذين تنكروا للمبادىء والقيم والاخلاق والشرف وخانوا العهود واختاروا طريق الضلالة بعد ان اثبتوا ان شعاراتهم المعلنة ما هي الا غطاء لخيانتهم لشعوبهم وتبعيتهم للعدو الامبريالي الاميركي الصهيوني ...

واشار الرفيق امين سر القطر السوداني للحزب الى ان قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) قد جاء خروجا صريحا على ميثاق الامم المتحدة وعلى مبادىء العدل والشرف والشرعية الدولية ليعبر عن ازمة الضمير الانساني وعما وصلت اليه القوى المتحكمة الان في مصير الانسانية من فساد وتحلل ومن انحطاط في مسارها الحضاري .

وحيا الرفيق مدثر في ختام برقيته القائد التاريخي الفذ صدام حسين وشعبه العظيم وجيشه الباسل ...

على الصعيد نفسه اكد حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن ان العراق بقيادته الشجاعة يمثل احد طلائع الامة البطلة التي لا تهون

البقية ص ٧

ذكرى جريمة ملجا العامرية

يوم وطني خالد للشرفاء في العالم

عمان - ٩ - واع : دعت صحيفة صوت الشعب الاردنية الى عد اليوم الذي قصفت فيه طائرات العدوان ملجا العامرية يوما وطنيا خالدا لكل الشرفاء في العالم .

واكدت الصحيفة في مقال لها نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان العرب بحاجة الى الوقوف بصدق مع النفس ومراجعة الحسابات الزمنية لئلا يضيع يوم مجزرة ملجا العامرية كما ضاعت ايام المجازر التي قبله ..

وكانت طائرات العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني قد قصفت ملجا العامرية ابان العدوان مما ادى الى مقتل العشرات من الاطفال والنساء والشيوخ الذين كانوا بداخله ..

مشاورات لعقد قمة مغاربية استثنائية

تونس - ٩ - واع : ذكرت مصادر وزارة الخارجية التونسية ان مشاورات رسمية تجري الان بين رؤساء دول المغرب العربي لتحديد موعد القمة المغربية الاستثنائية التي كان مقترحا لها ان تعقد بعد عيد الفطر المبارك .

وقالت صحيفة الشرق الاوسط الدولية اليوم ان هذه المشاورات ستشمل التوصيات التي ستصدر عن هذه القمة بشان افاق تطوير علاقات دول المغرب العربي بالمشرق العربي وبالمجموعة الاقتصادية الاوربية .

اوساط سياسية واعلامية عربية تنتقد القرار ٦٨٧

القرار يؤكد الهيمنة الاميركية على مجلس الامن الدولي

○ اميركا مارست الارهاب الدولي ضد العراق باستصدارها لهذا القرار

اكدت عدد من الشخصيات السياسية والفكرية والاحزاب الوطنية العربية ان قرار مجلس الامن الدولي (٦٨٧) مخالف لميثاق الامم المتحدة وللاعراف والتقاليد السياسية .

واشارت في بيانات لها وتصريحات ان هذا القرار يؤكد الهيمنة الاميركية على مجلس الامن والهيمنة

فقد اكد المحامي جلال عباسي رئيس جمعية الحقوقيين الاردنيين الامين العام المساعد لاتحاد الحقوقيين العرب ان قرار مجلس الامن الدولي الاخير مخالف لميثاق الامم المتحدة وللاعراف والتقاليد السياسية

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان اليوم ان هذا القرار الاميركي الطافح بالعنجهية يمثل منتهى الظلم والجور والانحراف وانه انتصار للحركات الانفصالية الحاقدة التي حركها الغزاة المعتدون لتفتيت وحدة العراق المقدس تلك الحركات الحاقدة المأجورة التي واجهت مصيرها المحتوم على قلعة وحدة العراق الوطنية وارادته التي لا تقهر .

واوضح السيد عباسي ان الشعوب الفقيرة المظلومة في كل انحاء العالم وجدت في العراق بقيادته السياسية التاريخية وقواته العسكرية النضالية الامل المشرق والنور المبدد للظلم في سبيل قيام المجتمع الانساني الذي تتعايش فيه الشعوب متعاونة متفاهمة حول مبادىء العدل والحرية والسلام .

واكد ان القرار (٦٨٧) تجاوز كل الحدود وتحدى كل المواثيق والاعراف واعتدى على الحقوق العراقية وكل ذلك لسبب مكشوف ومعروف هو ان مجلس الامن اصبح العوبة واداة في ايدي الادارة الاميركية يحاول ان يضفي لباس الشرعية الدولية في العدوان والغزو

وقال الامين العام المساعد لاتحاد الحقوقيين العرب ان محاولة تجريد العراق من اسلحته الاستراتيجية ومحاولة الزامه بالتعويضات كل ذلك يصب في اقنية الحقد التي رسمها الغزاة المعتدون للنيل من العراق .

وقال حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني ان قرار مجلس الامن (٦٨٧) جاء ليثبت بالملموس هيمنة اميركا على المجلس وتحويله الى اداة لتنفيذ سياستها وسيطرتها على العالم .

واكد الناطق الرسمي باسم الحزب في تصريح صحفي نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان هذا القرار سيىء الصيت لم يكن ليصدر لولا تواطؤ انظمة عربية ارتهنت سياستها بالمخططات الامبريالية والصهيونية وتفريطها بامن الشعب العربي من خلال تجاهلها لمخطط تدمير العراق وحصار الاردن وخنق الانتفاضة ...

واوضح ان العراق الذي يكافح من اجل سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه يتعرض الان لاقسى اشكال الحصار الاقتصادي تغذيه القوى العميلة والمريبة وتصعيد الهجمة عليه بهدف افشال المشروع النهضوي التحرري العربي الذي حمل لواءه .

واشار حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني الى ان هذا القرار يوجب العمل على مواصلة دعم العراق وقيادته السياسية للحيلولة دون تنفيذ القرار مؤكدا ان اخضاع العراق يشكل مدخلا لتركيع الامة العربية

ونددت صحيفة الراي الاردنية بالقرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي برقم (٦٨٧) ووصفته بانه ارهاب دولي ...

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان الى الصحيفة قولها في مقال لها اليوم ان هذا القرار ضرب رقما قياسيا في حجمه وتعقيداته ومضامينه التي تتناقض مع ابسط مبادىء سيادة الدول الاعضاء في الامم المتحدة وميثاق الامم .

واضافت ان اسوا ما في القرار اصراره على تجريد العراق من اسلحته التي يمكن ان يواجه بها العدوان الصهيوني ..

وقالت صحيفة العروبة اليمنية ان العدوان على الشعب العراقي كشف عن الوجه البشع للنظام العالمي الجديد

واضافت الصحيفة الاسبوعية في مقال نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان المواجهة الاخيرة كشفت الى حد كبير عن ضعف مريع للدول الامبريالية بعد ان تمكنت دولة عربية واحدة من الصمود لفترة زمنية طويلة امام العدوان .

واكدت ان المواجهة القادمة ستكون قوتها اكبر على نحو يمكن الامة العربية من انجاز اهدافها في الحرية والعدالة الاجتماعية والوحدة العربية الشاملة في حياة حضارية خالية من رجس الصهيونية والامبريالية الاميركية المعادية لاماني الشعوب .

جولة عربية اسلامية

لوفود برلمانية اردنية

عمان - ٩ - واع - ذكر في عمان ان وفودا برلمانية اردنية ستغادر متوجهة بعد عيد الفطر المبارك الى عدد من الدول العربية والاسلامية وبعض الدول الاسيوية والاوربية .

وقالت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان مهمة الوفود تهدف الى شرح تطورات الاوضاع في المنطقة واهمية حل القضية الفلسطينية ودور الاردن في التوصل الى سلام شامل ودائم وعادل في المنطقة .

ضمن لائحة جبهة التحرير الوطني الاصلاحية

حمروش يرشح للانتخابات التشريعية في الجزائر

الجزائر - ٩ - واع اعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان رئيس الحكومة الجزائرية مولود حمروش سيتقدم بترشيحه خلال الانتخابات التشريعية المقررة في السابع والعشرين من حزيران المقبل .

وقالت الوكالة ان حمروش ينوي الترشيح ضمن لائحة جبهة التحرير الوطني الاصلاحية دون ان تحدد الدائرة التي اختارها

وبذلك يكون رئيس الوزراء اول رجل سياسي يعلن رغبته في التقدم الى الانتخابات ويسعى الى البقاء على راس الحكومة بعد الانتخابات النيابية التي تشارك فيها احزاب عديدة

وتهدف هذه الانتخابات المبكرة الى تجديد الجمعية الوطنية الحالية التي انتخبت عام ١٩٨٧ خلال فترة الحزب الواحد حيث يتنافس خلالها حوالي اربعين حزبا للفوز بـ ٥٤٢ مقعدا

نيويورك تايمس :

بدأت القوات الاميركية بالانسحاب من منطقة جنوبي العراق

انصات - خاص :

قالت صحيفة النيويورك تايمس الاميركية امس ان العناصر الرئيسة من القوات الاميركية في جنوبي العراق قد اخذت بالانسحاب وذلك في خطوة لانهاء تواجد هذه القوات من تلك المنطقة خلال الشهر الحالي .

واضافت الصحيفة ان بدء انسحاب القوات الاميركية من جنوبي العراق الى السعودية جاء بعد قبول العراق لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ وان قوات مراقبة دولية ومنظمات اغاثة ستحل محل هذه القوات في تلك المنطقة .

ونقلت الصحيفة عن مصادر مسؤولة في الادارة الاميركية قولها ان سحب القوات الاميركية من جنوبي العراق سيتم على مراحل وفي غضون عدة اسابيع .

كما نقلت الصحيفة عن مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية قولهم انه بعد سحب هذه القوات الى السعودية فانه سيبدا انسحاب تدريجي لاكثر من (٣٣٠) الف جندي مايزالون في منطقة الخليج حيث سينتهي هذا الانسحاب خلال الصيف الحالي .

صحيفة مغربية :

التحالف الغربي يستخدم لعبة المسألة الكردية لتبرير تدخله في شؤون العراق

الرباط - ٦ - واع : سخرت صحيفة النضال الديمقراطي المغربية من احاديث عواصم التحالف الغربي عن (المسالة الكردية) في العراق .

وقالت في مقال افتتاحي نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط يبدو ان زعماء حقوق الانسان ودعاة الشرعية بحاجة الى دروس اضافية في مادة الجغرافية على الاقل لانه لايتحدثون الاعن اكراد العراق في حين انهم موجودون بكثرة في الدول المجاورة للعراق وخاصة في تركيا ناهيك عن ان اكراد العراق يتمتعون عن غيرهم من اكراد المنطقة بالحكم الذاتي ..

وحذرت الصحيفة المغربية حكومة انقرة من المضي قدما في لعبة المسالة الكردية وقالت ان العديد من العواصم الغربية يلعب هذه اللعبة لتبرير تدخله في الشؤون الداخلية للعراق تحت اساليب وشعارات النفاق.

عرفات :

مستعدون لمحادثة اسرائيل تحت علم الامم المتحدة

انصات - خاص :

قال الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية اذيع امس ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لاجراء محادثات مع « اسرائيل » تحت علم الامم المتحدة .

واضاف الرئيس عرفات يقول . ان مجلس الامن الدولي قد يوفر منبرا لمثل هذه المحادثات وان مجلس الامن يستطيع ان يلعب دور المؤتمر الدولي

وحول التوصل الى ترتيبات سلام منفصلة مع « اسرائيل » كوسيلة لبناء الثقة بين الدول العربية و « اسرائيل » كخطوة مبدئية قال عرفات ان هذه الترتيبات لن تكون مجزية .

المجموعة الاوربية ترفض الغاء شاملا لديون الدول الفقيرة

لوكسمبورغ - ٩ - واع : اعلن وزير المالية البلجيكي فيليب مايشتات ان الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوربية رفضوا امس ان يقوموا بالغاء شامل لديون ٦٩ من البلدان الفقيرة كما سبق واقترحت المفوضية الاوربية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مايشتات قوله ان وزراء مالية الدول الاثنتي عشرة المجتمعين في لوكسمبورغ لايعارضون مبدأ الغاء الدول لديون افريقيا والكاريبي والهادىء وانما يعارضون بنود الاقتراح كما قدمته المفوضية الاوربية .

وقال ان الوزراء اوضحوا انه يتعين النظر في الغاء الدين (حالة بحالة) وليس بطريقة شاملة كما اقترح المفوض الاوربي لشؤون التعاون مانويل مارلين في تشرين الثاني الماضي .

وعد الوزراء ان الغاء الدين المقدر بنحو ثلاثة مليارات وحدة حسابية اوربية (نحو ٣٫٦٥ مليار دولار) يجب ان يكون مشروطا ايضا .

الازدواجية حتى في دعم المتمردين !

انصات - خاص :

قالت الولايات المتحدة انها لاتعتزم نقل المواد الغذائية وغيرها من الامدادات جوا مباشرة الى المخربين العراقيين اللاجئين في ايران مثلما فعلت مع اقرانهم في تركيا .

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية .. بانه نظرا لاختلاف الاوضاع الى حد ما في كل من المنطقتين في تركيا وايران فان الاسلوب الذي سيعالج به المجتمع الدولي اوضاع اللاجئين سيكون مختلفا .

سياسة دعم الاسعار وتحقيق العدالة

من بين ما خصه المنهاج الحكومي الجديد بالاهتمام تاكيد استمرار دعم الدولة للاسعار وكون ذلك يشكل سياسة وطنية مستمرة لا تخضع للتذبذب او للاوضاع الطارئة او الوقتية ... وان المرحلة القادمة ستشهد تطويرا لصيغ دعم الاسعار لتكون اكثر فاعلية لرفع المستوى المعيشي للمواطنين من ذوي الدخل المحدود .

والحقيقة ان هذه المسالة لن تكون سهلة ولن تخلو من الصعوبات واحيانا التعقيدات سواء ما يتعلق منها بمحدودية الموارد المتاحة او بطريقة توزيع السلع المدعومة من الدولة الى مستحقيها الحقيقيين .

ولاننا واثقون ومقتنعون ان المرحلة القريبة نسبيا لن تشهد تصاعدا مهما في الموارد لاسباب معروفة ، فان الاهتمام الاول ينبغي ان ينصب على كيفية توزيع السلع المدعومة من قبل الدولة وضمان وصولها الى مستحقيها وبقدر معقول من العدالة .

فامامنا مجموعة منافذ للتوزيع قائمة بالفعل ويمكن ان تستخدم مجتمعة او منفردة حسب الحاجة وما تمليه الضرورات وهي صيغة البطاقة التموينية للعائلة العراقية على مستوى القطر والاسواق المركزية التي ينحصر نشاطها التجاري بمنتسبي الدولة وعوائل الشهداء وشبكة الوكلاء الذين يرتبطون بوزارتي التجارة والصناعة ..

فاي من منافذ التوزيع هذه يمكن ان يحقق افضل قدر ومستوى من العدالة ؟

في ضوء التجربة العملية طوال الاشهر الماضية يمكن القول دون تردد ان التركيز على صيغة التوزيع على اساس البطاقة التموينية للعائلة العراقية يعد الاقرب للعدالة واكثر شمولية من صيغة الاسواق المركزية وشبكة الوكلاء .

ولكن هذه العدالة لن تكون عملية وممكنة التطبيق الا بعد ان يصار الى تحديد عقلاني ومتوازن لنوع السلع والكميات المتوفرة منها لكل منفذ من هذه المنافذ الثلاثة ..

فاذا كان اتجاه الحكومة الجديدة يبحث عن الصيغ العملية المبسطة لتحقيق افضل ما هو ممكن من العدالة بحدود الامكانات والموارد المتاحة ، فنعتقد ان يصار الى التفكير الجاد لاعداد تشكيلة او سلة من المواد الغذائية الاساسية توزع عن طريق البطاقة التموينية ، كالطحين والسكر والشاي والدهون والرز والبقوليات والمنظفات وانواع من اللحوم والاجبان المعلبة وغيرها مما يكون كافيا وبكميات تسد جانبا مهما من حاجة العائلة .

اما الملابس والاثاث والسلع الاخرى شبه الكمالية او المكملة اضافة الى مجموعة من المواد الغذائية التي لا تكون كافية لتامين الحصص ضمن التشكيلة او السلة المخصصة لحاملي البطاقة التموينية فيمكن ان توزع عن طريق الاسواق المركزية وفق الضوابط المعمول بها مع امكانية تحسين الاداء والرقابة لتقليل نسب ما يتسرب الى السوق السوداء بوسائل غير مشروعة .

اما بالنسبة للسلع التي تكفي حاجة السوق المحلية فيمكن توزيعها عن طريق الاسواق المركزية والوكلاء معا ، لان من شان ذلك ان تتعدد امام المستهلك منافذ التوزيع ، خاصة ان مثل هذه السلع لن تشكل ضغطا على المواطن ولن تكون مغرية للتعامل بها خارج الحالة المشروعة ..

ان ما يهم العائلة العراقية هو ان تتوفر لها فرص تامين حصصها من المواد الغذائية الاساسية باسعار الدولة وهذا ما يمكن ان يتحقق باسهل الطرق واكثرها مرونة وعملية عبر البطاقة التموينية ... اما الحصول على السلع الثانوية او المكملة فيمكن للعائلة ان تستخدم حقها المشروع ضمن المنافذ الاخرى المتاحة .

الثـــورة

مسؤول سوفيتي:

يجب خفض حجم القوات الاجنبية في الخليج

انصات - خاص :

قال الكسندر بيلوغونوف نائب وزير الخارجية السوفيتي في الرباط امس انه يجب خفض حجم القوات الاجنبية في الخليج لتعود الى مستوياتها قبل بدء الازمة ، حيث ان الحرب قد انتهت .

وقال في مؤتمر صحفي عقب محادثات اجراها مع المسؤولين المغاربة انه ليست لدى موسكو فكرة واضحة عما ينوي الاميركيون فعله في الخليج .

وقال بيلوغونوف ان موسكو ستحاول اقامة علاقات طيبة مع العراق والكويت وجعل النظام الامني في الخليج جزءا من الهيكل الامني العام في الشرق الاوسط .

واضاف .. ان هذا النظام الامني يجب ان لايستهدف احدا ولا بد وان تدعمه الامم المتحدة .

وقد اجرى بيلوغونوف الذي وصل يوم الاحد الماضي الى المغرب محادثات مع وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي .. ومن المقرر ان يتوجه الى الجزائر في وقت لاحق .

الاشتراكيون الفرنسيون يفشلون في رسم ستراتيجية موحدة للحزب الحاكم

خلافات جوهرية بين الاقطاب الرئيسية للحزب

باريس - ٩ - واع : اخفق الاشتراكيون الفرنسيون في التوصل طيلة اليومين الماضيين في رسم ستراتيجية موحدة للحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا للفترة المقبلة .

فقد ظهرت خلافات جوهرية بين اقطاب الحزب حول مسائل جوهرية خلال الاجتماع العام للحزب الذي بدا اول امس في ضاحية كانان قرب باريس

ولم يتوصل الاشتراكيون الفرنسيون كما كان يخطط لذلك الامين العام للحزب بيير موروا الى تحديد موعد للمؤتمر القادم للحزب الاشتراكي الفرنسي بسبب معارضة لوران فابيوس زعيم احد التيارات المنشقة كما ان الاشتراكيين الفرنسيين اخفقوا بشكل علني في الاتفاق على رسم منهج عوحد لاولويات السياسة الاقتصادية في البلاد .

ومعلوم ان هذا الاجتماع للاشتراكيين الفرنسيين كان مكرسا اصلا لبحث المسائل الدولية الا انه تحول الى منبر للخلافات بين اقطاب الحزب المتنافسين على زعامته من جهة وعلى خلافه الرئيس الفرنسي ميتران في الرئاسة من جهة اخرى .

في موريتانيا ...

محاكمة ٧٠ عسكريا بتهمة التامر

انصات - خاص :

بدات امس في موريتانيا محاكمة حوالي ٧٠ من ضباط الجيش من اصل زنجي بتهمة التامر ضد حكومة الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع

وقد القي القبض على المدعى عليهم في اواخر العام الماضي الى جانب عدد اخر من المدنيين

واشنطن تنفي ترشيح شوارتزكوف لرئاسة الاركان

انصات - خاص :

نفى البيت الابيض الاميركي امس تقريرا مفاده ان الرئيس جورج بوش عرض على الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد قوات التحالف في الخليج منصب رئيس الاركان للجيش الاميركي .

ونفى مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض وهو يسافر مع بوش في تكساس تقريرا لمجلة نيوزويك قالت فيه ان بوش عرض على شوارتزكوف المنصب ولكن الاخير رفض ذلك .. وقد قالت المجلة ان شوارتزكوف ينوي التقاعد هذا الصيف وكتابة مذكراته .

دعوة منظمات الصداقة والسلم في العالم الى استنكار القرار ٦٨٧ المجحف بحق العراق

استنكرت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق قرار مجلس الامن الدولي (٦٨٧) المجحف بحق العراق والانسانية جمعاء .

وقالت المنظمة في بيان موجه الى جميع منظمات الصداقة والسلم والتضامن في العالم ورسل السلام والمنظمات الانسانية ان هذا القرار استهدف بلدا محبا للسلام وذا تاريخ حضاري عريق بفقراته التي تحمل الشر والعنجهية والغدر لهذا البلد في اطار مؤامرة استعمارية كبرى .

واضافت ان المخطط العدواني التامري الامبريالي الصهيوني الذي تعرض له العراق استهدف فرض الهيمنة الاميركية الشاملة على منابع النفط العربي تحت غطاء الشرعية الدولية .

وطالبت المنظمات الانسانية ومنظمات الصداقة والسلم في العالم بضرورة التحرك السريع والفوري لرفع الحصار الاقتصادي اللاانساني المفروض على شعب العراق ورفض جميع الاجراءات والقرارات الصادرة من مجلس الامن والمخالفة لميثاق الامم المتحدة .

واختتمت المنظمة بيانها بالقول ان العراق سائر في طريق التحولات الديمقراطية الحقيقية واعادة البناء والاعمار وان التاريخ سيكشف عن الحقائق والاهداف الشريرة للاطراف التي تكالبت للنيل منه ..

احالة ١٠ الاف ضابط بولندي الى التقاعد

القوات السوفيتية تبدأ انسحابها من بولندا

وارشو - ٩ - واع : اعلن في وارشو اليوم ان عشرة الاف ضابط بولندي بينهم خمسة وثلاثون فريقا احيلوا الى التقاعد في العام ١٩٩١ في حركة لاسابق لها تهدف رسميا الى تجديد ملاكات الجيش .

وقال الفريق ريزارد ميكاليك رئيس دائرة الملاكات في وزارة الدفاع البولندية نريد تجديد سلك الضباط وتوفير امكانات مهنية جذابة للضباط الشبان .

واضاف ان اعادة البناء في العام الماضي وشملت حتى الان ١٤ الف جندي و٨٣٠٠ ضابط مما ادى الى انخفاض عدد افراد الجيش البولندي من ٣٨٠ الفا في عام ١٩٨٩ الى ٣٠٠ الاف في نهاية العام الماضي

وكان الضباط الصغار من ذوي الاجور المتدنية والذين جمدت ترفيعاتهم قد احتجوا علنا على مرؤوسيهم المتخرجين في معظمهم من المعاهد العسكرية السوفيتية

ومن جهة اخرى بدات القوات السوفيتية انسحابها من بولندا اليوم. وقال قائد المجموعة الشمالية فيكتور دوبينين في مؤتمر صحفي عقده في منطقة كورنيس سوو فينو البولندية بان عشرة الاف عسكري سينسحبون من بولندا خلال الاثني عشر شهرا المقبلة .

واضاف ان الانسحاب النهائي من بولندا سوف يتم تنسيقه خلال الزيارة التي سيقوم بها الرئيس [illegible]

لغة الارتياح تسود

بيكر والاسرائيليون يؤكدون احراز تقدم لتسوية الصراع العربي - الصهيوني !!

انصات - خاص :

استانف وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر محادثاته مع المسؤولين « الاسرائيليين » حيث اجتمع قبل ظهر امس باسحق شامير رئيس الوزراء .

وكان جيمس بيكر قد اجتمع قبل ذلك بوزير الخارجية « الاسرائيلي » ديفيد ليفي حيث دارت المحادثات حول النزاع العربي - « الاسرائيلي » وامكانية تقريب وجهات النظر بين مختلف اطراف النزاع ...

وصرح وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في « اسرائيل » امس انه تم احراز تقدم معين نحو السلام في الشرق الاوسط والتوصل الى تفاهم حول بعض النقاط ، ووصف هذا التقدم بانه يدعو الى الشعور بالامل ..

وجاءت تصريحات بيكر هذه عقب اجتماعه في القدس مع وزير الخارجية « الاسرائيلي » .

وزعم بيكر مجددا التزام الولايات المتحدة ببذل جميع الجهود من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط .

وبدوره وصف ديفيد ليفي الوزير « الاسرائيلي » محادثاته مع نظيره الاميركي بانها كانت بناءة ومثمرة وصريحة وانه قد تم التوصل الى تفاهم واتفاق على مستوى المبادىء حول ضرورة التقدم باتجاه السلام ..

واضاف ليفي انه تمت ازالة ما وصفه بالالغام مؤكدا اقتناعه ان هذه الجهود ستؤدي الى التقدم .. وقال انه في حال موافقة الاتحاد السوفيتي على الخط السياسي والاتجاهات التي تراها « اسرائيل » والولايات المتحدة فان « اسرائيل » لا ترفض اشتراك الاتحاد السوفيتي في اللقاء الاول ... على ان تتبع ذلك مفاوضات مباشرة بين « اسرائيل » والدول العربية وفلسطينيين لا علاقة لهم بمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك استنادا الى ما سماه بمبادرة سلام « اسرائيلية » منذ عام ١٩٩٠ .

واشار الى ان الولايات المتحدة تعتقد ان مؤتمر السلام الاقليمي بين « اسرائيل » والدول العربية امر ممكن .

وكان وزير الخارجية « الاسرائيلي » قد صرح في حديث لاذاعة العدو ان « اسرائيل » على استعداد للموافقة على المشاركة في مؤتمر اقليمي للسلام مع الدول العربية .

وقال ديفيد ليفي ان « اسرائيل » لن تشارك بهذا المؤتمر الا اذا ادى الى مفاوضات مباشرة مع الدول العربية .

ومن جهة اخرى قال المتحدث باسم رئيس الوزراء « الاسرائيلي » ان « اسرائيل » مستعدة لدراسة

البقية ص ٧

تحديات المرحلة ..

والضرورات المبدئية لاداء الدور الامثل

هاني وهيب

.. يجابه العراقيون الاباة تحديات بالغة الصعوبة والقسوة معا في هذه المرحلة الدقيقة من حياتهم .. وقد زادت من يقينهم في الاعتماد على الذات دروس مواجهة العدوان الاميركي – الاطلسي – الصهيوني بكل ماتمخضت عنه من حقائق ووقائع تتعلق بحجم المهمات التي يتوجب على كل العراقيين النهوض باعبائها بكفاءة واقتدار وعليه فان الاضطلاع بشرف النهوض بانجاز هذه المهمات يتطلب اول مايتطلب ان يمارس كل عراقي دوره الكامل باحساس عال بالمسؤولية الوطنية كل من موقعه .. وان يكون الدور ملبيا ومستجيبا لاشتراطات الموقع الذي يشغله على كافة الاصعدة الرسمية والحزبية والجماهيرية وفي كافة مواقع العمل والانتاج .. لان من بين السمات الاساسية للمرحلة .. انها مرحلة المجابهة الحاسمة مع الاعداء التاريخيين للعراق والامة العربية وامتداداتهم من الخونة والعملاء والغوغاء المخربين . كما انها مرحلة العمل الدؤوب والمثابر والانتاج المضاعف كما ونوعا لتحقيق مستلزمات اعمار العراق واعادة بناء ماخربه المعتدون والمجرمون ...

وفوق هذه وتلك فانها مرحلة المراجعة الدقيقة لاساليب ووسائل العمل والاستفادة القصوى من دروس الماضي بايجابياته ومواطن القوة فيه وسلبياته ومواطن الضعف والقصور فيه ايضا .. واذا كان من الصحيح ان الظواهر المرضية والسلبية هي من الافرازات المرافقة لكل التجارب الثورية الاصيلة والكبيرة ومنها تجربتنا الثورية العملاقة الا انه من غير الصحيح بعد الان التعامل التقليدي مع هذه الظواهر بذات الروح ومعالجتها بذات الوسائل والاساليب التي شهدتها المراحل السابقة لهذه المرحلة .. وانما على النقيض من ذلك فان طبيعة هذه المرحلة والمراحل اللاحقة توجب عدم التهاون والتساهل ازاء نمو الظواهر المرضية واستفحالها مثلما تتطلب توفر قدر عال من المبدئية والحصانة الفكرية والسلوكية لدى كل العراقيين .. وعلى وجه التخصيص لدى من يتبوأ الى المواقع الامامية في الدولة والحزب والمنظمات الجماهيرية .. وذلك لان اهمية الدور الذي يضطلع به المرء تتناسب طرديا مع علو درجته في الهياكل التنظيمية للدولة او الحزب او المنظمات الجماهيرية .. وهنا لابد من شيوع التصور العقائدي للموقع الحزبي او الوظيفي وحسب درجته على انه موقع للتضحية الاعلى وبذل الجهد الاكبر .. وليس موقعا للتعالي او للوجاهة الاجتماعية والمظهرية ومن دون اداء استحقاقه في البذل السخي والعطاء الثر .. والعمل المضني المثابر لخدمة العراق والامة العربية وبكل مايرتبه هذا الموقع من واجبات وحقوق ..

والحقوق هنا لانقصد بها الامتيازات وانما نعني بها حصرا حقوق النهوض الكامل باداء الدور الذي يحتمه تبؤ الموقع المقابل له .. ومن دون اية تدخلات او مداخلات من اشخاص او جهات مهما كانت صفتها او علاقتها ضمن التركيبة الاجمالية لنظام الحزب والثورة بما يشكل خرقا للتسلسل القائم في الدولة ولطبيعة العلاقة القائمة بين الحزب والدولة .. وهذا ماشار اليه بدقة ووضوح وحسم الرفيق القائد صدام حسين خلال مراسيم اداء اعضاء الحكومة الجديدة لليمين الدستورية حين اكد سيادته انه (في المرحلة السابقة كان هنالك نوع من التداخل بين النقابة وبين الدولة ، وبين الحزب وبين اجهزة الدولة ، بين التاثير الفلاني والتاثير الفلاني .. لكن بعد الان كل امر يسمى باسمه وكل حالة تعمل طبقا لحالها ، والجميع على اساس الدستور والقانون .. الحزب يعمل ضمن الحزب ، والذي ياتيكم ويقول لكم ان الحزب يريد الشيء الفلاني : قولوا له اذهب واطرح هذا في الحزب وابق داخل الحزب اما نحن فنعمل طبقا لاوامر اجهزة الدولة والحزب يستطيع من خلال قيادة الدولة ان يقول الراي الذي يراه اما انا فانني الان وزير في الدولة العراقية والذي يامرني هو رئيس الدولة ومن بعده رئيس الوزراء ونوابه عندما يكلفهم بامر معين ينقلونه الى الوزراء او الدولة العراقية وغير هذه السياقات لايجوز ان تتداخل الالوان فتضيع المسؤولية حيث يضيع الحزب مسؤوليته وتضيع الدولة مسؤوليتها ..)

ان الشق الثاني من مسؤولية اداء الدور الوطني لمجابهة تحديات المرحلة التي نعيشها يتمثل بالانصراف التام لاداء الواجب الوظيفي في سوح العمل والانتاج والخدمات بنفس مثابر اصيل وبعزم متجدد لايعرف الكلل والتعب وحسب الاولويات التي اشار اليها السيد رئيس الوزراء في كلمته مساء ٣٠/٣/١٩٩١ والتي اوضح فيها الخطوط العريضة لبرنامج الوزارة الجديدة الذي ينصب على خدمة الشعب وتحسين احواله المعيشية بزيادة دخله ودعم الاسعار وتامين مستلزمات الخدمات الاساسية من المحروقات والطاقة الكهربائية والمياه الصالحة للشرب والاتصالات .. وغيرها .. اضافة الى ماحدده من مهمات للقطاع الاشتراكي والقطاع الخاص والمختلط .. وماحدده للقطاع الزراعي من مهمات وغير ذلك مايتعلق بتهيئة مستلزمات البناء الديمقراطي والسياسي – والاصلاح الاداري .. وبذلك كله نكون على بينة من التفاعل والتداخل القائم بين شقي المسؤولية في اداء الدور الوطني فالمشاركة الشعبية الفاعلة ودعم دور القوات المسلحة والاجهزة المختصة ومناضلي الحزب في اجتثاث عناصر التخريب والفتنة الوطنية .. هو السبيل القويم لتحقيق الاستقرار والارادة الوطنية الموحدة والصلبة .

والاستقرار والارادة الوطنية الموحدة هما ركيزتا البناء واعادة الاعمار وتحسين المستوى المعاشي للشعب وكلما شمخ البناء الاقتصادي والسياسي والثقافي والاجتماعي كلما توفرت الارضية الصلبة للاستقرار وكلما توطدت الارادة الوطنية وتماسكت اواصر الوحدة الوطنية .. وبذلك تبدو ساطعة الطبيعة المركبة لاداء الدور الوطني في مجابهة التحدي على صعيدي النضال لمجابهة مخططات الاعداء في التخريب ومحاولة اضعاف الوحدة الوطنية والاسهام في مسيرة البناء والاعمار وتحسين المستوى المعيشي لابناء الشعب وتقديم افضل الخدمات لهم بعد كل ما لاقوه من عنت وهمجية العدوان الاميركي والاطلسي الذي استهدف اول مااستهدف قطع روافد معيشة الشعب ... وضرب مصادر خدماته الاساسية في الماء والكهرباء والوقود اضافة الى تحطيم المرتكزات التحتية والبنى الارتكازية لبنائه الشامخ العملاق وعبر كل ذلك تبرز الضرورات المبدئية لاداء الدور الوطني الامثل على نحو واضح في الصلة التفاعلية القائمة بين اجتثاث التخريب وتعميق الولاء لمسيرة الثورة وبين انجاز الواجبات في ميادين البناء والاعمار والخدمات الوطنية الحقة .

وبذلك نرى ان مثل هذا التوجيه الواضح والصريح من لدن الرفيق القائد صدام حسين وهو القائد الرمز والاعلى للحزب والدولة والشعب لابد ان يترك اثاره الايجابية الواضحة على مسيرة عمل اجهزة الدولة لان هذا التوجيه لابد ان يزيل اي اثر للتداخل والتدخل في اداء المسؤوليات وبما يوفر للوزير والمحافظ .. والمدير العام .. والقاضي والشرطي .. واي موقع كان في اجهزة الدولة الضمانات التي تتيح له ان يستخدم صلاحياته الكاملة وفق القانون والدستور وبلا اية تاثيرات او مخدات غير مشروعة وكلنا امل وثقة في ان تشهد المرحلة المقبلة تجسيدا حقيقيا لهذا التوجيه الرائع من قبل كافة مفاصل الدولة ومواقع المسؤولية في الحزب ومن قبل كافة الاشخاص الذين ليست لديهم صفة رسمية او حزبية ولكنهم يتعكزون على هذه وتلك من الصفات والعلاقات .. والذين مارسوا في المرحلة الماضية تاثيرات سلبية على عمل اجهزة الدولة كما اسهموا بقدر او باخر في اشاعة الظواهر المرضية بتصرفاتهم وتدخلاتهم غير المشروعة وغير المقبولة .. والتي اثارت قدرا غير قليل من مظاهر الازدراء والاستهجان والسخط لدى العاملين في اجهزة الدولة وابناء الشعب .. وقد اسهم في هذه الحالة بعض المسؤولين الاداريين في شتى المستويات في الدولة .. بخضوعهم لهذه التاثيرات وقبولهم بالتخلي عن اداء دورهم المطلوب .. وهذا هو الاخر ماشخصه بصراحة ووضوح قائدنا التاريخي الحكيم صدام حسين في حديثه خلال اداء اليمين الدستورية لرئيس واعضاء الوزارة الجديدة حين قال بالحرف الواحد (من دروس المرحلة السابقة ان التداخل في المسؤوليات والمداخلات اليومية في الواجبات اضعف الكثير من المسميات فالمحافظ ضعف عن وصفه ، والوزير ضعفت مكانته وتاثيرة ، ومدير الناحية والقائممقام والقاضي وضابط الشرطة . والضابط في الجيش بعد ان كثر ضباط الجيش حتى مواصفاتهم لم تعد كما كانت ايام زمان ..).

واضافة الى ماذكرناه اعلاه فقد اكد الرفيق القائد صدام حسين على اهمية المسميات والادوار . فالوزير وزير والمحافظ محافظ ، والقاضي قاض والشرطي شرطي ، وركز سيادته على ان تاخذ المسميات معانيها من وصف مسؤولياتها ليست على اساس المنة وانما على اساس الواجب الذي نقوم به طبقا لوصف المسؤولية وبناء على ذلك كله والذي لخصه بدقة متناهية الرفيق القائد صدام حسين تتوضح امامنا وعلى نحو جلي الضرورات المبدئية لاداء الدور الامثل .. لانه بدون وعي هذه الضرورات والتصرف بموجبها لانستطيع اداء ادوارنا الوطنية في هذه المرحلة الحساسة من مسيرة ثورتنا ووطننا وامتنا العربية فاداء الدور في هذه المرحلة ليس امرا يسيرا بل انه ينطوي على قدر واضح من الصعوبة لانه كما اشرنا في سياق هذه المقالة يتطلب وعيا فكريا وسياسيا عالي المستوى لابل يتطلب قبل هذا وذاك احساسا عاليا بالشعور بالانتماء الوطني الاصيل ، كما ان اداء الدور الوطني بصيغته المثلى يتطلب التحلي بدرجة عالية من الصبر والاستعداد لتقبل الكد المضني في كافة ميادين العمل والانتاج والخدمات .. ذلك لان الدور المطلوب النهوض باعبائه ومهماته في هذه المرحلة دور مركب اذا صح التعبير ينطوي على شقين اساسيين :

الشق الاول :

يتعلق بضرورة النهوض بالواجب الوطني والقومي الذي يعي حجم التحديات الخارجية التي تجابهنا والنيات الشريرة والخبيثة للحلف الاميركي – الاطلسي – الصهيوني – وعبيده الاذلاء من الخونة والعملاء والذي سيحاول مواصلة عدوانه ضد قطرنا الصابر الصامد بشتى الوسائل والاساليب والادوات لكي ينال من وحدته الوطنية وسيادته واستقلاله ومن هنا تبرز الاهمية القصوى للدور الاصيل الذي ينبغي ان ينهض به العراقيون الاباة لمجابهة مخططات المعتدين والتصدي لها واجهاضها بمزيد من اليقظة والحذر والتماسك والالتفاف حول قيادتهم التاريخية الوطنية المجربة والمخلصة .. وقطع الطريق على كل دساس ومخرب يروج لشعارات الفتنة الطائفية او الانقسام القومي وضربه بيد من حديد لكي يبقى العراق عزيزا موحدا ومستقلا تظلل سماءه رايات الكرامة والمجد .

الشق الثاني :

والمواطنة الصادقة تبرز من خلال العمل الجاد والمخلص في كافة القطاعات .. حيث تترتب على العاملين في القطاع الاشتراكي مسؤولية النهوض بواجباتهم بروح جديدة بعيدة عن الكسل والتواكل لان الكسل والتواكل ومن دون اية مبالغات او مزايدات ينحدر في هذه المرحلة الى درك الخيانة والتخلي الشائن عن اداء الدور الوطني المطلوب ذلك لان زيادة الانتاج كما ونوعا ينبغي ان تكون ليس شعارا وطنيا فحسب وانما برنامجا عمليا لتحقيق الوفرة المطلوبة لتحسين المستوى المعيشي وتلبية الخدمات الاساسية للمواطنين كما ان على العاملين في النشاط الخاص والقطاع المختلط ان ينهضوا بدورهم المأمول في خدمة شعبهم في هذه المهمة الحساسة بروح النخوة والشهامة بعيدا عن روح الاستغلال الجشع .. لان هذه المرحلة ومقاييسها في المواقف والتصرفات هي المحك الحقيقي لروح المواطنة الصحيحة والانتماء الوطني الصادق فليس مقبولا في هذه المرحلة على الاطلاق الاثراء الفاحش على حساب معاناة ابناء هذا الشعب الصابر المجاهد وانما المطلوب اطلاق ارادة العمل الخير البناء لكل القطاعات في مسيرة بنائنا الاشتراكي الثوري القطاع الاشتراكي والخاص والمختلط وبروح التعاون والتفاعل لخدمة عراقنا العزيز وبعد فاننا قادرون على النهوض بادوارنا النضالية المطلوبة بهدي التوجيه السديد لقائد مسيرتنا الظافرة المناضل صدام حسين الذي نضح فكرا نيرا وعرقا غزيرا من اجل بناء تجربتنا الثورية النموذج التي ستبقى وعلى الرغم من كل ما اكتنف مسيرتها من مصاعب وتعقيدات وماجابهته من صيغ مبتكرة في التامر والعدوان قادرة على المضي الابعد على طريق تحقيق اهدافها الستراتيجية بهمة كل المخلصين الغيارى الذين يشعرون بجسامة الدور الذي يضطلعون به في هذه المرحلة العصيبة مثلما يشعرون بالشرف الرفيع الذي يبتغونه لوطنهم وانفسهم .. وستكلل هامات الشرفاء بالمجد والسؤدد .. وسيخيب فال الاشرار والمخربين وستلاحقهم لعنة الخزي والعار الابدي .

ماذا حصل في اواخر عام ١٩٩٠

وهذه الاشهر من عام ١٩٩١

ولماذا حصل الذي حصل ؟

(٦)

تتمة المنشور ص ١

يجد دائما مايحتاجه من طعام معروضا في الاسواق ، ولذلك فان طباعه وعاداته ليست مثل طباع وعادات ابن الريف لما ذكرنا من امور ..

وامر طبيعي ان نقول ان اتساع او كبر عدد (اصحاب البطون) يختلف من مدينة الى اخرى ، في الموصل غير الذي في بغداد او البصرة ، كما ان نسبة اصحاب البطون بين المتاثرين بالاعاجم او الذين خالطهم دم اعجمي ، اكثر مما هي بين الاخرين ، وان نسبتها بين النساء اعلى مما هي عليه بين الرجال ، وان نسبتها بين قليلي الثقافة اعلى بوجه عام مما هي بين متوسطي او عالي الثقافة في المدن ... الا ان نسبة تاثير الملبس قد تكون معكوسة احيانا بين النماذج التي ذكرناها .

لقد سجل مستوى الحياة المعيشية طفرات في العراق بعد عام ١٩٧٥ ، وازدادت مساحة الطفرات اتساعا بعد العام ١٩٧٨ حتى النصف الاول من عقد الثمانين ...

وعندما لايتوازن مع التطور الى امام في القدرات ، والمالية منها بوجه خاص ، تطور في ميدان الثقافة والفكر والنضج الاجتماعي تحصل اختلالات واسعة في الحياة الاجتماعية والجانب النفسي ، وينعكس هذا حتى على الحياة السياسية والتفكير السياسي ومجمل السلوك العام للافراد والمجتمع ، وقد حصل هذا في العراق ، وانعكس التطور السريع في مستوى معيشة الناس وفي قدراتهم المالية ومافتحته القدرات الجديدة لهم من ابواب على حياة جديدة ومفردات يستعملونها او يتداولونها في حياتهم لم يكونوا مهيئين لها ولم يتدرج جدولها مع الكثير منهم ، نقول انعكس هذا الوصف على كل شيء ، بعضه كان ايجابيا وهو المعروف للجميع ، ولكن بعضه كان سلبيا وهو غير معروف او ليس كله معروفا للجميع ، ومن ضمن ماهو سلبي هو ان الذين لم ترتق ثقافتهم ووعيهم بدرجات تناسب طفرات التطور في الامكانيات المادية الجديدة في الحياة ، قد اختل لديهم التوازن .. والجميع يعرف ان المواطن في الريف ، عندما تسجل حياته طفرة نسبية في الامكانيات المادية ، كان في السابق اما ان يشتري بندقية او يشتري فرسا او يتزوج اذا كان اعزب او يتزوج امراة اخرى ، وليس لهذه المفردات تسلسل في الاهمية ، وانما تحتل كل منها اسبقيتها في ضوء نوع ودرجة اهتمام كل شخص من الاشخاص ، اما في المدينة وبعد الذي صدر من قوانين على عهد الثورة مما يحدد الزواج باكثر من واحدة ولصعوبة اقتناء الخيول وانعدام الحاجة اليها في المدينة ولتيسر السلاح مجانا او بابخس الاثمان ، ولم تعد الحاجة الشخصية للحماية او للتباهي قائمة ، ولان القسم الكبير من الناس لم يعتد على كل المقتنيات الجديدة المعروضة في باديء الامر ، فقد اتجه الى الاهتمام بالبطن ، فصار الطعام يحتل احيانا في ميزانية العائلة اكثر من ٥٠٪ من الميزانية الشهرية ، بينما بقيت المفردات الاخرى على نسبتها من الحصة في الميزانية العائلية او ازدادت بنسبة ضئيلة ، حتى صار الحديث الرئيسي لعوائل بغداد بوجه خاص وللنساء بوجه اخص هو الطعام واصنافه ، فاذا كان الحديث عن الطعام وما يطبخ في البيت قبل عشرات السنين هو حديث مباهاة لتاشير مستوى الحال المعيشي لاغراء هذا الابن او تلك البنت من الزواج من المعنيين ، فقد صار الحديث عنه في السنوات الاخيرة والبحث عنه ياخذ معنى التلذذ والشعور بانه انما يسد حاجة ملحة ، وما ينطبق على الطعام ينطبق على الملبس بالنسبة للذين يهتمون به بوزن ياتي بعد تسلسل نوع الطعام ، او لمن يضعون له وزنا اعلى بعد ان تتوفر كمية ونوعية الطعام المطلوبة لادامة الحياة . وقد ادى هذا النهم للطعام الى ازدياد كميات المتناول منه عن الحاجة ، حتى تاثرت الصحة العامة سلبيا بهذا ان كان على مستوى كبار السن او صغار السن حتى اصبح من غير المالوف ان ترى من هو رشيق او من هي رشيقة بين متوسطي الثقافة او اصحاب الثقافة المتدنية والاميين بوجه خاص . وعندما نتحدث عن الثقافة والمثقفين فاننا نعني الشامل والعميق من وصف الثقافة والمثقف والذي ينطبق عليه تعبير (الفاهم) او (الفهيم) في العامية ، او ماهو اقرب اليها في هذا الوصف العامي ... ولانقصد مجرد وصف المتعلم ، اذ قد يكون من نقصده صاحب شهادة عالية ولكنه غير مثقف ، وبذلك فقد اخذت الظواهر الجديدة حيزها في التفكير والتاثير واصبح لها مسار اجتماعي وسيكولوجي شعبي ، ولم تعد مجرد ظواهر بسيطة مقتصرة على افراد معنيين من الشعب ، وانتشر خبر ومرض هذه الظواهر من مدن معينة ليعم مدن العراق الاخرى ، وليعم بعد ذلك الريف بتاثير المدينة بعد ان وصلت الثلاجة العمودية والافقية الى الريف ، واصبح مخزونها من الطعام يقترب من مخزونها وهي في المدينة .. لقد عالجت هذه الحاجة او النهم الى ماهو خارج الحاجة ، الامكانيات المالية او بقايا الامكانيات المالية في القادسية ولم تظهر الشحة في الامكانية عن المعتاد عليه او الرغبة الا في سنوات الحرب الاخيرة ، ولذلك بقيت المراة بوجه عام صديقة الثورة والمسيرة ورفيقة مجدها وعضيدا حقيقيا لقيادة الثورة ...

اما في ام المعارك ، خاصة وانها ابتدات من غير رصيد كبير في الامكانيات ، ومنها بوجه خاص في الماكل والملبس ، يضاف الى ذلك انقطاع السفر عن الذين يعيشون بنصفين من بعض الرجال والنساء ، نصف في انكلترا وشوارعها واسواقها ، ومباذلها ، ونصف في العراق في احسن الاحوال ، وبعد ان ارتفعت الاسعار بفعل الحصار وبفعل الاحتكار واصبح قسم كبير من الناس يعيش على الكفاف ، وبعد ان ازداد القلق على الابناء والازواج والاخوة والاقرباء ، فقد اختلت العلاقة بين المسيرة وبين عدد كبير من النساء اللائي لم يكن بمقدورهن استحضار مفردات الماضي القريب في الاسباب التي ادت الى كل هذا ، وكان بمقدورهن استحضار المستقبل الذي لابد ان يكون مزدهرا في الصمود ، لان الرجال الذين حققوا كل الازدهار الذي مر على العراق في الزمن القريب الذي اصبح ماضيا الان ، مازالوا احياء يرزقون ومازال عهدهم في العمل ليزدهر العراق هو العهد ، وما زالوا قادرين بعون الله وبعون وصبر الشعب على ان يحققوا ماهو افضل ، وان اي شيء افضل من الحاضر لايحققه فقدان او ضعف الصبر ، وانما يحققه فقط الصبر وزيادة الصبر ، ومن غير الظلام الدامس لايغدو ضياء القمر مبهجا للنفس بما فيه الكفاية ، او وسط الظلام لابد من ضياء قمر منير يبهج النفس ان شاء الله ... وان فقدان الصبر عدا عن انه لن ياتي بما هو جديد في حياتنا التي نريد لها ان تتحسن غير الوقوع في قبضة الاجنبي والارتهان بعد ذلك لارادته ، فانه سيطيل علينا الفترة التي تسبق الخطوة الاولى على طريق الانقاذ وسيطمع العدو بنا ويثقل علينا بشروطه وسيطمع صغار النفوس وقليلو الاحساس بالوطنية العميقة والعملاء ، مثلما طمعوا ، وعند ذلك سنخسر ماهو اضافي من غير ان نربح الا ماهو مر كالعلقم في الافواه والنفوس ... وليكن شعارنا (صبر اضافي يفتح الفرج ويقرب الشاطيء الاخر بعون الله) .

ان الذي مر به العراق جديد على حياة العراقيين في هذه الحقبة ، وان غلاء الحاجات والطعام وقلة المعروض منها شيء جديد على العراقيين بعد ظروف البحبوحة والحياة الجديدة التي عاشوها في السنين التي سبقت ام المعارك ، وبالذات بعد عام ١٩٧٥ ، او بالاحرى بعد عام ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨٥ تقريبا ، ومثلما هي جديدة على العراقيين فانها جديدة على الحزب ، ولكننا لابد ان نقول ان الحزب لم يكن بمستوى من الوعي السياسي والايمان الكافيين ليقنع الشعب بعد ان يشرح له كل الملابسات والمفردات وتاثيرها المتبادل ، ولم يكن الحزب انموذجا يحتذى به في التقشف ليقيس الشعب نفسه عليه ، وامر طبيعي ان لايكون الحزب بهذا الوصف بعد ان اصبح مليونين الا ربعا ولاسباب اخرى سنشرحها في حينه ، بل ولقد تخلى الحزب ، وعلى نطاق واسع عن دوره ليترك فراغا رهيبا استغله العملاء بعد ان ضعف الضعفاء ... ولكن هل ان الغذاء قد نقص عن الحد الانساني لما يحتاجه الجسم في ظروف حرب ؟ الجواب لا ... ان هذا لم يحصل ... وعلى اساس التساؤل نفسه هل يصح القول ان النقص في الغذاء هو السبب او هو السبب الاساس للذي حصل في تمرد المتمردين ، كما يروج بعض العملاء والمنخرطين في الطابور الخامس وكما يردد بعض الجهلاء واصحاب الاطلاع او الوعي الضعيف ؟ والجواب على ذلك لا ... ان النقص في الغذاء عن الحد الطبيعي او عن حد الاعتياد او مما تحتاجه النفس ، والذي كان عليه المجتمع قبل ان تبدا المنازلة الكبرى ، والتلاعب الذي كان الموزعون من المتاجرين الذين اوكلت لهم مهمة التوزيع .. قد ساعد في بعض ظواهر التذمر التي استفاد منها العملاء ليصمموا خطتهم ، ولم تكن السبب ولا حتى سببا في الخيانة او التمرد ، لقد سبقت الخيانة التمرد وسبق الاعداد للتمرد النقص في الغذاء ، وان توقيت التمرد قد تم اختياره من قبل رؤوس الخيانة ، وهم خارج الحدود ، وهم في ايران ، وكان التوقيت كما ثبت في التحقيق والوثائق الدامغة ، هو ان يبدا العمل الخياني في اليوم الرابع للهجوم البري الاميركي الاطلسي على العراق ، وان الخيانة وليس الخبز ، هي التي جعلت رؤوس التمرد يجتمعون بالاميركان اثناء التمرد على اطراف الناصرية حيث يحتل الاميركان جزءا من ارضنا هناك .. قبل ان نطهر الناصرية ، وان الخيانة وليس الحاجة الى الخبز او الى الطعام الجيد هي التي جعلت رؤوس الخونة يلتجاون الى الجيش الاميركي بعد ان هزموا امام ضربات قواتنا المسلحة الباسلة ، وان الذين قاموا بعمل الخيانة ، قد استفادوا من اجواء مريضة ومن تذمر حقيقي بسبب ظروف الحرب والحصار ، ولكن ليس كل تذمر خيانة ، وليس كل المرضى ، سياسيا واجتماعيا وفكريا ، خونة ، ولكنهم جميعا ساعدوا الخونة بصورة غير مباشرة ، واذا مابقي المرض والتذمر الذي من الناحية الواقعية لن يستطيع ان يغير امورنا الى ما هو ايجابي ، وانما التعاون والعمل والتفاؤل والنقد البناء والامين الذي يراعي ظروف البلد والشعب ، هي وحدها القادرة على ان تغير ظروفنا نحو الافضل وتخرج البلد من المحنة نهائيا بعد ان غادر ماهو الاخطر فيها . اذاً ، فان الذين قاموا بالعمل المسلح خونة مارقون وغادرون اجانب ، سواء الذي جاء منهم من ايران ومن خارج الحدود ، او الذي تعاون معهم والتحق بهم من داخل العراق ، ولاعفو او رافة بالقتلة هاتكي اعراض الحرائر وسارقي اموال الشعب .

ولذلك فان الذين قاموا بالغدر الجبان وبالفعل المجرم الخائن هم بهذا الوصف وليس مثلما يروج ايضا المنخرطون في الطابور الخامس او قليلو الوعي والاطلاع من انهم مجرد (زعاطيط) اي صغار السن من المراهقين المشاكسين وانما هم خونة اعدوا اعدادا خاصا وكلف كل منهم بواجب ، فالذي يحرق ، هو غير الذي يجمع الاسماء والوثائق في المقرات الامنية او الشرطة او الجيش او الحزب ، والذين يحرقون المقرات او الممتلكات الرسمية ، والذين ينتهكون الاعراض هم غير الذين يدمرون كل سجل نافع عن الشخصية العراقية وحقوقها وواجباتها ، او عن عقود الزواج والطلاق وسجل الملكية ، وكان لكل منهم واجب معين ينفذه بدقة ، لايمكن الا ان تكون قد رسمت تفاصيله من خارج الحدود وسبقت الفعل المباشر بزمن ، وجاءت الحقائق لتكشف كل شيء ، اما ماهي الغاية من كل ذلك ، فان الجواب على هذا التساؤل سيكون له عنوان مستقل لاحقا .

يتبـــع

هكذا من الاصل

الثـــــورة
هكذا من الاصل
١٩٩١/٤/١٠

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة احتفاء بميلاد الحزب

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وجاء في برقية اتحاد التربويين العرب ان الذكرى الرابعة والاربعين لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ستبقى السراج المنير الذي يضيء دروب ونفوس المناضلين ويمزق ديكجير الجهل والفقر والتخلف ويعري الخونة والمتامرين من اعداء العروبة والاسلام وانها اطلالة تجدد فينا روح التحدي والصمود وتثبت فينا العزم والثبات على مواصلة الجهاد تحت قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وجددت نقابة المحامين في برقيتها عهد الولاء والوفاء للقائد الرمز السيد الرئيس المجاهد صدام حسين مؤكدة العزم والاصرار على اعادة ماتم تخريبه من قبل زمر الحقد والشر ومواصلة مسيرة البناء والنهوض .

وهنا الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية بمحافظة البصرة القيادة التاريخية للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين لمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي مؤكدا التفاف الجماهير الفلاحية بمحافظة حول قيادة السيد الرئيس القائد .

كما هنأت الجمعية العراقية للعلوم السياسية في برقيتها ان يوم السابع من نيسان ميلاد حزب الثورة العربية الذي ارسى دعائم الفكر القومي الوحدوي التحرري والاشتراكي في ابناء العربية المجيدة والذي قاد النضال العربي ورسم تاريخ الامة كلها ومازال مثالا للوطنية والاستقلالية والانسانية .

وحيت نقابة المهندسين الزراعيين ذكرى ميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي مؤكدة ان جماهير المهندسين الزراعيين [illegible] ايمانها بنهضة الخالدة [illegible] العمل والنضال من اجل بناء الوطن والدفاع عن سيادته وحرمة اراضيه .

وجددت رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق فرع البصرة عهد التاييد والوفاء والوقوف بحزم لكل من يحاول النيل من ثورتنا واهدافها العظيمة .

وجاء في برقية الاتحاد العام للتعاون لمناسبة حلول الذكرى الرابعة والاربعين لميلاد حزبنا العظيم .. نبارك سيدي القائد العظيم هذه المناسبة ونعاهدكم من خلالها كتنظيمات تعاونية مؤمنة بفكر البعث والقائد التاريخي الرمز صدام حسين ببذل جهود استثنائية وحرص فائق لانجز المهمات الموكلة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها عراقنا الشامخ .

وقال الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق في برقيته .. مع اطلالة الذكرى الرابعة والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الحزب الطليعي للامة العربية والمدافع الامين عن اماني وتطلعات جماهيرها المناضلة نتقدم باسم الاتحاد العام لعمال فلسطين ممثل الطبقة العاملة الفلسطينية داخل الوطن المحتل وخارجه باسمى ايات الاحترام واصدق مشاعر التقدير والتحيات النضالية .

وجاء في برقية الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .. في السابع من نيسان تستقبل الجماهير العربية الذكرى الرابعة والاربعين لميلاد حزب الـ[illegible]ـربي الاشتراكي حزب الطليعة [illegible] والصرح الرمز للكثير من [illegible] والبطولة والسمو النضالي والامل القومي ومن هنا فاننا نحتفل في السابع من نيسان ونحن ندرك باليقين ان المشروع الجهادي الحضاري للبعث فكرا وعقيدة ونظرية عمل جهادي انما هو الان في صميم مرحلة دقيقة وحاسمة من مراحل النمو والتواصل والتجدد والانبعاث الواسع بما حققه العراق الصامد بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين من نصر روحي ونقلة نوعية كبيرة على طريق المواجهة ضد قوى الشر والعدوان .

واكدت جماهير مدينة المدن البصرة الباسلة في برقيتها . انه في هذه الايام [illegible] في حياة شعبنا العراقي [illegible] وامتنا العربية المجيدة يرفد [illegible] ولاؤك واحباؤك في مدينة المدن [illegible] ايات الود والعرفان لجهادكم ونضالكم البطولي ورفاقكم في القيادة في ترسيخ مباديء الحزب ونقلها الى حيز التطبيق العملي على ارض قطرنا المناضل مجددين العهد والولاء المطلق في المضي في طريق البعث حتى تحقيق كامل اهدافه وطموحاته .

رؤساء العشائر والمواطنون يؤكدون التفافهم حول القيادة التاريخية للرئيس القائد

حضر الى استعلامات القصر الجمهوري صباح امس عدد من رؤساء العشائر والمواطنين للاعراب عن ولائهم المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الحكيمة .

واكد رؤساء العشائر والمواطنون التفافهم حول القيادة التاريخية لباني نهضة العراق القوي المقتدر السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجددوا عهد الوفاء والولاء والتضحية بكل غال ونفيس واستعدادهم اللامحدود للدفاع عن الوطن العزيز والمنجزات العظيمة التي حققتها ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المباركة .

رؤساء عشائر واسط يجددون عهد الحب للقائد

التقى السيد طالب علي السعدون محافظ واسط بعدد من رؤساء العشائر في المحافظة .

واستعرض السيد المحافظ خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع واسط للحزب ابعاد التامر الاميركي الصهيوني الاطلسي على قطرنا الذي يستهدف النيل من العراق ارضا وشعبا وحضارة .

وجدد السادة رؤساء عشائر محافظة واسط عهد الحب والوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والبقاء جنودا اشداء رهن اشارة سيادته للدفاع عن العراق القوي المقتدر .

عهد الولاء المطلق للرئيس القائد من علماء الدين في نينوى وميسان

جدد علماء الدين الافاضل في المحافظة الاولى نينوى ولاءهم المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم العالي للتضحية والفداء دفاعا عن تربة العراق الطاهرة .

وباركوا خلال لقاء السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى بهم الموقف البطولي الشجاع للسيد الرئيس القائد صدام حسين في افشال كل المخططات الاميركية الصهيونية الخبيثة التي استهدفت تمزيق صفوف العرب والمسلمين واشعال نار الفتنة الطائفية بين ابناء الشعب العراقي الواحد .

واشاروا الى ان اعمال التخريب التي نفذتها زمر العمالة للاجنبي المتمثلة بقتل المواطنين الابرياء ونهب ممتلكاتهم والاعتداء على دور العبادة تعد جريمة نكراء يندى لها جبين الانسانية وهي بعيدة كل البعد عن تعاليم الدين الاسلامي الحنيف والشرائع السماوية .

وجدد السادة رجال وعلماء الدين الافاضل وسدنة وخدم المراقد الدينية بمحافظة ميسان العهد للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين على الوقوف بوجه كل محاولات الشر والعدوان الرامية الى ضرب حضارة العراق ونهضته .

واكدوا خلال لقاء نظمته ملاحظية اوقاف ميسان ان ماقام به اعداء العراق من اعمال لاتمت الى القيم الانسانية والرسالات السماوية انما يهدف بالدرجة الاساس الى اشاعة الفتنة والفوضى وعدم الاستقرار .

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير محافظتي ذي قار والانبار

مراسلا «[illegible]» وواع :

نقل الرفيق محمد حمزة الزبيدي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين الى كادر الحزب وجماهير محافظة ذي قار وذلك خلال لقائه بالرفاق امناء سر واعضاء قيادات شعب الحزب بالمحافظة لمناسبة الذكرى (٤٤) لتاسيس الحزب القائد .

– واستعرض الرفيق محمد حمزة الدور النضالي والمسيرة المبدئية للحزب والمواقف المبدئية لمناضليه وخاصة عند المحن التي تعرض ويتعرض لها الحزب متمثلة بشخص الرفيق القائد صدام حسين الذي مابرح يقود الحزب ومناضليه الى المستوى الذي تتطلع اليه جماهير الامة العربية .

وقال ان مسؤولياتكم اليوم هي اكبر من اي وقت مضى خاصة وان المؤامرة التي تحاك ضد العراق وقيادته لم تنته بعد وان هدف الاعداء الرئيسي ايذاء العراق وتمزيق وحدته الوطنية وهكذا دفعوا بالعملاء المجرمين من خارج الحدود لاحداث الفتنة والفوضى في مدن العراق لكن ارادة الله وحكمة القائد وهمة الغيارى من ابناء هذا الوطن اخمدت والى الابد تلك الفتنة وظل العراق زاهيا شامخا ..

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب على اهمية بناء العلاقات الحميمية والالتصاق بالشعب والعمل بروحية الفريق الواحد لبناء ماخربه القصف الاميركي الاطلسي الصهيوني والمخربون العملاء وباتجاه تقديم الخدمات لابناء المحافظة .

وجدد كادر الحزب في المحافظة وخلال اللقاء الذي حضره السيد عزيز صالح النومان محافظ ذي قار العهد للرفيق القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء والتسابق من اجل خدمة العراق .

وعلى الصعيد نفسه نقل الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين الى ابناء محافظة الانبار واعتزاز سيادته بمواقفهم الشجاعة في الدفاع عن العراق العظيم .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه برؤساء العشائر في محافظة الانبار بالصمود الرائع لابناء شعبنا المناضل بوجه اكبر مؤامرة امبريالية صهيونية استهدفت العراق وسيادته ووحدته .

حمالة الحقد ..

طوال شهرين من القصف العشوائي اللئيم تعرض فيها الشعب العراقي باطفاله ونسائه وشيوخه لالاف الاطنان من القنابل والصواريخ لم تحرك ساكنا لدى الغرب المنافق . ولدى المولعين فيه بذرف الدموع على الانسانية المستباحة بالغدر الاميركي الاطلسي .

صمت المرهفون .. وسكتوا عن الكلام المباح . فما عزهم قتل جماعي للانسان "العراقي" وما افتعلوا ضجة – ولو من باب رفع العتب – احتجاجا على افعال اجرامية لاميركا وبريطانيا وفرنسا ..

ولا عجب فالقاتل منهم وهم المصفقون للجريمة !

ولم تهتز مشاعرهم واحاسيسهم (الرقيقة) (ان كانت ثمة رقة في الاحاسيس) ممارسات هتك الاعراض ونحر الاطفال وقتل الشيوخ في مدن العراق جنوبا وشمالا . ولم يلفت نظرهم حرق النساء العراقيات امام انظار اولياء امورهن . لانهم يدركون ان ذلك قد تم بتدبير من دوائرهم وامتثالا لاوامرهم !

لم يقل الغربيون شيئا . بل على العكس من ذلك . روجوا للمخربين ويسروا الامور لهم ودفعوهم للفعل المجنون . بل مولوا اولئك الذين قتلوا وذبحوا وحرقوا وعاثوا بامن الوطن وبالهوية العراقية .

وفجاة .. اصابهم الغثيان ساعة احسوا ان القتلة حضروا وساعة القصاص دنت منهم جراء ماارتكبوا من افعال اجرامية فظيعة يندى لها جبين الانسانية .

في هذه اللحظات بداوا نحيبا ولطما على الخدود كرسوا له اذاعات ومؤسسات دولية طيعة (لمجلس الامن) ليشاركوهم ذرف الدموع على عناصر اعترفت هي قبل غيرها بضلوعها في الجريمة وادانتهم بتوريط العملاء في اعمال غير قادرين على ادائها ..

والمخجل ان تكتشف عجوز الاليزية ومن بعدها بعلها ميتران . وقبلهما صبي تاتشر ميجور وحتى اوزال خادم واشنطن وحكام ايران . اجتمعوا واجمعوا على ندب الحظوظ بسقوط المؤامرة والمتامرين وليفتعلوا ضجة مثيرة للضحك والسخرية على نفر مغرر به او ضال ارتضى ان يؤدي ادوارا رسمت له من خارج الحدود .

بكاء يثير الشفقة وتشنج مفتعل الا انهما لاينطليان على احد . فمن لم تبكه مجزرة العامرية وقتل الاطفال والنساء العراقيات . ومن لم تستفزه جرائم الغوغاء في الجنوب العراقي لايمكن ان يكون صادقا وان تظاهر بالبكاء . فذلك بكاء مصطنع وزائف . وان لعبت الدور الاول فيه سيدة فرنسا الاولى .. فتبت يدا ميتران وصحبه وتب . وتبت يدا امراته حمالة الفتنة والحقد على العرب والعراقيين وتب .. ومازال من شعب العراق بكاء او عويل او تامر مغطى ومكشوف . فهو الاقوى لانه من اهل الجذر وغيره عابر وزائل .

● ضياء حسن ●

رؤساء عشائر نينوى يحيون الوقفة البطولية للرئيس القائد

حيا رؤساء العشائر في المحافظة الاولى نينوى الوقفة البطولية والشجاعة للقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين في التصدي البطولي والحازم لقوى البغي والعدوان .

ونددوا بالاعمال الاجرامية للزمر الغوغائية ضد شعبنا الامن من اجل النيل من مكتسباته وانجازاته العظيمة التي تحققت في ظل ثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة .

واكدوا ان قوى الكفر والضلالة لن تستطيع ان تنال من ارادة الشعب العراقي المجاهد والصامد وقائده المؤمن السيد الرئيس صدام حسين .

وقال الشيخ صالح الحاج محمد الطه رئيس عشيرة الجحيش في منطقة العياضية التابعة لقضاء تلعفر ان قوى الكفر والضلالة والعدوان التي جاءت من وراء الحدود والتي اقترفت اعمالا مشينة جبانة بحق ابناء شعبنا العراقي الصامد قد خاب فالها وعادت منكسرة خائبة الى نحورها .

وحيا الشيخ سليمان صليبي شيخ عشيرة الجرجرية في المحافظة الاولى نينوى الصمود البطولي الرائع والوقفة الشجاعة للشعب العراقي وقائده الفذ السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين .

وقال الشيخ سليمان صليبي شيخ عشيرة الجرجرية ان حكمة السيد الرئيس القائد صدام حسين وشجاعته احبطتا محاولات الاعداء الكفرة للنيل من العراق وشعبه الامن .

واكد السيد احمد ابراهيم حمد رئيس عشيرة الخواتنة في منطقة البعاج الحدودية التابعة لقضاء سنجار ان ما اقترفته الزمر الغوغائية التي جاءت من وراء الحدود يعد انتهاكا صارخا لكل القيم والاعراف الانسانية والشرائع السماوية .

وقال الشيخ حمود عبد الله الفيزا رئيس عشيرة الزبيدات في منطقة البعاج ان الوحدة الوطنية التي ارسى دعائمها السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ستبقى والى الابد اقوى واشد من محاولات الاعداء الذين جاءوا من وراء الحدود لتمزيق اوصال الوطن وتشتيت ابناء شعبه .

واكد الشيخ محمد جار الله العيسى رئيس عشائر البو متيوت في المحافظة الاولى نينوى ان العراق الشامخ بقيادة السيد الرئيس صدام حسين قادر على التصدي بحزم وقوة لكل من تسول له نفسه النيل من

ووصف الشيخ عبد العزيز الحمدي رئيس عشيرة الجبور في ناحية زمار الاعمال الهمجية التي نفذتها عصابات سليلي الخيانة في عدد من مدن العراق بانها اعمال وحشية يندى لها الجبين ولاتمت للاخلاق والانسانية بصلة لان القتل العمد وهتك الاعراض والعبث بممتلكات المواطنين الامنين تحرمها كافة الاديان السماوية وتستنكرها كل الاعراف والقوانين الدولية .

توزيع هدايا الرئيس القائد على عشائر محافظة البصرة

حيا الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي الوقفة الوطنية الشجاعة للعشائر الاصيلة في محافظة البصرة الباسلة ضد عناصر الشغب والعمالة التي جاءت من وراء الحدود .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال حفل توزيع هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين الى العشائر المتميزة ان روح المواطنة والاصالة انتفضت وفاء للعراق العظيم من خلال وقفة ابناء مدينة المدن وكل جماهير الشعب بوجه العناصر العميلة والشعوبية بين يقف وراءها مشيرا الى ان يظل العراق شامخا وعظيما بقائده وشعبه وجيشه رغم عدوان (٣٠) دولة في مقدمتها اميركا الظالم والعدوان قد ارعب الاعداء وجعلهم يتجاوزون الى الصفحة التامرية الثانية المتمثلة بما قام به الغوغاء والعملاء .

وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور الحمد لله ان المؤامرة قد تبددت وتواصل مسيرة ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة لتواصل البناء والاعمار وتحقق للشعب امله في الحياة الحرة الكريمة .

وعاهدت العشائر السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تبقى وفية للعهد مضحية من اجل العراق العظيم وقائده الرمز في مواجهة قوى الشر والعدوان .

وحضر حفل التكريم السيد لطيف محل محافظ البصرة والرفيقان امينا سر فرعي البصرة ومدينة المدن وعدد من المسؤولين الحزبيين والاداريين .

الهلال الاحمر العراقية تتسلم كميات جديدة من المواد الغذائية

– تسلمت جمعية الهلال الاحمر العراقية كميات جديدة من المواد الغذائية والدوائية تبرع بها عدد من المنظمات الانسانية العربية والعالمية الى الشعب العراقي .

وقال الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس الجمعية ان المواد تضمنت ١٧٠ طنا من الدقيق و ٢٠٠٠ كيلو غرام من الرز والسكر وكميات من المواد الطبية والدوائية تبرعت بها جمعية الهلال الاحمر الاردنية وعدد من المنظمات الانسانية العالمية .

واضاف ان كميات جديدة من المواد الغذائية والدوائية في طريقها الى العراق تبرعت بها منظمات مماثلة .

واع

الرفيق علي حسن المجيد : العراق وشعبه البطل هو الان اقوى مما كان عليه

– اكد الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراق وشعبه البطل هو الان اقوى مما كان عليه وسيكون اقوى في المستقبل بعد القضاء على اعمال الشغب والفتنة والتخريب .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في اجتماعين عقدهما في ديوان محافظة التاميم وفرع التاميم للحزب ان الاحداث الاخيرة التي شهدها قطرنا المناضل كحلقة من حلقات التامر عليه قد رسخت وحدة الشعب وجعلته يقف بقوة خلف القائد المجاهد صدام حسين لسحق المتامرين والخونة .

واشاد الرفيق علي حسن المجيد في الاجتماعين الذين حضرهما السيد وكيل وزارة الداخلية والسيد هاشم حسن المجيد محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب وعدد من رؤساء الدوائر في المحافظة الى موضوع الخدمات مؤكدا ان الاولوية يجب ان تعطى لايصال المياه الصالحة للشرب الى جميع الاحياء السكنية في مدينة كركوك وانهاء حالة القلق لدى المواطنين وفتح جميع الاسواق والمحال التجارية والفنادق والمطاعم واعادة الحياة الطبيعية بجميع اشكالها الى المدينة .

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية الى تعاون المواطنين مع الاجهزة الخدمية لتنظيم المدينة واعادة جماليتها مؤكدا ان واجب الدولة يجب ان ينصب حول الحياة الطبيعية واستقرارها في المحافظة لتفويت الفرصة على العملاء واعداء العراق ..

كما دعا جميع مراكز الشرطة في المدينة الى تسجيل الاضرار التي لحقت بدور وممتلكات المواطنين لضمان حقوقهم .

محافظات القطر تواصل احتفالاتها بالذكرى ٤٤ لتأسيس الحزب

تتواصل في عموم العراق الاحتفالات بالذكرى الرابعة والاربعين لتاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

ففي محافظة كربلاء اقيم احتفال للمناسبة تخللته كلمات وقصائد مجدت ذكرى تاسيس الحزب القائد ودوره الرائد في قيادة حركة الثورة العربية .

وفي محافظة النجف اقيمت احتفالات واسعة وتجمعات جماهيرية القيت فيها كلمات وقصائد حيت ذكرى تاسيس الحزب القائد وتضحيات مناضليه السخية على طريق الوحدة والتحرر .

وفي محافظة واسط افتتح السيد طالب علي السعدون محافظ واسط الجسر الجديد الذي يربط مركز مدينة الكوت مع احياء العزة والعزة الجديدة وزين القوس والفلاحية والكرامة وعبرت الجماهير التي احتشدت في موقع الاحتفال الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية في هتافاتها واهازيجها عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها المطلق لمواصلة العطاء والبناء والدفاع عن العراق العظيم .

ويبلغ طول الجسر الذي نفذته دائرتا طرق واسط والهندسة العسكرية ١١٠ امتار ويتسع لمركبات الحمولة بمختلف احجامها .

وحضر السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب المهرجان الشعري الذي نظمته نقابة المعلمين في قاعتها بمدينة الكوت وحيا شعراء المحافظة في قصائدهم المسيرة النضالية لحزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي والدور الريادي للرفيق المناضل صدام حسين في صياغة نظرية العمل البعثية .

ونظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة مسيرة للطلائع اخترقت شوارع مدينة الكوت وهي تحمل صور القائد الرمز صدام حسين والاعلام العراقية والعربية والشعارات واللافتات التي تحيي التاريخ النضالي المجيد للحزب القائد .

وخصصت الساعة الاولى من الدوام الرسمي في الدوائر والمؤسسات ومواقع العمل بمختلف المدارس للحديث عن تاريخ الحزب ونضاله ودوره في قيادة الامة العربية وتصديه للهجمة الاميركية الصهيونية الاطلسية ضد العراق والامة العربية .

وازاح السيد عبدالاله محمود محافظ ميسان الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى المحافظة وحضر حفل ازاحة الستار اعضاء قيادة فرع ميسان للحزب وجمهور غفير من المواطنين .

وافتتح السيد محمد يونس الاحمد محافظ المثنى معرض جداريات السيد الرئيس القائد صدام حسين وضم المعرض ثلاثين صورة زينت الشوارع والساحات العامة في مدينة السماوة .

وزير الثقافة والاعلام يدعو الى تعميق روح المنافسة بين الصحف والصحفيين

دعا السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام الى تعميق روح المنافسة بين الصحف والصحفيين وصولا الى خلق مناخ صحفي متطور .

واكد خلال استقباله امس نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين العراقيين ان الوزارة بدات بوضع الخطوط العامة للنهوض بالاعلام العراقي وبالشكل الذي يضمن مواكبته للتطور الذي بلغه الاعلام في الدول المتقدمة .

واشار السيد وزير الثقافة والاعلام الى مايمكن ان تقدمه نقابة الصحفيين العراقيين في مجال التطوير المهني واستقطاب الكفاءات الصحفية .

واوضح ان وجود المنافسة الموضوعية بين مختلف وسائل الاعلام يؤدي الى خلق حالة الابداع .. وقال .. لابد من تحرك الصحفيين للحصول على المعلومات التي تمس اوسع الجماهير وعدم الاعتماد على اجهزة الدولة في ذلك .

واضاف ان قانون المطبوعات الجديد الذي تجري مناقشته سيضمن حصول الصحفيين على المعلومات والتصرف بها وبما يعزز مكانة الصحافة العراقية .

واستطرد السيد وزير الثقافة والاعلام قائلا ان مناخ حرية العمل الصحفي والاعلامي سوف يتحقق بخلق حالة الابداع والمنافسة .

مواعيد الامتحانات التمهيدية للطلبة الخارجيين

حددت وزارة التربية العشرين من الشهر الحالي موعدا لاجراء الامتحانات التمهيدية للطلبة الخارجيين في بغداد والمحافظات .

ودعت الوزارة هؤلاء الطلبة الى مراجعة المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات للاطلاع على مراكز اداء الامتحانات التمهيدية قبل الموعد المحدد لاجرائها .

وكانت الوزارة قد اعلنت مواعيد اجراء الامتحانات النهائية للدور الاول للصفوف المنتهية وغير المنتهية للمراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية للعام الدراسي الحالي في عموم القطر .

واهابت الوزارة بالطلبة والهيئات التدريسية والتعليمية ان مضاعفة الجهود وبذل المزيد من المواظبة والاستعداد والتهيؤ [illegible] الامتحانات النهائية في مواعيدها المقررة .

السفير رياض القيسي :
قرار مجلس الامن ٦٨٧ سابقة خطيرة
القرار يؤكد التطبيق الازدواجي للسياسة الاميركية

اكد السيد رياض القيسي السفير في وزارة الخارجية ان قرار مجلس الامن (٦٨٧) يعد سابقة خطيرة وياتي في سياق سلسلة من القرارات التي لم تشهد مسيرة المنظمة الدولية اصدار مثل تلك القرارات .

وقال في حديث لتلفاز بغداد عرضه امس الاول ان هذا القرار يشكل مجموعة من القواعد الاحادية والتطبيق الازدواجي للسياسة الاميركية حيال تعاملها مع مشاكل المنطقة .

واستعرض السفير رياض القيسي المفاهيم الجوهرية والملامح الاساسية للقرار (٦٨٧) وتناوله لمسالة الحدود بين العراق والكويت طبقا للرسائل المتبادلة التي وردت عام ١٩٣٢ على اساس ان ذلك الوصف قد اخذ به في محضر متفق عليه تم توقيعه عام ١٩٦٣ مؤكدا ان المحضر لم يكتسب الاعتراف التشريعي الدستوري في العراق لانه لم يصدق من قبل السلطة التشريعية ورئيس الدولة عام ١٩٦٣ .

واشار الى ان هذا القرار اذا كان يفرض وصفا حدوديا على العراق فان معنى ذلك ان مجلس الامن قد فرض حدودا على دول اعضاء في الامم المتحدة في الوقت الذي تكاد تكون مسائل الحدود تخضع عادة لاتفاق دولي حسما لاية منازعات مستقبلية قد تحصل بينها وتحقيقا لمبدا استقرار الحدود .

واكد السفير في وزارة الخارجية ان مجلس الامن في هذه الناحية قد اختط لنفسه سابقة لانعرف لها مثيلا في الماضي ويكون قد تبنى خطا [illegible] الخط الذي تبناه في القرار ٦٦٠ [illegible] ان المسائل المعلقة بين العراق والكويت تخضع الى مفاوضات مكثفة في ما بينهما وبهذا فقد حرم مجلس الامن العراق من فرصة ابداء وجهة نظره والدفاع عنها واثباتها بموجب القانون الدولي .

وحول تدمير العراق لاسلحة الدمار الشامل قال السفير رياض القيسي ان نصوص القرار الواردة تفرض على العراق وبشكل قسري تدميره كافة مابحوزته من هذه الاسلحة . متسائلا اذا كان هذا هو الهدف فهل ان بالامكان تحقيقه بمجرد تطبيق مثل هذا الاجراء على العراق .

واوضح ان هناك دولا في المنطقة تمتلك مثل هذه الاسلحة وكذلك «اسرائيل» وبمخزونات كبيرة فكيف يمكن ان يتحقق السلم والامن الدوليين في المنطقة بمجرد تطبيق الاجراءات التي اصدرها مجلس الامن في هذا القرار .

وقال ان المسالة الثالثة من القرار ٦٨٧ هي مسالة التعويضات التي وردت في قرار سابق لمجلس الامن (٦٧٤) الذي قبله العراق ولكن القرار (٦٨٧) ينص على الية لتنفيذ مبدا التعويضات مشيرا الى ان هذه الالية كما يبدو الية معقدة طويلة المدى .

واكد انه بعد ان امتثل العراق للقرارات التي صدرت عن مجلس الامن ينبغي ان ترفع العقوبات لكن الذي حصل ان القرار الجديد للمجلس نص على اسلوب متدرج في رفع هذه العقوبات .

واضاف السفير رياض القيسي ان القرار لم يتطرق الى مسالة انسحاب [illegible] القوات الاجنبية المحتلة للعراق [illegible] سريع

وزارة الداخلية تدعو شبابنا الواعي للتطوع في اجهزة قوى الامن الداخلي

دعت وزارة الداخلية في اعلان اصدرته امس الشباب الواعي من ابناء شعبنا العظيم بالتطوع للخدمة في اجهزة قوى الامن الداخلي ..

وفي مايلي نص الاعلان :

تعلن وزارة الداخلية العين الساهرة من اجل حفظ الامن للمواطنين وتوفير الخدمات المختلفة لهم . عن حاجتها الى افراد شرطة للتعيين في صنوفها المختلفة ضمن مديريات قوى الامن الداخلي في بغداد ومحافظات القطر كافة . لذا تدعو الشباب الواعي من ابناء شعبنا العظيم للتطوع للخدمة في اجهزة قوى الامن الداخلي في ظل المسيرة الظافرة للعراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

اولا : الشروط المطلوبة :

١ – عريضة معنونة الى المديرية التي يرغب التعيين فيها .
٢ – ان يكون عراقيا ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصل غير اجنبي .
٣ – ان لايقل عمره عن (١٦) سنة ولايزيد على (٣٥) سنة .
٤ – ان يكون مستوفيا لشروط اللياقة البدنية والسلامة الصحية .

ثانيا : الراتب والمخصصات –

١ – يمنح المقبول راتباً شهريا حسب تحصيله الدراسي علاوة على المخصصات الاخرى وكما موضح في ادناه :

الراتب الكلي

الذين لايحملون شهادة الدراسة الابتدائية	الذين يحملون شهادة الدراسة الابتدائية	الذين يحملون شهادة الدراسة المتوسطة	الذين يحملون شهادة الدراسة الاعدادية
١٠٠ و٢٠٧ دينار	١٠٠ر٢١٠ دينار	١٠٠ ر٢١٣ دينار	١٠٠ ر ٢١٦ دينار

٢ – تصرف مخصصات صنف شهرية مقطوعة مقدارها (٢٠) عشرون ديناراً للسواق .
٣ – تصرف مخصصات للصنوف الفنية الاخرى من (١٠ – ١٥) ديناراً شهرياً .

ثالثا : الترفيعات :

١ – يرفع من رتبة الى رتبة اعلى بعد مضي سنة في الخدمة الحسنة اذا كان شرطيا وسنتان اذا كان شرطياً اول وثلاث سنوات لكل رتبة اعلى .
٢ – عند حصوله على شهادة الدراسة المتوسطة يرفع الى رتبة مفوض درجة ثامنة بعد اجتيازه دورة المفوضين ويستمر بالترفيع الى ان يصبح برتبة مفوض درجة اولى .

رابعا : الامتيازات :

١ – شمول المنتسب بالحصول على قطعة ارض سكنية ضمن مسقط راسه من قبل الجمعية التعاونية لاسكان افراد قوى الامن الداخلي .
٢ – يتم تعيين المنتسب في دوائر قريبة من منطقة سكناه قدر ما امكن ذلك .
٣ – تعد خدمة المنتسب لقوى الامن الداخلي مجزية للخدمة العسكرية .
٤ – يجهز المنتسب بالملابس والقيافة العسكرية الكاملة لمرتين في السنة صيفا وشتاء وفي حالة عدم ارتدائه للزي العسكري لاي واجب يقتضيه يمنح مخصصات ملابس .
٥ – يمنح رجل قوى الامن الداخلي اجازة سنوية اجبارية لمدة اربعين يوما وبراتب تام اضافة الى الاجازات الاستثنائية .
٦ – يحق للمنتسب اكمال الدراسة في جامعات القطر ضمن المقاعد الدراسية التي تخصص سنويا للوزارة وفي الاختصاص الذي يرغبه

هذا الخبر

ضمان حقوق المواطنين الذين يتعاملون مع فروع مصرف الرشيد المتضررة جراء اعمال الشغب

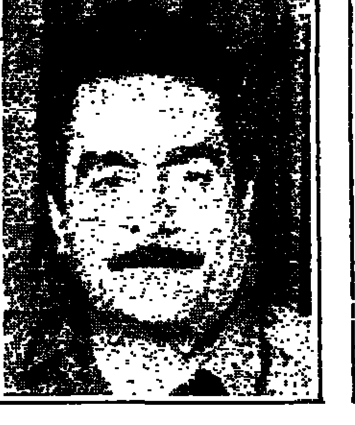
اكد مصرف الرشيد ان حقوق المواطنين الذين يتعاملون مع فروعه المتضررة جراء اعمال التخريب مضمونة وقال المدير العام للمصرف في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية امس ان المصرف استمر بأداء اعماله والايفاء بالتزاماته وان التسهيلات المصرفية مستمرة ولم يجر ايقافها وبامكان العملاء استعمالها حسب التخصيصات المقررة وبموجب صكوك في الوقت الحاضر .

واشار الى ان بعض فروع المصرف قد تعرض الى اضرار جراء الجرائم التي ارتكبتها زمر التخريب وقال ان الاجراءات المطلوبة تنحصر بتشغيل المصارف المتضررة بنفس بنايتها او بنقلها الى مواقع بديلة لكي تمارس عملها .

واكد مدير عام المصرف ان سجلات وموازنات المصرف المتعلقة بحسابات المواطنين تحفظ عادة في الغرف الحصينة للمحافظة عليها وان جميع المعلومات المتعلقة بتلك الحسابات مؤمنة ومتوفرة سواء اكانت في الفروع او في الادارة العامة وبالامكان العودة اليها اذا تطلب الامر ذلك .

حملة واسعة لاعمار مادمره المخربون في كربلاء



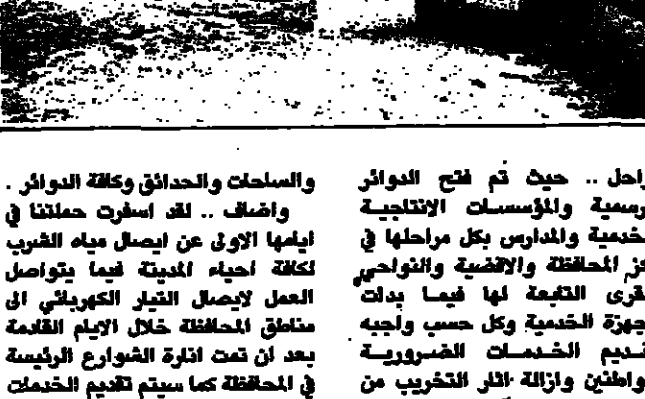




تشهد محافظة كربلاء المقدسة حملة واسعة هذه الايام لتنظيف وتجميل المدينة واعمار مادمرته الزمر والعصابات الضالة للشوارع والساحات والارصفة والابنية والاسواق والمستشفيات ومؤسسات ودوائر الدولة الخدمية واعادة الحياة الطبيعية لعموم المحافظة بعد ان تم القضاء على زمر التخريب والاجرام والشعوذة الاتية من خلف الحدود والتي عبثت بممتلكات الدولة والمواطنين تعبيرا عن حقدهم وحقد اسيادهم على عراق النصر والسلام والشموخ وشعبه البطل .

وبهذه المناسبة التقت «الثورة» بالسيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء الذي اشار في بداية حديثه الى انه تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بدانا باعمار ماخربه المجرمون الحاقدون والبدء بتقديم افضل الخدمات لابناء هذه المحافظة المقدسة التي تحظى باهتمام ورعاية القائد المؤمن صدام حسين ومحبته الكبيرة لابنائها واعتزازه بعطائهم عبر مختلف المراحل .. حيث تم فتح الدوائر الرسمية والمؤسسات الانتاجية والخدمية والمدارس بكل مراحلها في مركز المحافظة والاقضية والنواحي والقرى التابعة لها فيما بدات الاجهزة الخدمية وكل حسب واجبه بتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين وازالة اثار التخريب من الشوارع والاحياء السكنية والساحات والحدائق وكافة الدوائر .





واضاف .. لقد اسفرت حملتنا في ايامها الاولى عن ايصال مياه الشرب لكافة احياء المدينة فيما يتواصل العمل لايصال التيار الكهربائي الى مناطق المحافظة خلال الايام القادمة بعد ان تمت انارة الشوارع الرئيسة في المحافظة كما سيتم تقديم الخدمات البلدية والهاتفية وغيرها من الخدمات المهمة التي لها صلة مباشرة بحياة المواطنين في فترة قياسية وتوفير المواد الغذائية للمواطنين بكميات كبيرة وتوزيعها حسب البطاقة التموينية وبشكل اعتيادي .

ويقول المهندس محمد علي مهدي مدير ماء ومجاري المحافظة ان المد الشعوبي الدموي اللا انساني الذي استباح حرمة هذه المدينة المقدسة تمثل بالاعمال الاجرامية التي لاصلة لها بالدين الاسلامي الحنيف فقتل الاطفال والنساء والشيوخ كان السمة الواضحة لهذه الزمرة الشريرة .

واضاف ان جهودنا قد حققت نتائج كبيرة لايصال المياه الصالحة للشرب الى الاحياء السكنية بعد ان تمت صيانة الانابيب والمضخات وتامين الطاقة الكهربائية لتشغيل هذه المضخات .

واشار المهندس صاحب محمد علاوي مدير دائرة كهرباء كربلاء - الى ان هؤلاء الاراذل الجبناء قد تصوروا ان وحشيتهم وهمجيتهم يمكنها ان تؤثر على ان تفتت وحدة العراق بكل قومياته وطوائفه الا ان الله جل شانه قد من على العراقيين المؤمنين بقدرة عظيمة على التحمل واجتثاث جذور الضلالة .

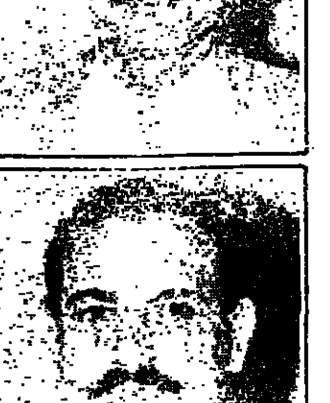
واضاف .. ان خطة اعادة تامين القدرة الكهربائية للاحياء السكنية بدات كمرحلة اولى في انارة الشوارع العامة بينما ستشمل المرحلة الثانية اعادتها للدور والاحياء السكنية بعد انجاز صيانة الشبكات والمحولات التي تعرضت لعملية التخريب من قبل المخربين الاوغاد .

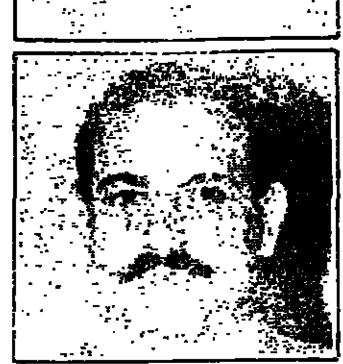
اما السيد عبد الحسين عبد الرزاق وكيل مدير عام تربية كربلاء فقد تحدث قائلا .

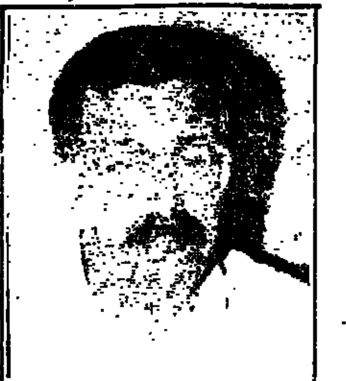
ان المخربين الجبناء قد احرقوا وسرقوا ودمروا المدارس ورياض الاطفال ونهبوا اثاثها واحرقوا ملفات وسجلات الدراسة وكافة وسائل الايضاح ورغم كل هذه الافعال الخسيسة فقد تمكنا وبالتعاون مع طلبتنا الاعزاء واولياء امورهم والمواطنين من اعادة الحياة الطبيعية الى هذه المدارس حيث بوشر بالتدريس فيها منذ اعلان القيادة حول استمرار الدراسة .. ونحن حريصون جدا لتقديم كافة الخدمات لطلبتنا الاعزاء وجعل هذا العلم علم التفوق العلمي خدمة لعراقنا الناهض .

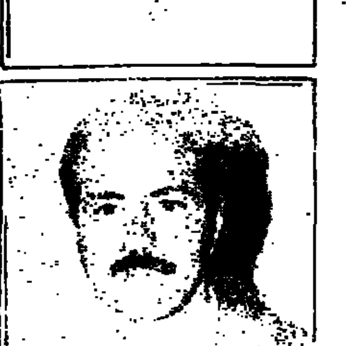
ويقول الدكتور خضير وحيد المرشدي مدير عام صحة محافظة كربلاء ان الاعمال الاجرامية التي اقترفتها فئة ضالة تسللت من خارج الحدود تهدف الى تدمير العراق وايقاف عجلة التقدم والنهوض حيث تجسدت اعمال هذه الزمرة بقتل المرضى الراقدين في المستشفيات وسرقة المواد والاجهزة الطبية .

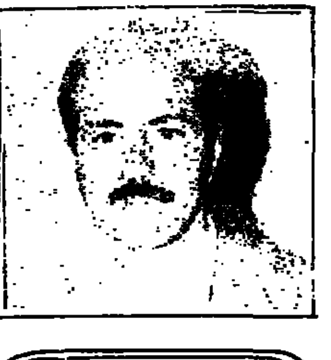
واشار الى ان المراكز الصحية تقدم اليوم خدماتها العلاجية والوقائية لكافة المواطنين حيث تم فتح عدة مراكز في الاقضية ونواحي المحافظة ونحن نعمل ليلا ونهارا لتقديم افضل الخدمات للمواطنين .







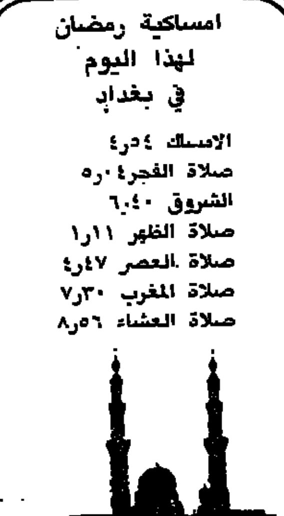




واكد المهندس فلاح حسن محمد جواد مدير زراعة وري المحافظة ان دائرة الزراعة والري باشرت اعمالها بفتح الجداول لري البساتين والاراضي الزراعية وايصال المياه اليها وتقديم كافة الخدمات التي يحتاجها الفلاحون والمزارعون لانجاح العملية الزراعية للموسم الحالي .

واختتم السيد عبد الكريم تركي السالم رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع كربلاء احاديث جولتنا في المحافظة ويقول ان طلبة وشباب محافظة كربلاء الذين صمدوا بوجه المؤامرة الخبيثة التي اقترفتها فئة جبانة من ارباب السوابق واللصوص والمجرمين قد جندوا كافة امكانياتهم لاعادة الحياة الى طبيعتها واسهموا جنبا الى جنب مع الشرفاء من ابناء هذه المدينة لتخليصها من اثار تلك الجرائم العدوانية معاهدين القائد باسم جماهيرنا الطلابية على ان نكون الجنود الامناء والاوفياء لتلبية نداء القيادة لبناء صرح العراق القوي المقتدر .

لقاءات :
سامي هاشم الجميلي
تصوير : صلاح حيدر



امساكية رمضان
لهذا اليوم
في بغداد

الامساك	٤،٠٤
صلاة الفجر	٤،٠٥
الشروق	٦،٤٠
صلاة الظهر	١١،١
صلاة العصر	٤،٤٧
صلاة المغرب	٧،٣٠
صلاة العشاء	٨،٥٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة الخامسة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

الايوبي مدينة صدام قطاع ٦٠ مقابل جامع الرضوي
المطار - العامرية شارع العمل الشعبي
الغادة - شارع ١٤ رمضان قرب دائرة الكهرباء
الصالحية - الصالحية قرب الاذاعة
الزيزفون - باب المعظم مدخل شارع الجمهورية

من هدي رمضان

من مستحبات الصيام وادابه

٢٤

د . محيي هلال السرحان

مايستحب للصائم في رمضان ماياتي : ١ - السحور : وهو الاكل في اخر الليل وسمي بذلك لانه يقع في السحر . قال صلى الله عليه وسلم : «تسحروا فان في السحور بركة» متفق عليه . كما يسن تاخيره جهد الامكان مالم يخشى طلوع الفجر فهو ارفق بالصائم واسلم من النوم عن صلاة الفجر .

٢ - تعجيل الفطر اذا تحقق غروب الشمس برؤية او اذان : قال صلى الله عليه وسلم : «لايزال الناس بخير ماعجلوا الفطر» (متفق عليه) ويكره تاخيره لما في ذلك من التشدد في الدين الذي قد نهينا عنه . ويدعو الصائم اذا افطر بالماثور من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣ - كثرة القراءة والذكر والدعاء واحياء الليل بالقيام . فان ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لايخيب كما في الحديث رواه الطبراني وغيره .

٤ - السواك قال صلى الله عليه وسلم «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب» رواه الخمسة . ويشمل السواك جميع اوقات النهار الا ان بعض الفقهاء كره السواك بعد الزوال (اي بعد الظهر) للصائم لان خلوف فم الصائم (اي تغير رائحة فمه من اثر الصوم) اطيب عند الله من ريح المسك كما في الحديث المتفق عليه .

٥ - الاكثار من الصدقات . فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود مايكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القران وكان حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة (رواه البخاري وغيره) .

٦ - الاعتكاف في العشر الاواخر . (اي المكوث في المسجد بنية العبادة) فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى تبضه الله عز وجل (رواه احمد والترمذي) .

٧ - الاعتمار : وهو زيارة البيت الحرام لاداء مناسك العمرة في رمضان لمن يستطيع ذلك قال صلى الله عليه وسلم «عمرة في رمضان تعدل حجة معي» (متفق عليه) وقال . «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما» (متفق عليه)

٨ - ان تصوم جوارحه كلها عن المنكرات صغيرة وكبيرة فلا غيبة ولانميمة ولافحش في قول ولاعمل .

٩ - المحافظة الزائدة على الفروض والطاعات والتحرز عن كل شبهة فيها . كاقامة الصلوات والحرص على حضور الجماعات واداء ماعلى الانسان من حقوق وواجبات في العبادات والمعاملات .

فاذا قام الصائم بكل ذلك نرجو له ان يكون من اولئك الذين لاترد دعوتهم عند الله قال صلى الله عليه وسلم : «ثلاثة لاترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر . والامام العادل . ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء . ويقول الرب وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين» (رواه ابن خزيمة وابن حبان) فهنيئا للصائمين بصيامهم وهنيئا لهم برضى الله عنهم وثوابه ومغفرته .

* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب

في اليوم الثاني من استئناف الدوري

فوز النفط والزوراء على الشرطة وسامراء



لليوم الثاني من استئناف دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم جرت امس اربع مباريات في ملعبي الشعب الدولي والشرطة .

فقد تمكن فريق نادي النفط من الفوز في مباراته التي جرت في ملعب الشعب الدولي على فريق نادي الشرطة بهدفين مقابل هدف واحد .

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم الشرطة بهدف واحد سجله اللاعب هيثم متعب وفي الشوط الثاني تمكن فريق النفط من تسجيل هدفين في شباك الشرطة كان الاول نتيجة ضربة جزاء سجله اللاعب حسين شاكر وجاء الهدف الثاني من تمريرة ملعوبة تمكن بها اللاعب مجيد عبدالرضا من احراز الهدف الثاني لفريقه ..

وانتهت المباراة الثانية التي شهدها ملعب الشعب ايضا بفوز نادي الزوراء على نادي سامراء بهدفين مقابل لاشيء وجاء تسجيل الهدفين في كلا الشوطين وسجل الهدفين اللاعبان راشد خليل واحمد راضي .

تأجيل مباريات المرحلة الثالثة لدوري اندية القطر بكرة اليد

تقرر في الاتحاد العراقي لكرة اليد تاجيل مباريات المرحلة الثالثة المكثفة لدوري اندية القطر للدرجة الاولى والتي تقام منافساتها في بغداد الى الثاني والعشرين من نيسان الحالي .

وياتي هذا التاجيل لاتاحة الفرصة امام الاندية المشاركة في الدوري لاعداد فرقها بصورة افضل وبما يتيح المجال واسعا امام المدربين لاستعادة لياقة ومستوى لاعبيهم الذي كانوا عليه قبل توقف الدوري اضافة الى تزامن التاجيل مع عطلة عيد الفطر المبارك . حيث تقام في اليوم المذكور اربع مباريات ضمن الدوري الثاني يشهدها الملعب المكشوف في نادي الكرخ الرياضي بدءا من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر عندما يلعب نادي الكرخ مع النادي البحري تعقبها مباراة الطلبة مع السليمانية ثم مباراة الجيش مع الشباب واخيرا الطيران مع الشرطة مع انتظار لنادي النجف .

وكانت مباريات الدور الاول من المرحلة الثالثة التي جرت الاحد الماضي قد اسفرت عن فوز الكرخ على الشباب (٣٧ - ٢٤) والطلبة على الشرطة (٢٧ - ٢٢) والجيش على الطيران (٣٢ - ٢١) وعد النجف فائزا لعدم حضور نادي السليمانية كما ان البحري كان منتظرا اذ تشارك في الدور تسعة اندية .

وتجدر الاشارة الى ان نادي الكرخ ممسك بقوة في الصدارة دون خسارة ودون مزاحمة من اي فد اخر وبهذا الفوز رفع رصيده الى ٣٤ نقطة من فوزه في جميع مبارياته السبع عشرة التي خاضها خلال المرحلتين الاولى والثانية والدور الاول من المرحلة الثالثة .

في دوري الكرة

الخميس .. الكرخ والصناعة والنجف والطيران وسامراء والتجارة والشباب والشرطة
والجمعة ... الجيش والميناء والطلبة والزوراء واربيل والصليخ والبحري والنفط

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم مواعيد واماكن الهيئات التحكيمية للدور الثالث من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تقام مبارياته الثماني يومي الخميس والجمعة المقبلين بمعدل اربع مباريات كل يوم موزعة على ملعبي الشعب الدولي والشرطة بحيث تجري المباراة الاولى في الساعة الثالثة ظهرا تعقبها في الساعة الخامسة المباراة الثانية .

ففي يوم الخميس , يضيف ملعب الشعب ناديي الكرخ والصناعة في المباراة الاولى بتحكيم السادة طارق احمد وحسيب جهاد وبهلول حميد ومحمد رضا علاوي تعقبها مباراة النجف والطيران بتحكيم السادة صبحي رحيم وحازم الشيخلي ورسول مجيد وعبدالرضا عبد .

اما ملعب الشرطة فيضيف في المباراة الاولى ناديي سامراء والتجارة بتحكيم السادة كريم سعدي وفالح حسن ولطيف علي ومحمد منعم تعقبها مباراة الشباب والشرطة بتحكيم السادة محمد سليم وارسلان قادر وعزيز كريم وضياء خليل ..

وفي يوم الجمعة تقام في ملعب الشعب مباراتان الاولى للجيش مع الميناء بتحكيم السادة محمد سليم وعادل القصاب وطارق عبدالحافظ وحمزة مهدي والثانية للطلبة مع الزوراء بتحكيم السادة كريم سعدي وعبدالقادر عبداللطيف وداري هاني وفؤاد صالح .

وفي ملعب الشرطة تقام المباراتان الاخريان في الاولى يلعب اربيل مع الصليخ بتحكيم السادة طارق احمد ومجتبى محمد علي وقاسم خلف وسمير مهنا وفي الثانية يتقابل البحري مع النفط بتحكيم السادة صبحي رحيم وبدر نعمة وخضير عباس وطالب حسين .



الاول من ايار المقبل موعد استئناف دوري الطائرة

حدد الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة الاول من ايار المقبل موعدا لاستئناف مباريات الدوري الممتاز لكرة الطائرة بعد توقف استمر قرابة ثلاثة اشهر بسبب العدوان الغاشم الذي تعرض له قطرنا في السابع عشر من كانون الثاني الماضي . حيث تقام في اليوم المذكور خمس مباريات .. اربع منها في بغداد عندما يلعب الكرخ مع الشباب والطيران مع السلام والصناعة مع البحري والجيش مع الشرطة .. اما المباراة الخامسة فتقام بمدينة النجف بين ناديي الكوفة والدغارة ..

ومعلوم ان الكرخ يتصدر الدوري حتى نهاية الدور السادس برصيد ١٢ نقطة بعد ان فاز في مبارياته الست التي لعبها مع منافسة شديدة على المركز الثاني الذي يحتله حاليا الشباب بين الشباب والبحري والتي قد يدخلها نادي الصناعة ايضا ..

جميل حنون يتحدث لـ « الثورة »

استعداد جيد للنادي البحري لمنافسات دوري كرة القدم

يمثل البصرة ناديان في دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم بالاضافة الى اندية اخرى تلعب في الدرجتين الثانية والثالثة ومن اجل الوقوف على استعدادات النادي البحري احد هذين الناديين التقت « رياضة وشباب » بمدربه السيد جميل حنون فقال :

- منذ مايزيد على العشرة ايام استانف الفريق تدريباته بصورة مكثفة ومضاعفة من اجل تعويض فترة التوقف الذي فرضه علينا العدوان الذي تعرض له عراقنا الشامخ ..

والبداية كانت مع استعادة اللياقة البدنية التي تشكل المرتكز الذي تبنى عليه الجرعات التدريبية اللاحقة كما رحلنا بعض اللاعبين الشباب الى الفريق وحسب ... ثغرات الموجودة في خطوطه في سعينا للابتعاد عن المؤخرة ففريقنا مازال يقف بالمركز الحادي عشر برصيد ثماني نقاط ويفارق الاهداف يتاخر عن الميناء ..

وعن قلة الاهداف التي سجلها اللاعبون خلال المباريات الاحدى عشرة التي لعبوها في الدوري عندما توقف عند الدور الحادي عشر والتي لم تتعد الهدفين مع اضاعة ركلتي جزاء في مباراتيهما مع الكرخ والزوراء قال السيد جميل حنون .. الخبرة التي يفتقدها اللاعبون تقف وراء هذه القلة من الاهداف خاصة واننا بدانا رحلة الدوري مع الفرق القوية امثال الطلبة والكرخ والزوراء والشرطة والطيران وهذا لا يلغي اننا عمدنا الى المعالجة التي لا اشك في ان ثمارها اتية لمصلحة الفريق .

في الدوري الايطالي

سامبدوريا يصاب بصدمة شديدة لتعادله مع رابع الفرق
برشلونة يحكم السيطرة على المقدمة وانتر ميلان يهزم باري ٥ - ١

اصيب سامبدوريا الذي يتصدر قائمة دوري الدرجة الاولى الايطالي بكرة القدم بصدمة شديدة امس الاول عندما تعادل مع ضيفه كالياري الرابع من ذيل القائمة بهدفين لكل منهما في بالوقت الذي سحق انتر ميلان نادي باري بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ليقلص الفارق الذي يفصله عن سامبدوريا المتصدر الى نقطتين ..

وفي اسبانيا واصل برشلونة احكام سيطرته على الدوري بفارق ٤ نقاط عن مطارده اتلتيكو مدريد بعد فوز برشلونة على ريال بوروس (٣ - ١) وفوز اتلتيكو مدريد بالنتيجة نفسها على كاسليوم بينما واصل ريال مدريد بطل الدوري لستة مواسم وحامل كاس اوربا خمس مرات عروضه ونتائجه المتدنية ليقبع بالمركز التاسع بفارق ١٨ نقطة عن برشلونة اثر خسارته امام سبانيول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

وفي يوغسلافيا ورغم تعرضه للخسارة المفاجئة . واصل النجم الاحمر صدارته بفارق احدى عشرة نقطة عن ملاحقه بارتيزان رغم خسارته امام فينيز بفارق ركلات الترجيح من علامة الجزاء (٣ - ٥) بعد ان انتهى وقتا المباراة الاصلي والاضافي بتعادلهما (٣ - ٣) بينما تغلب بارتيزان على هاديول باربعة اهداف مقابل لاشيء ..

وفي المانيا مازال نادي قيصر سلاوتون يمسك بقيادة الصدارة سعيا وراء الفوز ببطولة الدوري الذي فاز بها قبل ثمانية وثلاثين عاما بعد ان كان خلال الموسم الماضي يكافح من اجل الهروب من ذيل القائمة فقد تغلب سلاوتون على بايراويري بهدفين مقابل لاشيء واكتسح بريمن هليسا برلين بستة اهداف نظيفة مقابل لاشيء .

وفي فرنسا حقق بوردو اول فوز له خلال هذا الموسم خارج ارضه عندما تغلب على نامي (٢ - صفر) لينتقل بهذا الفوز الى المركز السابع من ذيل القائمة بعد تقدم ثلاثة مراكز ومازال مرسيليا يفرض سيطرته على الصدارة بخمس واربعين نقطة مع مباراة مؤجلة بينما يحتل المركز الثاني موناكو باثنتين وثلاثين نقطة .

خان يحرز بطولة فرنسا بالسكواش

احرز الباكستاني جانهنجير خان لقب الرجال في بطولة فرنسا المفتوحة بالسكواش بعد فوزه على الاسترالي رودني مارتن (١٠ - ١٥) و(١٥ - ١٠) و(١٥ - ١٣) و (١٥ - ٩) في المباراة النهائية امس الاحد ..

وانتزعت النيوزيلندية سوزان ديفوي بطولة السيدات بعدما فازت على الانكليزية ليزا اوبي (٨ - ١٥) و (١٥ - ١١) و (١٥ - ٩) و (١٥ - ١١) .

هكذا من الاصل

«الثورة» في عاصمة العراق الصيفية بعد تطهيرها

مركز الحكم الذاتي ينهض من جديد للبناء والاعمار

المجرمون العملاء عاثوا في اربيل تدميرا وتخريبا



قلعة اربيل .. عاد اليها شموخها

اربيل - من وليد عبدالكريم

في اربيل ونحن نتجول في انحائها .. وقرب قلعتها التاريخية الفريدة وعند اسواقها العامرة وفي الطرق المؤدية الى مصايفها الجميلة وفي اماكن عمرانية حديثة اخرى شيدتها الثورة عبر سنيتها الفتية كانت تلوح في الذاكرة تسميات هذه المدينة الجميلة العريقة .. هولير .. العاصمة الصيفية للعراق كما اطلق عليها القائد الحبيب، مركز الحكم الذاتي .

في هذه المدينة نما ذلك الفتى «الحكم الذاتي» صحيحا متعافيا سليما ابنا شرعيا لثورة البعث ، متفردا متميزا لامثيل له في دول المنطقة المجاورة وغيرها .

هذا الفتى المشهود اثار حنق الاعداء فحقدوا عليه وتآمروا ضده وارادوا وأده ولكنهم باءوا بفشل عظيم لانه اضحى صلب العود ثابت الجنان قوي الشكيمة احبه اهله من ابناء شعبنا الكردي فاحتضنوه باخلاص ومنعوا عنه الشر والاساءة .. ولما لم يتمكن الحاقدون من النيل منه واجهاض مسيرته استهدفوا مدينته العزيزة «اربيل» وشعبها الاصيل ومسكنه الواسع الحديث (بنايتي المجلسين التشريعي والتنفيذي) ولكنهم كانوا واهمين لان مسكنه الارحب قلوب كل الاكراد الشرفاء من ابناء العراق وكل قومياته وفصائله الوطنية الخيرة .

استهدفوا تجربة الحكم الذاتي

محطتنا الاولى كانت في مقر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي ومع الرفيق عدنان عبدالحمد امين سر الفرع الذي حدثنا قائلا :

لقد استخدمت الامبريالية والصهيونية كافة الوسائل الشريرة لتنفيذ كل صفحاتها السود وآخر صفحة منها استخدمت بعض العناصر السيئة والعميلة والمخربة من الاكراد الذين يتواجدون خارج الحدود ويعيشون على فتات الاجنبي ويأتمرون بأوامره ... لقد استهدفوا ابناء شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي وبالذات اربيل مركز الحكم الذاتي هذه المحافظة التي نهلت من الرعاية والاهتمام من القائد الحبيب ، وكانت الغاية الاساسية للعدوان هي اجهاض التجربة ونضال حزبنا العظيم في حل المسألة الكردية حلا ديمقراطيا وسلميا واسعاد الشعب الكردي وذلك بعد ان حققت هذه التجربة الخلاقة مرحلة متقدمة وشوطا بعيدا في الانجاز الثوري الديمقراطي علما ان هذه التجربة تعد الوحيدة في المنطقة التي منحت للاكراد حقوقهم القومية . لذلك استهدفت الامبريالية تفتيت الوحدة الوطنية للشعب العراقي من خلال طرح الشعارات المزيفة الا ان فصائل شعبنا الوطنية كانت منتبهة ومتيقظة لما يجري حولها فكان الجواب الحاسم هو التآزر والتكاتف الحقيقي الذي افشل المؤامرة .

تخريب شامل

وعن حالة التخريب التي شهدتها اربيل بعد دخول المخربين اليها اكد انها شملت كافة مرافق الحياة من دوائر خدمية ومستشفيات ومراكز صحية ومقرات رسمية ومدارس ومعاهد وابنية جامعة صلاح الدين والمحافظة والفرع والاحوال المدنية والمرور والبلدية وغيرها مما يؤكد حجم الحقد والعدوانية والعمالة التي تكنها هذه الشرائح لتنفيذ مخططات التآمر الاجنبي ضد قطرنا المناضل .

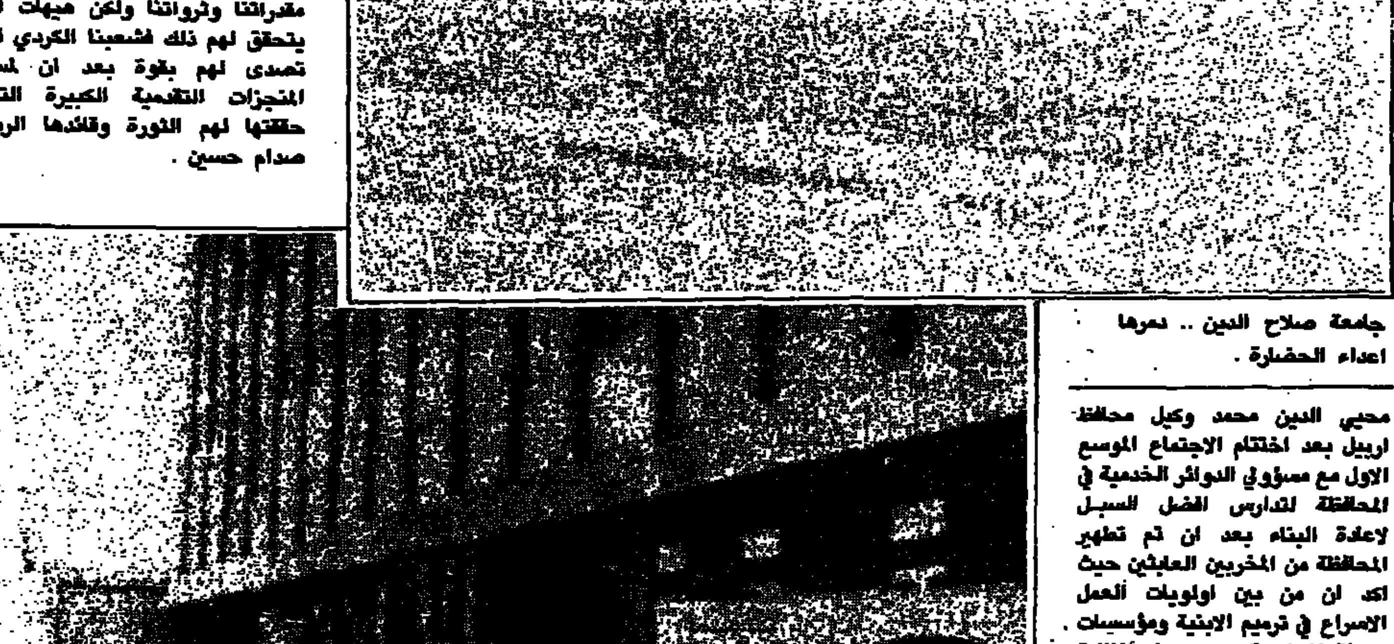
استقبال العوائل العائدة

واوضح الرفيق امين سر الفرع ان ابناء شعبنا الكردي في اربيل قد عبروا عن حبهم لوطنهم ولقيادتهم وذلك واضح من خلال الجهود الاستثنائية الكبيرة التي تبذل من قبل الجميع لاعادة بناء مادمره المجرمون القتلة وكلنا ثقة وايمان في ان ذلك العمل الجاد سيعيد لمحافظة اربيل وجهها العراقي الاصيل والمشرق واستقرارها وبما ينسجم والاهتمام الكبير الذي اولاه اياها حبيب الشعب وقائده المناضل الرئيس صدام حسين لهذه المحافظة ولابنائها الخيرين وستبقى اربيل شامخة في ظل قيادته الحكيمة ، مشيرا الى ان ابناء شعبنا الكردي استقبلوا بفرح غامر قرار العفو لذلك باشرت المحافظة باستقبال اعداد كبيرة من العوائل الكردية بعد ان اضطرتها ظروف التخريب وممارسات المخربين الاجرامية وماهي الاشاعات المزيفة تتكشف امام الجميع وهاهم ابناء شعبنا الاكراد يعودون الى دورهم ومجمعاتهم السكنية بكل سرور واطمئنان ليزاولوا حياتهم الطبيعية واعمالهم الاعتيادية وقد اقلس المجرمون .

موقف وطني متميز

واشاد الرفيق امين سر الفرع بابناء اربيل مؤكدا ان لهم في هذه المدينة اليد الطولى والموقف الوطني الرائع في دحر الخونة والعملاء المأجورين واسهاماتهم واضحة في اعادة الحياة الطبيعية والاستقرار والامن للمحافظة رغم حجم الدمار الكبير الذي شهدته واننا لنعاهد الرفيق القائد المناضل صدام حسين مهندس الحكم الذاتي على مواصلة انجاح مسيرة الديمقراطية والارتقاء بتجربتها في منطقة الحكم الذاتي التي اضحت منارا متميزا في منح الحقوق القومية للمواطنين الاكراد .

لقاؤنا الثاني كان مع السيد محمد محيي الدين محمد وكيل محافظ اربيل بعد اختتام الاجتماع الموسع الاول مع مسؤولي الدوائر الخدمية في المحافظة لتدارس افضل السبل لاعادة البناء بعد ان تم تطهير المحافظة من المخربين العابثين حيث اكد ان من بين اولويات العمل الاسراع في ترميم الابنية ومؤسسات الدولة المتضررة وبجهود استثنائية حيث شهدت المحافظة بدء الدوام الرسمي لاجهزتها ودوائرها كافة بعد يوم واحد من انجاز التطهير . فيما تتواصل الجهود لاعادة توفير مستلزمات الدوام المدرسي لطلبتنا الاعزاء ، ومن اسبقيات العمل اعادة تشغيل اجهزة الماء والكهرباء والخدمات الصحية رغم ان المخربين دمروا الاجهزة وسيارات الخدمات العامة اضافة الى اتلاف السجلات والوثائق الرسمية للدولة وللمواطنين على حد سواء .



جامعة صلاح الدين .. دمرها اعداء الحضارة .

بنايتا المجلسين التشريعي والتنفيذي للحكم الذاتي .. شملهما الدمار والتخريب .



الرفيق عدنان عبدالحمد امين سر فرع اربيل للحزب .

السيد محمد محيي الدين محمد وكيل محافظ اربيل

دمروا جامعة صلاح الدين

ومن المواطنين الذين التقينا بهم في اربيل المواطن جاسم محمد طيلوي الذي وصف لنا حالة المدينة بعد دخول المخربين اليها حيث دمروا كل ماوصلت اليه ايديهم ، وروعوا الناس واجبروهم على النزوح نحو الجبال والحدود عنوة ، وقتلوا وعذبوا كل من اعترض على تصرفاتهم الاجرامية الغوغائية ومن اعمالهم الشائنة الاعتداء على ابنية جامعة صلاح الدين هذا المرفق الحضاري العلمي الثقافي المتقدم ولاعجب في ذلك فانهم اعداء الحضارة والعلم والتقدم نحو الرقي ويبغون العودة بعراقنا الى عصور الجهل والظلام والجوع لكي يتسنى لاسيادهم الهيمنة على مقدراتنا وثرواتنا ولكن هيهات ان يتحقق لهم ذلك فشعبنا الكردي قد تصدى لهم بقوة بعد ان لمس المنجزات التقدمية الكبيرة التي حققتها لهم الثورة وقائدها الرمز صدام حسين .



(بل هو قرآن مجيد)

٣٠

الرحمة والعذاب

د . محمد كريم الكواز

عندما يجمع الاسلوب القرآني بين الرحمة والعذاب فانه يقدم ذكر الرحمة على ذكر العذاب . تلك قاعدة عامة تستند الى رحمته سبحانه الذي هو ارحم الراحمين . فقد بدئ القرآن الكريم بذكر رحمته (بسم الله الرحمن الرحيم) ونحن نبدأ بها كل اعمالنا وبدأ سبحانه بها سورة الرحمن (الرحمن . علم القرآن . خلق الانسان) وجاء في الحديث القدسي (ان رحمتي سبقت غضبي) .

وحكم على تلك القاعدة بين البشر . قال تعالى (وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير) المائدة/١٨ فقدم ذكر المغفرة .

ولانها من عظيم صفاته قال تعالى (ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم) فصلت/٤٣ . وقال تعالى (تنزيل من الله العزيز العليم . غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير) غافر/٢ - ٣ وهذا وغيره بتقديم المغفرة لانه القاعدة .

في القرآن الكريم مواضع اقتضت الحكمة فيها تقديم ذكر العذاب ترهيبا وزجرا منها قوله تعالى (الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير) المائدة/٤٠ فقد سبقه قوله تعالى في تقرير عذاب الكافرين ووعيدهم به (ان الذين كفروا لو ان لهم مافي الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ماتقبل منهم ولهم عذاب اليم . يريدون ان يخرجوا من النار وماهم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم) المائدة ٣٦ - ٣٧ وقوله تعالى في حكم السراق (والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم) المائدة/٣٨ فكان المناسب تقديم العذاب ترهيبا وزجرا لمن تسول لهم انفسهم عمل ذلك .

ومن ذلك تقديم العذاب في سياق انذار ابراهيم - عليه السلام لقومه ، قال تعالى (وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون . انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون) العنكبوت/١٧ ثم قال تعالى بتقديم العذاب في ذلك السياق (يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون) العنكبوت/٢١ واعقبه باشارة الى ان الكافرين يئسوا من الرحمة فاستحقوا العذاب . قال تعالى (والذين كفروا بآيات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم) العنكبوت/٢٣ فكان تقديم العذاب مناسبا اشهر المناسبة في موضعه.

ومنه في مناظرة الكفار قوله تعالى (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون . من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون) الانعام/١٥٩ - ١٦٠ وقوله تعالى في تقريعهم وافساد دينهم (قل ، اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولاتكسب كل نفس الا عليها ولاتزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون) ثم أعقب بقوله تعالى (ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم) الانعام/١٦٤ - ١٦٥ فكان المناسب تقديم ذكر العذاب ترهيبا للكفار وزجرا لهم عن الكفر والتفرق وزجرا كذلك للخلائق عن الجور والظلم وسبحان الله الرحمن الرحيم .

الشــــــاعـــــر

آمال الزهاوي

اول ماجاش فيه الصبا
تدلى به برعم الشعر حتى سطع
هنا نجمة الفن فيها المنى
وذا الق الفلسفات
يشد اليه غصون الدنى
هنا كتب الاقدمين
وذي كتب المحدثين
وذلك درب القتال
تآلف فيه واياه حتى انطبع
وفاض به القول
صب عليه الندى
روحه فالتمع
وفي قلبه قمر
وفي راسه الشعر نجما طلع
وكان يمد الجريدة في كل حين
بزاوية الضوء
حتى انقطع
لقد افرد الحزن فيه جناحيه حتى الولع
رسا الومض في بابه
... وقرع
تمهل وانت تبكر ياومض
ماقال ماعنده ،
لم تفتح قرنفلة الشعر اكمامها
...
اتت طلقة من بعيد
وفي لحظة احرقت
كل ماالملم العمر في طوله وجمع
فما بال هذي المروج
تميل علينا وشاح الجزع
كأن الذي كان يملأه الطل ماكان فيها
وليس بافيائها قد قبع
كأن اباد الذي ضم فيه عصارة اجداده
ماسقى الامس شيئا
ولا امه دأبت ترقب الحلم في فرعه
تناجي صدى الوهج في دمعه
كأن الذي كان .. ماكان
وان السنين التي اودعتها به
محض حلم وقع
واقفلت الريح شطآنها
فاندفع
هوت ومضة الفكر في راسه
وما مد ماعنده ،
بل شرع
ومن مثله ضاع حين سطع
وقد وزعته سنين التشتت
بين الذهاب وبين الاياب
قصائد حين استحمت
بوهج من النار حتى الورع
وماحفظت لوعة الريح فيها التراتيل
حال الوجع
وقد ارقد الموت مشواره
فخشع
سما .. وسما في مسار التوحد
لما رجع
..
هنا وسدوه على اذرع الحلم
حتى دمع
ودار عليه الشعاع
وصب عليه الندى روحه
فالتمع
وفي راسه الشعر سيل من الضوء
يلتشد فيه
وفي لحظتين .. انقطع
وغاب .. وغاب
واغمض جفنيه .. وسدت الارض اهداب احلامه
والقت له الشمس من تاجها
سبب المجد حتى ارتفع

مهمات جديدة امام المثقف العراقي

فيصل جاسم

يضطلع المثقف العراقي في هذه المرحلة ، تحديدا ، بمهمات كبيرة تنطلق من ايمانه المبدئي بحضارته وبوطنه وبخلود الرؤية العراقية المنبثقة على تراب وادي الرافدين مشكلة عناصر الماضي المزدهر بدءا من ملحمة جلجامش ووصولا الى نتاجه الآني المتمثل بما يبدعه في ميادين الفكر والادب والمعرفة .

واذ تكون مثل هذه المهمات نصب عينيه ووجدانه فذلك لان مرحلة البناء التي يشهدها العراق الان ، انما ينبغي ان تكون البؤرة التي يرتكز عليها ابداعه الشعري او القصصي او الروائي او الفني بشكل عام ، اذ لاينبغي ان تكون الصورة معكوسة او مهزوزة في هذا المدى المفتوح من قنوات الابداع ، بل يجب ان تتأكد ذاته المبدعة اولا عبر يقين خلاق بماضيه الابداعي متواصلا مع حاضره ومستقبله ، وهذه الرؤية التي تتطلبها المرحلة الان تأتي من خلال ابعاد عديدة لعل ابرزها هذا البعد المتمثل بالاعتداء على حضارته وتراثه وقيمه ووجدانه ذلك ان جسرا على سبيل المثال هو جسر الجمهورية ، لم يكن مجرد حلقة ربط بين كرخ بغداد ورصافتها فحسب ، بل هو ايضا جسر يمثل رمزا حضاريا وعمرانيا ، فاذا ما انثلم هذا الجسر الى ثلاث قطع مرمية فوق ماء دجلة وحيث لم يعد للمحبين مكان اللقاء عليه ، وليس باستطاعة المواطن العبور من خلاله من ضفة الى اخرى ، وليس بامكان زورق ان يمر من تحته وليس باستطاعتك الوقوف في وسطه متأملا حبك لبغداد وضفافها وسمائها وطيورها ومساجدها واسواقها وعماراتها فان ذلك يشكل بحد ذاته رؤية ادبية عظيمة ، تمتلك في البدء حق الادانة الكاملة لاولئك الذين مسحوا بلحظة حاقدة كل تلك المزايا التي ذكرتها سالفا ، كما تمتلك حق التذكر لكثير من المواقف الواقعية او المتخيلة لما يمكن ان تكون قد شهدته انت او سواك من احداث شخصية او جماعية ترتبط بهذا القدر او ذاك بهذا الجسر ، ومثل هذا المثال يمكن ان ينطبق ايضا على معالم مدنية اخرى عديدة استهدفها القصف المعادي من اسواق او مناطق سكنية او منشآت اخرى بما في كل تضاعيف ذلك من انثيالات ادبية ووجدانية وهو مما يدخل في سلم التوظيف المبدع لخلق حالة ابداعية متميزة .

«الحاجز» وفقدان التواصل مع الاخر !!

ارادة الجبوري

اهو حاجز واحد ذلك الذي يقف بين الانسان الضائع ونفسه .. يقف عاليا بينه وبين محيطه الذي اغرقته قيم البترو دولار ؟

هذا ماحاول التوصل اليه السيناريست امين صالح والمخرج بسام الذوادي في شريطهما (الحاجز) وهو اول شريط بحريني بفكرته وملاكه واخراجه .

يتناول الشريط المجتمع البحريني ومعاناة الفرد فيه بجرأة نسبية وتبدو شخصيات الشريط الرئيسة والثانوية وقد فقدت القدرة على التواصل مع الاخرين او فهم ذواتها نفسها . ويظهر الشريط المحيط الاجتماعي في حالة عالية من الاغتراب لاتتيح للعلاقات ان تنشأ وتنمو وتتطور بشكل سليم ويتحول الابطال الى كائنات مفردة وحيدة ومغلقة يحاول كل منها حل المشاكل الخارجية في داخله فقط حيث (لااحد يمكنه ان يساعد احدا) .

الشخصية الرئيسية في الشريط هي حسن الشاب الذي يضع حاجزا بينه وبين الاخرين يتمثل في كاميرا فيديو صغيرة لايفارقها طوال الشريط يرى من خلالها العالم والاخرين (تماما مثل بطل الشريط الاميركي جنس واكاذيب وفيديو تيب بالرغم من كل الاختلافات الاخرى) ولايستطيع ايجاد اي تواصل حقيقي مع عائلته المفككة ولايفعل شيئا للتشبث بحبيبته التي يفقدها من دون سبب مفهوم سوى مواصلة حياة الاستسلام للواقع من غير ادنى تدخل او محاولة منه لتغييره او حتى رصده في الحقيقة بدون استعمال عدسات الكاميرا .

اما صديقه الصحفي مصطفى فيواجه حاجزا عمليا وهو يعاني من الازدواجية بين الواقع الذي استشرى فيه التخلخل القيمي وبين مايستطيع ان ينقله عن هذا الواقع في مقالاته الصحفية من دون تعرض للمحاذير وبالرغم من اصرار مصطفى على نقل الحقيقة الا ان رئيس التحرير (ممثل السلطة) يرفض نشر تحقيق عن عامل اجنبي حالم بالثراء السريع في البحرين تنتهي حياته متدليا من حبل في كوخ حقير .

اما النساء فمشكلتهن اكثر تحديدا بداية بالزوجة التي تصل الى الانهيار النفسي امام قمع زوجها وعدم اهتمامه بها فتنسحب من الحياة تدريجيا ولاتفعل شيئا سوى الامتناع عن الكلام ومرورا بالام الهامشية التي يتلخص دورها باعداد الطعام ورعاية الاب المريض وانتهاء بالمرأة التي تحاول الدخول مع مصطفى في علاقة سرية عابرة .

ويقف الجيل القديم في الشريط مدانا ومحتضرا فوالد مصطفى يريد ان يجعل من ابنه نموذجا آخر على مثاله ولايغفر له تمردا تافها قام به ذات مرة بينما يقف والد حسن منفصلا عن كل جديد يراه حوله ويحيا طوال الوقت في حالة احتضار حتى يموت دون ان يساعد احدا او يمنحه شيئا سوى الرفاهية المادية . ورئيس التحرير لايرى في الواقع سوى حقيقة واحدة ملقيا بالرأي الاخر الى الجحيم . وبمصطفى الى الشارع وباختصار يظهر الجيل القديم عاجزا احادي النظرة متشبثا بالماضي وشخصيات الشريط الرئيسية كلها تقريبا نماذج لاناس محبطين وعاجزين تتلخص خياراتهم في الموت او السجن او الانسحاب للداخل تماما كما فعل حسن والزوجة وبالرغم من ثراء القصة دراميا وسينمائيا وقع المخرج بسام الذوادي وكاتب السيناريو امين صالح في عدة مزالق من تطويل وثرثرة ومباشرة وتعليمية وصلت الى حد تقديم مشهد يلقي فيه استاذ جامعي محاضرة عن المجتمعات الخليجية في الفترة الراهنة .

في ندوة صحفية اعقبت عرض الشريط قال السيناريست امين صالح (العمل موجه اساسا للجمهور البحريني الذي يقبل على سيل من الاشرطة التجارية الهندية والمصرية ويعرض على اشرطة المخرجين من امثال يوسف شاهين ومحمد خان ولذا كان هناك بعض الثرثرة في الشريط وبالرغم من تلك الثرثرة بالغموض عند عرض الشريط في البحرين) .

طرح اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني طريقا للسلام يمر من تجديد فكرة خطة شامير عام ١٩٨٥ . وهو ان يتم عقد لقاء بين عرب اميركا والكيان الصهيوني في القاهرة تمهيدا لتسوية الصراع العربي - الصهيوني يتم فيها اعطاء الفلسطينيين دون اشراك ممثلهم الشرعي منظمة التحرير . وزعيمها السيد ياسر عرفات حكما ذاتيا لمدة خمس سنوات يليها اجراء استفتاء للفلسطينيين حول دولتهم المزمع الاعتراف بها . وتتم المباحثات تحت اشراف الولايات المتحدة الاميركية

فلسطينيا . صرح بسام ابو شريف المتحدث الرسمي باسم ياسر عرفات ان مقترح شامير ليس فيه جديد . وان المطلوب هو مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة ويقتضي احترام القرارات الدولية الصادرة عنها لا النظر بنظرة مزدوجة لحل مشاكل الشرق الاوسط والخليج .

بعد مقترح شامير بعقد لقاء صهيوني مع دول الخليج في القاهرة

قطار التصفية على طريق تل ابيب . واشنطن مرة اخرى

المشروع الصهيوني تعبير عن النظام الامني الاقليمي الذي ترعاه اميركا خدمة لمصالحها ودفاعا عن اسرائيل

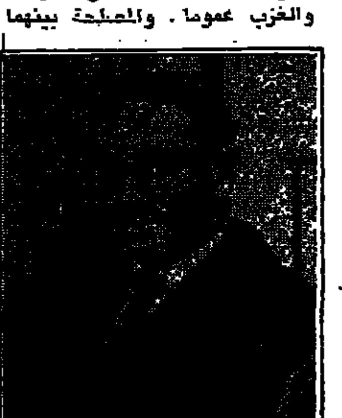
علي عودة حافظ

طبخة صهيونية

وهكذا.. فان كل ما توصلت اليه ادارة بوش بعد عدوانها لتدمير العراق لابقاء الكيان الصهيوني متفوقا وضمانا لمصالحها في السيطرة على النفط في الخليج هي تلك الطبخة من التسوية التي كان مصدرها (اسرائيل) وليست لواء مقترحات بوش . كما زعم ان لديه خططا في الصراع العربي الصهيوني . وليست جولة بيكر في الشهر الماضي التي زعم فيها انه يهدف لتقريب وجهات النظر بين مسؤولين صهاينة ودول التحالف المعادي للعراق بخصوص السلام .

ولكن ما قيمة هذه المقترحات ولماذا التنحي عن قرارات الامم المتحدة الداعية الى انسحاب « اسرائيل » من الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية والقطاع والجنوب اللبناني ولماذا هذا التقارب (المفاجئ) بين عرب اميركا و « اسرائيل » بعد حرب الخليج . على انه ليس بتقارب مفاجئ بالنسبة للعرب الشرفاء . ومنهم العراق . ولاطراف واسعة من العالم . وما حقيقة الدور الاميركي الاخير الذي اطلقه بوش حلا للصراع العربي الصهيوني؟ بل ما هي حقيقة التاثير الاميركي على الاوساط في تل ابيب ... اسئلة تكمن الاجابة عنها بالوصول الى تقييم مقنع لسير الاحداث الجارية وسبر اغوارها بالتفصيل الذي يظهر حقيقة نيات المسؤولين الصهاينة تجاه السلام .

وتظل علاقة « اسرائيل » لاميركا في دورها الجديد معبرا وقتيا لايفضي الى اهدافهما معا . فـ « اسرائيل » اصبحت نسخة مصغرة من المانيا النازية التي ترى ان حدودها تمتد من النيل الى الفرات . وشارون نفسه اعلن مرة ان قواته قادرة على الوصول الى نهر الفرات خلال اسبوع واحد . وهي تريد دورا لصالح اميركا والغرب عموما . والمصلحة بينهما


كيسنجر .. الخطوة خطوة

بوش .. لاجديد في زيارته لـ « اسرائيل »

ثانية في الولايات المتحدة الاميركية . وان الشعور السائد من قبله في البيت الابيض بان الادارة الاميركية لاتحصل من اللوبي الصهيوني على مقابل كاف لقاء مساعداتها لـ « اسرائيل » . فمثلا ان جونسون . وهو الذي اغرق « اسرائيل » بالمساعدات عمل ... بوش فانه يطمح الى الكثير وراء المساعدات لـ « اسرائيل » . بل والمساعدات الاضافية التي اخذت اشكالا متعددة في ولايته . واخرها ثمنا لاضرار « اسرائيل » في حرب الخليج .

ولذلك فان طمأنة « اسرائيل » لاميركا اعطى الاخيرة دورا اكثر ايغالا في تقوية السيطرة على مصالحها الضخمة في الخليج العربي . خصوصا وان اواصر التحالف الدولي المعادي للعراق بضم دول الخليج . برمتها . واميركا بهذه الطمأنة بعد مقترح شارون للتسوية استطاعت ان تحقق لنفسها بنجاح كلا الهدفين الاساسيين وراء حشودها العسكرية . وعملها السياسي منذ عام واحد تقريبا والخاص باعادة تقويم دورها في الخليج . بما فيه تدمير العراق . وهما اولا انها حافظت على مصالحها الاقتصادية في الخليج . وماتعنيه تدفق النفط باسعار مناسبة والسيطرة على شركائها التجاريين . في اوربا اليابان من خلاله وثانيا انها ابقت « اسرائيل » محافظة على ميزان


الانتفاضة

الصهيوني وترتيب اوضاع المنطقة طبقا للمخطط العدواني الاميركي وعلى حساب سيادة الفلسطينيين على ارضهم المحتلة وامتلاكهم حقوقهم المشروعة في اقامة دولتهم المستقلة على كامل التراب العربي الفلسطيني وبدون شك فان المشروع الصهيوني تعبير عن النظام الامني الاقليمي الذي وجد اساسا لحماية (اسرائيل) والدفاع عن مصالح اميركا والذي ... شبر فلسطيني من الضفة والقطاع هي نوع من التركيز على جدوى السلام

خطة شامير طبخة للصهاينة وعرب اميركا
من ان الاسرائيليين يريدون السلام

لطمأنة - الاسرائيليين - وعرب اميركا واميركا وحلفائها بان الصهاينة يريدون السلام حقا عن طريق الوسائل الدبلوماسية والحوار السياسي مع عرب اميركا وعلى طريقتهم .

فبعد ان ارهقت صواريخ الحسين المعنويات وحطمت جدار الامن الصهيوني وظل كابوس الخوف والتردد جاثما على صدور الصهاينة افقدهم الثقة بكل كلمة تقولها حكومة شامير عمدت الحكومة الى الحديث عن فرص السلام المتاحة لاسيما وان طروحات ادارة بوش لم تعد ... حيال السلام بنظرة جديدة بالرغم من انها سوف لاتحقق اي ضغط على الصهاينة ولذلك ولكي لايحدث المزيد من الهجرة المتعاكسة من « اسرائيل » الى اميركا والعالم الغربي ولاجل ايقاف التدهور المعنوي والنفسي الصهيوني كان لابد من مبادرة فكانت مبادرة شامير فضلا على احتوائها الانتفاضة وراء دبلوماسية مخادعة اما بالنسبة لعرب اميركا الدائرين في فلك التحالف المعادي للعراق وممن رهن ارادة الشعب العربي بالقرار الاميركي الصهيوني فان سيناريو المبادرة اعد بعد انغماسهم بمؤامرة العدوان ولكن المبادرة تضعهم في وضع قادر على تحقيق (سلام دائم) مع الصهاينة ودخول المنطقة مرحلة التعاون المثمر مع الجميع في ظل السلام المنشود وتصورهم ابطالا قادرين على حل نقضية الفلسطينية بعد ... عاما عن

والخارجية في حاجتها الى السلام دون ان يكون هناك مسعى جدي وحقيقي يقود . اسرائيل . الى الاعتراف بدولة فلسطينية شرعية يقرر مصيرها الفلسطينيون بل ودونه الاعتراف بقرارات الامم المتحدة الداعية لانسحاب « اسرائيل » عن الاراضي العربية المحتلة كما ان هذا المقترح الذي طرح في وقت يسبق بقليل زيارة بوش المرتقبة الى « اسرائيل » في منتصف الشهر الحالي لايعني الا ان نتائج الزيارة هي اشبه بذر الرماد في العيون . طالما ان الاميركان يريدون حلا يرضي الطموح الصهيوني الساعي الى التوسع .

ويبقى السلام مع العدو الصهيوني . وتحت رعاية اميركا غير ممكن او معقول لان التعايش مع كيان استيطاني توسعي يؤمن اهداف الصهاينة واميركا على حساب الامة وثرواتها لايستمر طويلا . حتى وان جرى تحت منطق الوصاية والاستفراد الاميركي بالمنطقة فضلا على تجاهله لحقوق الفلسطينيين وارادتهم في اقامة دولة مستقلة على التراب الفلسطيني الكامل . انه قطار تصفية القضية الفلسطينية على طريق تل ابيب - واشنطن مرة اخرى .

وحقا كما اوضح ابو شريف ان افكار شارون لم تعد جديدة اذ انه اعلنها منذ عام ١٩٨٥ وجرت محاولات ترقيع اصلية اليها عبر ما سمي بمقترحات بيكر عام ١٩٨٧ ولكن رعاية الولايات المتحدة لمؤتمر السلام الذي من المزمع ان تضيفه القاهرة اذا ما وافقت اطراف التحالف العدواني سيتيح لها ان تصبح اكبر قوة في الشرق الاوسط وان دورها لن يقتصر على حفظ السلام جريا وراء عرضها باقامة القواعد العسكرية وتحشيد القوات ونشر الاساطيل وانما سيتعداه الى الشؤون السياسية والاقتصادية والعسكرية في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي الذي بدات اثار تدخلاتها واضحة هنالك من خلال سعيها لاقامة قاعدة عسكرية في البحرين وابقاء قواتها في السعودية لاسيما وجودها البري

● خطوة خطوة ●

ومن الملفت للنظر ان اية حرب عربية صهيونية تتحرك من بعد انتهائها اميركا و « اسرائيل » . لوضع سيناريوهات سلام ملائمة لاهدافهما العدوانية تجاه العرب فبعد حرب عام ١٩٦٧ طرح مشروع روجرز عام ١٩٧٠ ووقفت منه جماهير الشعب العربي موقفا واضحا يدعو الى الشجب والاستنكار وبعد حرب تشرين كانت لجولات كيسنجر اثار في طبخة التسوية وكسر حالة الجمود



شامير .. تجاوز دور الشريك

التي سادت المنطقة من حالة اللاحرب واللاسلم للعمل على تحقيق التسوية وتحققت سياسة (الخطوة خطوة) بانتقال اميركا الى دور الشريك بانجاز اتفاقية سيناء طريقا الى كامب ديفيد

وتاتي الحرب الاميركية الاطلسية على العراق ...

نيات «السلام» الصهيوني قطع لجسور الهجرة المعاكسة واحتواء للانتفاضة وراء دبلوماسية مخادعة

القوة لصالحها .

وثمة مايفسر ان العقلية الصهيونية باعلانها شرط الـ (٥) سنوات غير جادة في مسعاها للسلام ممايمكن ان يستشف من حديث كيسنجر مع الجنرال عوزي ناركيس تلميذه السابق في هارفرد والقائد « الاسرائيلي » الذي احتل الضفة الغربية عام ١٩٦٧ ماينسب الى الجنرال الصهيوني قوله بانه يامل من واشنطن الموافقة على بقاء « اسرائيل » في الضفة الغربية مدة خمس سنوات فاجابه الدكتور كيسنجر مبتسما . لا بل ثلاث سنوات . فالغرض وراء طرح ٥ سنوات مدة لممارسة الحكم الذاتي من شانها ان تقود الى بقاء الضفة ملحقة كامر واقع بالتدريج بـ « اسرائيل » ريثما تستجد ظروف اخرى لطرح مشاريع اخرى اكثر جدوى لـ « اسرائيل » عن اقامة دولة فلسطينية على حدودها التي لاتعرف الثبات والاستقرار .

وهكذا . فان مقترح شامير هو استشعار للظروف الداخلية

متبادلة ودائمة . وكان دورها منذ ولاية نيكسون قد ازداد على الدور المخصص لها كقاعدة حراسة للمصالح الاميركية والغربية الى دور الشريك المتمتع بكافة حقوق الشراكة في المنطقة . فاميركا تقدم المال والسلاح و « اسرائيل » تلعب دور الشريك المنفذ للسياسة الاستعمارية العدوانية .

● سيطرة اللوبي ●

ويتنامى الدور الصهيوني بالنسبة لاميركا خصوصا بعد ان لم يعد بامكان اميركا اتخاذ التدابير اللازمة لوقفه واعادته الى حجمه الطبيعي . وبعد ان ازدادت قبضة سيطرة اللوبي الصهيوني على مرافق الاقتصاد الاميركي . كالمصارف والشركات والمصانع الكبرى واستشرى النفوذ الصهيوني في مجالات الصحف . المجلات . شركات التلفاز . السينما . شركات الاعلان والدعاية . المسارح ودور النشر . واذا ما ادركنا ان بوش يطمح بولاية

فكرة على طريق البناء
من اجل توزيع سليم للطاقة

● د . عبد المطلب شكر الشاوي ●

بات واضحا ان الاسابيع الماضية كانت صعبة على المواطنين في بغداد وبشكل اصعب على مواطني المحافظات الشمالية من العراق من السكن والتدفئة خاصة في موضوع حصولهم على الطاقة (النفط والغاز) مما احدث موجة من الاشراف ... وقطع الاشجار ... العديد من الناس الى شراء ... باسعار عالية والى غلق الكثير من المطاعم العامة والى تعرض الناس لمعاناة يومية حقيقية .

نقول هذا ونحن على معرفة بجهود الوزارة المختصة لتجاوز الازمة وخرق المراحل من اجل تقديم الطاقة وعرضها بالشكل الذي يؤمنها للناس بسهولة ولكي ياخذ التوزيع جانب العدالة ولكي نتجاوز المشاهد اللا انسانية في محطات توزيع النفط والغاز . ولكي نخفف عن ابناء بلدنا الاعباء لابد من التفكير السليم في كيفية ايصال الطاقة الى الناس بعد ان قطعت كل الاساليب السابقة والتي اثبتت عدم جدواها منهجية بعد ان اصبح هذا الشكل من المجالات التي استغلها ضعاف النفوس وتحول المتاجرون في تجارتها واصبح النفط والغاز يباع باسعار اكثر من طاقة المواطن الاعتيادي .

ان التوزيع المقترح مرتبط ايضا باسلوب توزيع المواد التموينية فطالما تكون اعداد العوائل في ... معروفة وموزعة جغرافيا فالمقترح ان يكون التوزيع عبر هذا المنفذ ايضا فبالامكان توزيع بشكل ... والمحافظات على قطاعات جغرافية ويعلن ذلك بكل وسائل الاعلام مسبقا بحيث يهيء وكيل المواد الغذائية ومن خلال مواطنيه المشمولين بالتوزيع العبوات البلاستيكية (الجليكانات) وان يتم تجهيزها بكميات متفاوتة وفقا لاعداد افراد العائلة بمادة النفط من خلال السيارات الحوضية الخاصة بوزارة النفط عبر اعداد جداول توزيعية بالتناسق وان تخصص للوكيل ارباح ثابتة يستوفيها من المواطنين وكذلك يجري توزيع الغاز عبر هذا الطريق .

ان هذه الفكرة مطروحة ايضا للنقاش من قبل القراء ومن قبل المعنيين في وزارة النفط ودائرة توزيع المنتوجات النفطية كما انني ادعو لتطبيقها على سبيل التجربة في احدى احياء بغداد وفي ضوئها نقيس ونقرر نجاحها وفشلها .

الاحتواء - اقتراح المنطقة الامنة في شمالي العراق غير قانوني
الانفصال - الفكرة البريطانية تدخل في الشؤون العراقية

اتصالات - خاص :

وصف الدكتور عبد الامير الانباري ممثل العراق لدى الامم المتحدة الاقتراح البريطاني الخاص بجعل منطقة امنة للاكراد تشرف عليها الامم المتحدة . بانه فج وغير قانوني .

ومن جهة اخرى تحدث السيد عبد الله الاشطل مندوب اليمن في الامم المتحدة رئيس المجموعة العربية بمجلس الامن عن المشاورات الجارية في مجلس الامن حول الوضع في شمالي العراق بعد افشال التمرد وعن موضوع ايفاد بعثة مراقبين للامم المتحدة الى منطقة الحدود العراقية التركية في اتصال هاتفي فقال:

لم يتصل رئيس مجلس الامن بنا حول هذا الموضوع . ولكن وفد المملكة المتحدة هو الذي طرح هذه الفكرة في اجتماع غير رسمي لمجلس الامن على اساس ان الاكراد في شمالي العراق في حالة بحاجة الى حماية وانه من المفيد التفكير بايجاد منطقة توفر تلك الحماية . ولكن هذه ما زالت مجرد فكرة لحد الان ولم تطرح بشكل رسمي واعتقد انه لن يكون بالامكان على المجلس ان يقر مثل هذه الفكرة لانها تعني تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة عضو في الامم المتحدة

وكذلك فانها تمس سيادتها .. وبالتالي فانني استبعد ان تطرح الفكرة بشكل رسمي او بقرار

وحول ما تم في اجتماع المجلس بخصوص ارسال مراقبين الى المنطقة قال انه من المؤمل ان يجتمع مجلس الامن لمتابعة هذا الموضوع .. وهناك في الوقت الحاضر دراسة لتفاصيل القرار الذي ستتشكل بموجبه قوة المراقبة الخاصة بالامم المتحدة . وهناك تفاصيل بطبيعة الحال لابد من الاتفاق عليها قبل اقرار القرار واني لتوقع ان يتم ذلك خلال الاجتماع الذي يعقد اليوم

ووصف امين عام الامم المتحدة الاقتراح بانه معقد واذا اقيم فسيكون في الاراضي العراقية ولا ادري اذا كان باستطاعتنا ان نفرض على ...

وحذر السيد رئيس مجلس الوزراء في ختام تصريحه كلا من ايران وتركيا من مغبة الاستمرار في التدخل في الشؤون الداخلية للعراق واستغلال ظروف ذات طبيعة طارئة لاغراض انتهازية ودعائية وقال ان على الدول التي تتجاور مع بعضها ان تنظر بعيدا وان لا تقوم بتصرفات تتشكل سابقة لان التدخل في الشؤون الداخلية هو سيف ذو حدين ..

استئناف - بقية

السبت الموافق ٥ /شوال/ ١٤١١ هـ المصادف ٢٠ / ٤ / ١٩٩١ م .

وبهذه المناسبة تهيب وزارة التربية بابنائها طلبة المحلات المذكورة وهيئاتها التدريسية ...

مواد غذائية من ابناء غزة الى العراق

عمان - ٩ - واع : قررت لجنة المتابعة للفلسطينيين من ابناء قطاع غزة المحتل المقيمين في الاردن ارسال قافلة الخير اسهاما من ابناء غزة للشعب العراقي

وقال السيد غازي الصوراني رئيس اللجنة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان القافلة التي ستغادر الى العراق يوم الاربعاء المقبل تضم شاحنات من المواد الغذائية وادوية ومستلزمات طبية وحليب الاطفال والاسمنت

التقرير الفجيعة .. والقرار الفضيحة

التقرير الذي اعده وكيل الامين العام للامم المتحدة للادارة والتنظيم والذي زار العراق خلال الفترة من (١٠) الى (١٧) اذار ١٩٩١ . يشكل فجيعة تاريخية حيث انه لم تشهد الامم المتحدة في سجلاتها وثيقة رسمية من وثائق الامم المتحدة بمثل ماساويتها وبشاعتها وقسوتها . وعلى الرغم من الدور الهامشي - بل المسلوب - الذي قامت به الامم المتحدة منذ انفجار ازمة الخليج في الثاني من اب ١٩٩٠ وحتى يومنا هذا . وعلى الرغم من مصادرة الولايات المتحدة الاميركية للارادة الدولية خلال هذه الفترة . الا ان هذا التقرير انما يمثل يقظة حقيقية للضمير العالمي وصرخة موضوعية من قبل السيد مارتي اهتيساري وكيل الامين العام للامم المتحدة . مما يؤهله لان يكون شاهد العصر على الجرائم الاميركية التي تم ارتكابها بحق الشعب العراقي . بما في ذلك :الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء .

ولابراز ماورد في هذا التقرير من ماس بشرية وجرائم انسانية في ما يلي بعض المقتطفات الدالة في هذا المجال مما قاله السيد مارتي اهتيساري :

● لم اقرا ولم اشاهد ولم اسمع في حياتي عن مثل الدمار والماسي التي خلفتها الحرب على العراق .

● القصف الجوي اعاد العراق الى عصر ماقبل الثورة الصناعية وسيظل كذلك فترة من الزمن .

● توزيع الحليب المجفف يقتصر على الاطفال المرضى ويصرف فقط كدواء بوصفة طبية .

● لقد جلب الصراع الذي حدث مؤخرا في العراق نتائج تشبه احداث يوم القيامة .

ولقد اشتمل التقرير على وصف شامل للخراب والدمار الذي اصاب الاغذية والزراعة والمياه والمرافق الصحية والصحة والنقل والاتصالات والطاقة واللاجئين وغيرهم من الفئات المستضعفة (المعوقين والمشردين.. والايتام) . كما تضمن التقرير العديد من الاستنتاجات والتوصيات التي تتعلق بكل مجال من مجالات الاحتياجات الانسانية المذكورة اعلاه .. كما اوجز التقرير توصياته بالقول انه اذا لم يتم توفير المياه النقية والمرافق الصحية والخدمات الصحية الاساسية والدعم الطبي والاحتياجات من الاغذية والماوى ووسائل النقل والامداد ومصادر الوقود والطاقة ووسائل الاتصال .. الخ ماهنالك من احتياجات انسانية اساسية فان العراق مهدد بانتشار الاوبئة والامراض وتفشي المجاعة . مما ينذر بكارثة انسانية حقيقية تتهدد العراق ارضا وشعبا وحضارة .

ولقد تزامن هذا التقرير المقدم الى الامين العام للامم المتحدة مع مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة الاميركية الى مجلس الامن للتوصل الى وقف دائم لاطلاق النار في منطقة الخليج العربي والذي اقر من قبل مجلس الامن .

ان المشروع كشف بوضوح النيات الحقيقية للولايات المتحدة الاميركية التي تقف خلف العدوان الهمجي على العراق . كما فضح جميع الدعاوى الزائفة التي تسترت خلفها اميركا والمتعلقة (بتحرير الكويت) او (الدفاع عن السعودية) . فاهداف العدوان الحقيقية هي تدمير القوة العسكرية للعراق وفرض العقوبات الاقتصادية الرامية الى تجويع الشعب العراقي والاذلال . فضلا على تدمير بناه الاقتصادية والاجتماعية والزراعية والصحية واشاعة كارثة البيئة تعيق الهيمنة الاميركية على المنطقة وثرواتها . وتمهد للنظام الدولي الجديد الذي تريد ان تفرضه اميركا على العالم بالقوة والعودة بالتالي بدول العالم الثالث الى عهود التبعية والقهر والاستعمار والاحتلال .

ان نص القرار الاميركي والمتعلق بالشروط الاميركية لوقف اطلاق النار الدائم انما يشكل فضيحة اميركية دولية جديدة . كما انه يعري جميع دعاوى اميركا وتبجحها بحقوق الانسان والديمقراطية والعدالة بين الشعوب .. يضاف الى ذلك . ان اميركا بمشروعها هذا انما اعطت دليلا جديدا على سيطرتها وهيمنتها على مجلس الامن . وتتصرف وكانها هي وحدها سيدة هذا العالم . التي تملك سلطة صناعة القرار الدولي وتستهين بذلك - ليس بالدول الصغيرة والفقيرة والنامية - وانما تستهين ايضا بالدول التي تحالفت معها على العدوان . وعلى راسها بريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان ومصر .

ولقد جاء مشروع القرار الاميركي الذي اقره مجلس الامن ليعلن للعالم اجمع ان هذه الدولة - الطاغوت - تريد ان تثبت ان العالم الدولي الجديد الذي تسعى الى اقامته هو هذا العالم الذي قامت بتدميره في العراق .

وبعد . لقد نسي القرار الاميركي الذي اقره مجلس الامن ان يضمن هذا القرار فقرة مؤداها : على مجلس الامن ان يخصص لكل مواطن عربي يتعاطف مع العراق جنديا من قوات الامم المتحدة ليتولى تنفيذ الحكم عليه بالاعدام رميا بالرصاص .. هذا بالاضافة الى فقرة اخرى تفيد بان هذا القرار ياتي في سياق القرارات المتعلقة بحقوق الانسان في العالم الدولي الجديد الذي تسعى اميركا الى بنائه .

يبقى القول . ان هذا المشروع الاميركي اشتمل على ايجابية واحدة وهي انه نسي ان يضمن هذا القرار بندا يتم بموجبها منع العراقيين من التنفس بسبب التلوث في الهواء الذي سببته القذائف الاميركية في الاجواء العراقية .

● الدكتور احمد الخطيب ●
عمان

تحيات للبعث - بقية

ولن تقبل الهزيمة وسيبقى قويا عزيزا تتحطم على صخرة صموده كل المؤامرات .

وابلغ الناطق الرسمي باسم الحزب مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان الجماهير العربية مقتنعة منذ زمن طويل بان معركتها مع اميركا وربيبتها (اسرائيل) ومن تحالف معها من الدول الاستعمارية والاوربية هي معركة طويلة ومريرة ..

واشار الناطق الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الى الحقد والكراهية العنصرية التي ذهبت وتذهب اليها الدول العدوانية ضد الشعب العربي وتطلعاته للنهوض والانعتاق وهو ما عبرت عنه تلك الدول في القرارات التي استصدرتها ضد العراق البطل وقيادته التاريخية قبل وبعد العدوان الثلاثيني الغاشم .

وحذر الناطق باسم حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن اميركا وفرنسا ومن تحالف او تامر معهما ان خان الامة اوقف معها في خندق العدوان بان الاساليب وسياسة القوة التي تنتهجها في المنطقة العربية لن تؤدي الا الى مزيد من التفجر في منطقة متفجرة بطبيعتها والى مزيد من الصراعات والحروب والالام مؤكدا ان الشعب العربي بحكم تراثه وحضارته الضاربة في اعماق التاريخ لايسكت على الذل ولا يقبل الركوع .

الى رحمة الله

يقام مجلس الفاتحة على روح الشهيد البطل طه ياسين حسين الهيتي محافظ ذي قار في مدينة الزعفرانية في حي الضباط قرب جسر الوزار وذلك ابتداء من يوم ١٩٩١/٤/٩ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

فيه عن عقد مؤتمرات السلام الثنائية في الوقت المناسب .

وتختلف المجموعة الاوربية في موقفها منذ فترة عن واشنطن ...

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

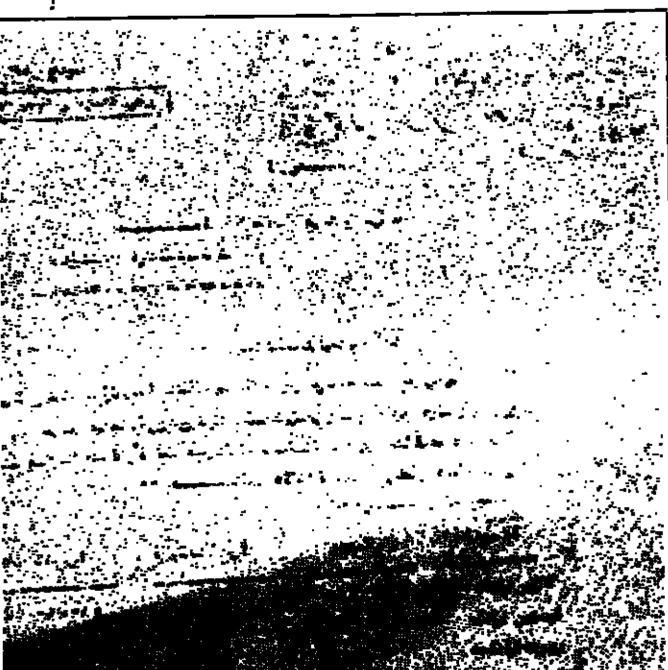
الى انظار الجهات المسؤولة

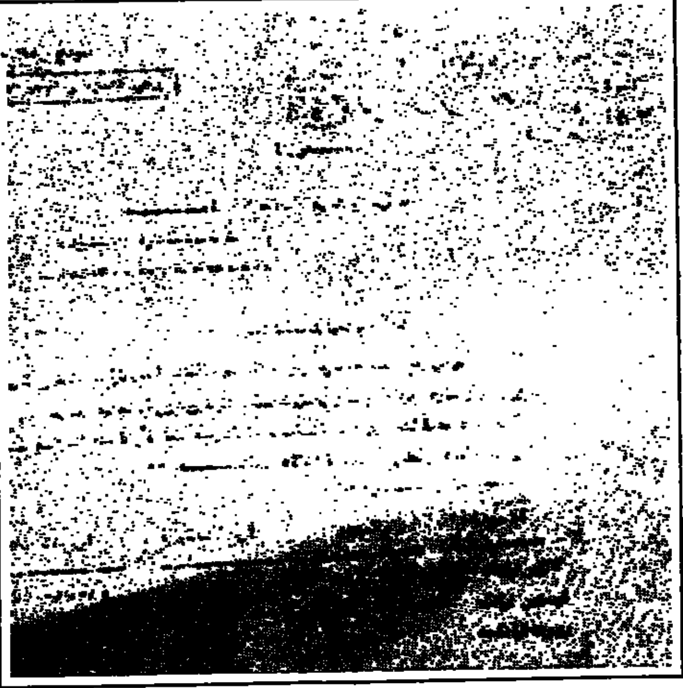
○ آلاف الوثائق الرسمية في الطريق العام ○ وثائق سرية في مهب الريح ! ○

لتفتش الجهات المسؤولة في الدولة على نماذج من النقص الخطير في طبيعة التصرف لعدد من مسؤولي الدولة وسلسلة طويلة من الموظفين والذين يجمعهم قاسم مشترك هو البيروقراطية واداء الواجب ليس ايمانا وتعبيرا عن الضمير بل لارضاء من هو اعلى في سلم المسؤولية بغية الاحتفاظ بالمكاسب والامتيازات التي يتمتع بها المسؤول ولذا فهو يحمل كل سيئات دائرته امام الجهات العليا

لينال النصيب الوافر من الرضا والحنان والكرم الحكومي الذي يتوج جهود جيوش من المثابرين الصابرين بتكريم قياداتهم الادارية وكفى الله الموظفين شر السؤال والعقاب.

ويسمح في القراء ان استخدم تعبيرا يتكرر في النصوص الادبية ومفاده (اطلاق رصاصة الرحمة) ... نعم اننا احوج مانكون لان نطلق رصاصة الرحمة على قائمة طويلة وعريضة من الشعارات والاجراءات والاوامر ومن ثم ندفن تلك العفونة المنبعثة من جثة الروتين والتسلط والتصرف الفردي العاجز عن ادراك الحقيقة حين ذاك نستطيع فقط عندما تصدق النيات - ان نضع الخطط ونعلن الاهداف فيعرف الشعب ان الهدف الفلاني للوزارة (س) سينجز خلال مدة تصل الى زمن معلوم والحصيلة تكون هنالك اهداف لمجلس الوزراء تنفذ في سقف زمني معلن وفي ضوء ذلك تحدد بدون حسوبة النجاحات والاخفاقات بدون خلط للاوراق.





نعود للموضوع الاساس ونقول ان اميركا قامت بتدمير العديد من الاهداف الحيوية في القطر .. ولكن هذه الاهداف بحاجة الى ان تبدا حياتها من جديد بعد اعادة اعمارها والذي يجب ان يكون على صعيدين الاول بسيط رغم كلفته المادية ويتمثل باعادة الاعمار ونصب المعدات والاجهزة اما الثاني فهو طبيعة انظمة العمل وسياقاتها الحضارية والانسانية والتي كشفت في المرحلة السابقة خللا كبيرا لايمكن التستر عليه بل ان اثاره مازالت مجسمة على الارض فالعديد من المؤسسات التي دمرها العدوان ماديا وهذا امر لامفر منه لكن الامر الاكثر خطورة والذي يشكل عجزا ونقصا خطيرا في الادارة هو الاهمال المتعمد للوثائق والاوراق الرسمية التي تركت في الشوارع العامة وقسم كبير منها لم يمسه الاذى بل ان اضابير بكاملها وبما تحتوي من معلومات سرية دقيقة ورسمية تتعلق في بعض جوانبها بامن الدولة كانت تحت اقدام المارة. والغريب حقا ان بعض الوزراء ومن يليهم في التسلسل الاداري قد زاروا المواقع المتضررة بالقصف المعادي ولعلهم عبروا عن اسفهم للعدوان معماريا ولم ينبهوا او يتنبهوا لهذا التل من الاوراق الرسمية الذي يحمل الكثير منه اختام وزاراتهم بل تواقيعهم الشخصية واسرار دوائرهم وموظفيهم.

الامثلة كثيرة لاحصر لها فيكفي المرء ان يمر قرب وزارة الحكم المحلي ليلتقط ماليشاء من اوراق القلم السري واضابير المكتب الخاص للسيد الوزير وبقية مكاتب الوزارة فهي متروكة على قارعة الطريق منذ الايام الاولى للعدوان وحتى . اليوم بل ان الريح دفعتها الى داخل الاحياء الشعبية وصارت هوايات الناس في بعض المناطق جمع هذه الاوراق للتندر على نصوصها واسماء المعنيين بها .

الغريب حقا ان السلوك الاداري في العراق كان يحرم على الموظف الاطلاع على كتاب رسمي اعتيادي يمس مباشرة حياته الوظيفية ويعد ذلك تجاوزا على قدسية الادارة والذاتية اما القلم السري فلا طاقة لموظف ان يحلم بالوصول الى باب غرفته رغم ان العلاقات الشخصية تحرم الحلال وتحلل الحرام ..

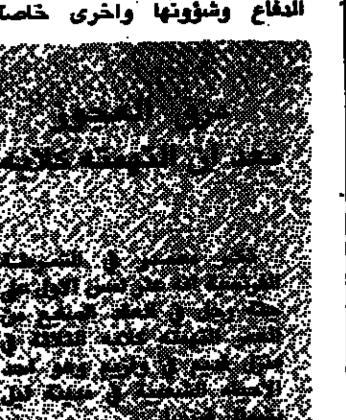
عند ابواب الحسابة الالكترونية في الصالحية نجد جبلا من الاوراق الرسمية تتعلق واكاد اقول باغلب مؤسسات الدولة لاسيما المهمة منها وفيها من الاسرار مايعجز جاسوس محترف من الحصول عليه بهذه السهولة ومنها على سبيل المثال التقارير الخاصة بالموفدين الى خارج القطر فقد عثرت على اضابير كاملة عن طبيعة الدورات التي شارك فيها السادة كاظم شرهان . عبدالامير علوان . مهند علي . فريدة طارق . ليلى عبدالرضا . مالك عبدالجبار . سميرة سالم . هالة محمد . ميسم كامل عالية حسين وغيرها من التقارير التي تشكل جزءا مهما من تراث الحسابة الالكترونية اما العقود ومحاضر الاجتماعات مع الخبراء الاجانب فحدث ولاحرج وكذلك الخطط السنوية والدورية وتقارير المتابعة للحسابة الالكترونية والمتعلقة بالاتصالات في القطر وعلى مختلف الاصعدة ولسنوات عديدة متناثرة في الازقة والطرقات .. وهنالك [illegible] مع اقطار عربية بشأن رموز الاتصالات الدولية واوراق اخرى تتعلق بوزارة الدفاع وشؤونها واخرى خاصة بالاجهزة الامنية . ومايرتبط بقضايا رصد ومراقبة العناصر الهادفة الى خرق امن الدولة ..

وليس هنالك مبرر لتغطية هذه الفضيحة وهنالك من الملاحظات مايثير الاسى في النفوس ويضر نشره بامن العراق ..

● فهذا الهدر الرهيب لاموال الشعب يعد جريمة تكمل ماقام به الطيران الاميركي وهو ناتج عن العقل الاداري القديم الذي مازال يجرب حظه في اعادة الاعمار بنفس الاسلوب والطريقة التي اكدت التجارب موتها والى الابد .

اننا نطالب الجهات القضائية المتخصصة عد هذا التحقيق الصحفي بمثابة دعوة موجهة الى مجلس الوزراء ونحن على استعداد مطلق لتقديم كل المستندات والوثائق اللازمة لهذه القضية المرتبطة بعدم الحرص على اسرار ووثائق الدولة وهدر الممتلكات العامة ..

● هاشم حسن ●



امنية وتحية

تمنيت لو اضيف الشعب العراقي كله الى الهيئة التحقيقية الدولية المخصصة للنظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها اميركا وشركاؤها وتحت امرة جورج بوش ضد العراقيين وبلدهم .

تمنيت لو ضمت الهيئة من تبقى من ضحايا ملجأ العامرية وسوق الكوت وفندق الفلوجة او عوائلهم الذين مازالوا يعيشون لوعة فراقهم ومأساة موتهم الذي فاجأهم .

تمنيت لو ضم شهود العيان بينهم عددا من اطفال العراق ليرووا للبشرية كيف كانوا يعيشون اللحظات تحت القصف الجوي ويعدون الدقائق نحو الساعة التي يحدد فيها الاميركان اجالهم .

ومع الاعتزاز الذي اشعر به وانا اطالع اسماء هذه الهيئة الموقرة . ومع ثقتنا العالية بالتقارير والشهادات والاشرطة التي قدمت لها كبراهين وشواهد على الجرائم التي اقترفها بوش وقواته بحقنا نحن شعب العراق . الا ان معظم تلك التقارير ماجاءت الا بعد ان وضعت الحرب اوزارها .. اما شهود العيان فانهم لابد عاشوا جزءا من ماساتنا وليس كلها خلال العدوان الثلاثيني علينا ..

ان ماينقص الهيئة وشهود العيان هو احساسهم بتبضاض قلب ذلك الطفل وخفقانه بين اضلاع تلك الطفلة في اثناء تحليق طائرات بوش فوق رؤوسهم .

وماينقص اللجنة مشهد يضم تعثرات اقدام ذلك الشيخ في اثناء قصف طائراتهم لمنطقته وهو يسير محاولا الاسراع الى حيث ينشد النجاة منهم .

ومن الشهادات التي لابد ان يضمها محضر التحقيق شهادة تلك السيدة التي تحمل كتاب الله الكريم على صدرها وتفر من بيتها لتلجا الى بيت الجيران كلما سمعت اصوات انفجارات صواريخهم في حيها السكني وماتحتاجه اللجنة تلك الساعات الطوال من الظلمة والعتمة التي عاشها العراقيون لان بوش اراد ان يحرمهم من النور ..

وفي جعبة كل عراقي الكثير مما يرويه لهيئة التحقيق وللمحكمة ومن خلالها لهذا العالم الذي تريد اميركا بعد كل مافعلته بالعراق ان تسود فيه وتكون القوة العظمى الوحيدة المسيطرة عليه ..

فهل نسمح نحن بني البشر لشريعة الغاب ان تسود كوكبنا ؟

وهل نسمح للصوص وقطاع الطرق والقراصنة بحكم العالم ؟

وهل نسمح للقتلة وسراق الخيرات والثروات بالاستمرار في هذه الاعمال ؟

للبشرية ان تجيب ..

ولهيئة التحقيق الدولية كل الامنيات بالنجاح في مهمتها .

● حياة عبد علي ●

ليس بامكانهم قتل التاريخ

: محمد عبد المجيد

من يصنع التاريخ؟

البناة العظام ام القتلة واللصوص؟!

ومن يبني الحضارة؟

العقول الخلاقة: ام ذئاب الشر والتدمير؟!

ومن يصعد بالوطن الى ذرى المجد؟

السواعد المخلصة حد الشهادة: ام الاصابع القذرة المخربة؟!

على مدى العصور . كان بناة الحضارات . هم القلة النادرة من البشر . وهم الاكثر تعبا واخلاصا . وهم الاكثر نضجا وسهرا بل الاكثر عطاء . ولقد كان لهم اكثر من دور فعال وخلاق في بناء صرح التاريخ واشراقاته . لذلك لم نقرا عن حضارة ارتبطت بافاقين وبلصوص او بقتلة بل بعقول جبارة مبدعة . استطاعت ان تبتكر شكل ومحتوى البناء المعماري لهذه الحضارة او تلك في عصر من العصور .

وحين بدأ المد الحضاري . يرتفع في عراق الفكر والثقافة والابداع في عصر صدام حسين . تكالبت القوى الامبريالية والصهيونية تكالبا محموما لتدمير هذا البناء الشامخ . وتعطيل دور العراق في حركة التاريخ المعاصر .

وبعد عدوان الثلاثين دولة الاثم على شعبنا ونهضتنا . تسلل الاوغاد واللصوص الى قصبات ومدن العراق وفي ايديهم اكثر من معول للتخريب . وفي عقولهم اكثر من مخطط قذر للتامر . وحدث ما حدث من دمار وخراب ومآس في شهر الالام!

ولكن صفحات العدوان تساقطت الواحدة بعد الاخرى بحكمة القائد التاريخي الرئيس صدام حسين .

ثم ارتفعت بعض الاصوات الحاقدة في اجهزة الاعلام الغربية . وهي تذرف دموع التماسيح . وتتحدث عن حقوق الانسان وعن قصص مختلقة . كبداية لمخطط آخر يدبر في جنح ليل .

ونتساءل في البدء!

من امم النفط!

ومن اعلن التحشد القانون التاريخي .

ومن اعلن الثورة الوطنية لمحو الامية؟

ومن اسس النهضة العلمية والتقنية ؟

ومن صنع عدة اجيال من صواريخ الحسين والعباس والعابد وطائرات الزوارق؟

ومن نقل جيوش العرب [illegible] للتقدم والابتكار . فاعاد الى الاذهان ما صنعه العرب القدماء من مجد وشموخ وحضارة .

فمن ينسى كل هذه الافعال الجليلة . والعظيمة التي سطرتها يد القائد الفذ صدام حسين وحكمته السديدة ؟

فهل تستطيع هذه الاصوات الماجورة تشويه كل هذا التاريخ المشرق . وكل هذه الوقائع والافعال وكل هذا المنجز الحضاري للعراق العظيم!

ولو لم يكن صدام حسين مناضلا متميزا . ومفكرا خلاقا لما جاء الاعداء!

ولم لم يكن صدام حسين يريد العزة والخير والنهوض للامة العربية . لما حدث العدوان!

ولو لم يكن صدام حسين قائدا يخشى الاعداء حضوره ووجوده وافكاره لما حدث الذي حدث!

نعم . ربما بامكانهم ان يصنعوا الدمار والفوضى ولكن ليس بامكانهم ان يقتلوا التاريخ ! ..

في سيبيريا ..

حريق في سجن النساء

ذكرت وكالة الانباء الروسية الجديدة (ريا) ان ١٣ سجينة لقين مصرعهن يوم الجمعة الماضي عندما شب حريق لمدة ست ساعات في سجن للنساء في نيجني تاغيل في سيبيريا الغربية .

واوضحت الوكالة ان احدى عشرة امراة لقين مصرعهن في الحادث ونقلت ١٥ سجينة اخرى الى المستشفى . توفيت اثنتان منهن متاثرتان بجروحهن .

ويجري حاليا تحقيق لتحديد سبب الحريق الذي شب في احدى ورش السجن .

الخوف يعيد نبيلة عبيد الى عاطف سالم

منذ مايزيد على خمسة عشر عاما من الانفصال الفني والعاطفي عادت نبيلة عبيد اخيرا - الى زوجها السابق عاطف سالم والعودة جاءت فنية فقط .. من خلال شريط «الخوف» الذي يخرجه عاطف سالم عن قصة «الخوف» لنجيب محفوظ التي وضع لها الحوار والسيناريو محمود ابو زيد .

والمعروف ان عاطف سالم كان اول من اكتشف نبيلة عبيد في السبعينات . فاحبها وتزوجها لفترة ليست قصيرة .. ثم انفصلا كزوجين .. اعقباه بانفصال فني بعد اخر شريط جمعهما اواسط السبعينات باسم «المماليك» ..

من اوراق رمضان

- ٢٤ -

ليس من الامر الطبيعي ان يكون سائر افراد الامة على حال واحدة من العلم والاكتساب الثقافي . ففي الناس عالم وجهول وهم بين هذه الناحية منازل وطبقات بفعل فرص التعليم والملكات المودعة في النفوس والتاهيل الطبيعي والميل النفسي لاختيار العلوم والصناعات والمهن والحرف وغير ذلك ..

ولكن سائر افراد الامة لفرط ما يتكرر في حياتهم اليومية من ممارسة الصوم في موسمه والصلاة في اوقاتها المتعاقبة صاروا يعرفون من احكام الفقه في هذه المسائل ما يحسنون معرفته . بما يستوي فيه اهل العلم وسائر افراد الناس ..

وذاك في مثل مبطلات الصلاة ومفسدات الصوم والآداب والسنن والاشراط وما يجب وما لا يجب . فما من احد من الاميين والمثقفين يجهل ان للافطار وقتا وللسحور وقتا يعد الخروج عليه مخلا باداء هذه الفريضة .. وما من احد في الناس لا يحفظ مواقيت الصلاة واوليات احكامها وسننها . وما من احد يجهل سمة رمضان بين شهور السنة وميقات حلوله وانتهائه وفضيلته ومنزلته .. فكل ذلك من مواد ثقافية دينية عامة لا تسال الناس عن مفرداتها المتخصصين في العقائد الا في حالات نادرة ..

وهذا بالطبع وبالبداهة لا يعم سائر مسائل الدين ودقائق الشريعة اذ ان ذلك منوطة معرفته بالدراسة المتتابعة والتحصيل المتواصل والتفقه في الدين والتبحر في احكامه فان لمثل ذلك رجاله وطلابه وذوي الدراية فيه ..

× × ×

يتميز الصوم في رمضان بانه يستوفي شهرا كاملا من طلوع هلاله بالذات الى طلوع هلال الشهر الذي يليه اي شهر شوال .. ويعد هذا قرارا اختصت به الشريعة الاسلامية دون سائر الشرائع التي كان الصوم فيها غير مستغرق مثل هذه المسافة الزمنية الشاسعة .

لقد كان ذلك .. والله اعلم من اجل تحديد مسافة غير متبدلة لعبادة ذات وزن وقيمة عالية في جمهرة العبادات المقررة في الدين والملة ..

ويمكن الاستدلال على هذا القصد بان الشريعة حرمت ان يسبق احد صوم رمضان بيوم او اكثر من يوم . كما حرمت ان يعقبه احد بصوم يوم او يومين تباعا من غير فاصل . فان ذلك سيجعل رمضان مجهول البداية والنهاية . وسيعمد اناس بفعل التسابق والتنافس في ساحات العبادة الى الاطالة والتعريض في حجمه ومسافته .. . .

ان الشريعة حكيمة في ما صنعت من هذا التحديد فصار بذلك رمضان ظرفا لايسع غيره .. على ان في جعل ايام رمضان كلها وعاءا واحدا لفريضة الصوم ينشيء في حياة الناس اعتياد ما هو شاق واستسهال ما هو عسير ومؤالفة ما هو مما تنفر منه النفوس بادئ الامر ..

ولقد وجدنا من خلال ممارستنا هذه الفريضة على مدى شهر تام الايام اننا رحنا نستمتع في ممارسة الصوم بلذة وانتعاش متلهفين . والسر في [illegible]

الشيخ [illegible]

برامج وفعاليات لطلبة وشباب الانبار

من خالد القره غولي :

اعد فرع الانبار للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المركزي برامج خاصة وفعاليات متنوعة غنائية لمناسبة استئناف الدراسة في قطرنا المناضل بالنسبة للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمعاهد والكليات . .

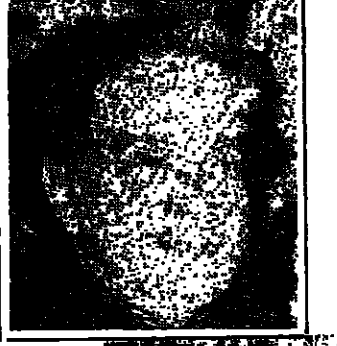
وسينظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ندوات موسعة تستهدف الحديث عن ابعاد المرحلة الحالية التي يعيشها عراقنا المنتصر الى جانب الحديث عن الجرائم الوحشية التي قام بها عدد من الغوغاء والمشاغبين الذين استهدفوا مؤسسات الدولة والمستشفيات والمدارس ودور العبادة والاماكن المقدسة والمواطنين الابرياء .

ويتضمن البرنامج اقامة عدد من المهرجانات والبرامج المختلفة للطلائع والطلبة والشباب .

وقال السيد حقي اسماعيل رئيس فرع الانبار للاتحاد الوطني اننا نعمل بجهود مضنية في هذه الفترة بالذات من اجل الوصول الى اعلى المستويات حيث تم تشكيل عدد من اللجان الخاصة للوقوف على عمل الاتحاد في الظروف الراهنة .

وعبر السيد رئيس الاتحاد الوطني لفرع الانبار عن ارتياحه لانتظام الدراسة في المحافظة وبذل جهود مضاعفة من قبل الطلبة والاساتذة للاسهام في تعميق العملية العلمية بالشكل الصحيح وتعويض مافاتهم من اثر العدوان وتوقفهم عن الدراسة .

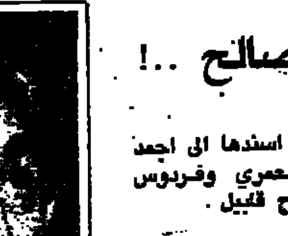
الشيطان يقدم حلا لكمال الشناوي ..



كمال الشناوي فتى الشاشة المصرية في الخمسينات واوائل الستينات ومعلم الرسم الذي هجر فرشاته ووظيفة التعليم معا ليشكل ثنائيا ناجحا مع شادية وقدما العديد من الاشرطة الخفيفة في حينها اكد هذا النجم ان النجومية ليست حكرا على الشباب وليس بالشباب وحده يمكن ان يكون الممثل بالمقدمة بعد ان تولى بطولة العديد من المسلسلات التلفازية والاشرطة الناجحة اسوة بزميله فريد شوقي .

فهاهو يباشر بتصوير شريط سيمي جديد باسم «الشيطان يقدم حلا» بمشاركة فاروق الفيشاوي وتيسير فهمي وضع الحوار والسيناريو محمد صفاء ويقوم باخراجه محمد عبدالعزيز .

اثار الحكيم .. كل شيء هادئ في بيتي ..!



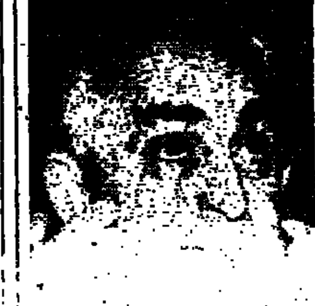
اثار الحكيم مشغولة تماما .. ولكن ليس في شؤون بيتها او ابنها بل في مجموعة الاشرطة التي توالي بطولتها قبل ان تتوقف لعام واحد لتتفرغ لانجاب طفل آخر الى جوار ابنها رامي .

فبعد «اللعبة الاخيرة» لمحمد عبدالعزيز و«دواعي الامن» لاشرف فهمي اللذين انتهت من تصويرهما مؤخرا دخلت الى الاستديو لتصوير احداث شريط «كل شيء هادئ في بيتي» قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد واخراج محمد عبدالعزيز .. احداث الشريط تدور حول زواج تم بعد قصة حب عنيفة لكن المعالجة باسلوب كوميدي ساخر يشاركها تمثيله يحيى الفخراني ومحمود الجندي وسعاد نصر .

الجواسيس يعيدون توفيق صالح ..!







بعد توقف عن الاخراج في مصر امتد الى ٢٢ سنة عندما اخرج اخر اشرطته «يوميات نائب في الارياف» عن رواية توفيق الحكيم .. قرر توفيق صالح كسر هذه القطيعة [illegible] باخراج شريط «الشبكة» [illegible] السينمات .

ادوار الشريط اسندها الى احمد زكي وصفية العمري وفردوس عبدالحميد وصلاح قابيل .

وتوفيق صالح هو مخرج الشريط [illegible]

عيني وليدي أروحلك فدوه
مدگلي إشذيوزعون ؟!